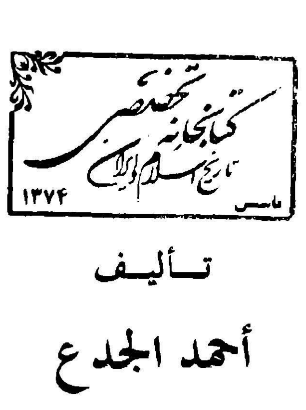

أنساب العرب
1
نسب قريش
الجزء الأول
قبائل قريش العشر
التي توارثت الشرف بمكة
تأليف
أحمد الجدع
دار الضياء

نسب قريش

الجزء الأول

قبائل قريش العشر
التي توارثت الشرف بمكة



تـأليـف

أحمد الجدع

ISBN (9957-05-005-2)





للنشر والتوزيع
☎هاتف وفاكس : ٥٦٧٨٥٠٢
✉صندوق بريد : ٩٢٥٧٩٨
عمان - الأردن



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(١٩٩٨/٦/٨٧٦)

رقم التصنيف : ٩٥٦
المؤلف ومن هو في حكمة : أحمد الجدع
عنوان المصنف : قبائل قريش العشر التي توارثت الشرف بمكة
الموضوع الرئيسي : ١- التاريخ والجغرافيا .
٢- التاريخ الإسلامي .
بيانات الناشر : عمان : دار الضياء
✿ تم اعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

رقم الإجازة المتسلسل ١٩٩٨/٦/٦٤٨

إهداء

إليكِ يا مهبط الوحي

إليكِ يا مبعث النـــور

إليكِ يا مركز الأرض

إليكِ يا أم الـــقـــرى

إليكِ يـــــــا مكة

أحمد الجدع



الطبعة الأولى

١٤٢١-٢٠٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد .

فقد أعد الله قريشاً إعداداً خاصاً لتلقي دعوة الإسلام والقيام عليها خير قيام ، حتى تحملها إلى سائر الأقوام .

وكان هذا الإعداد متعدداً ومتنوعاً، وسوف نتناول في هذا الكتاب الإعداد الإداري،وذلك من خلال دراسة قبائل قريش العشر التي حازت الشرف بمكة، وما كانت تقوم به كل قبيلة من عمل إداري كانوا يسمونه "مكرمة"

وقد تقاسمت قبائل قريش العشر هذه المكارم (الأعمال الإدارية) وكانت تحافظ عليها وتحرص على القيام بأعبائها خير قيام ، وكانت تعد ذلك شرفاً لها،لا تفرط فيه بأي حال من الأحوال ، ولأي سبب من الأسباب .

والذي يدرس هذه المكارم يقف معجباً بها ، يكاد لايصدق أن تكون قبيلة في قلب الجزيرة تمتلك هذا الحس الإداري الذي يكاد يكون حكومة متكاملة يقوم عليها عشرة رجال تدعمهم وتساندهم عشر قبائل (كأنّها أحزاب) كل منها تسابق الأخرى في تنفيذ مكرمتها (عملها الإداري) وتعتبر ذلك شرفاً ما بعده شرف .

وإذا كان الدارسون لأحوال الجزيرة العربية وما حولها قد عددوا الإرهاصات بين يدي النبوة فقد غفلوا عن هذا الإرهاص العظيم في الإعداد الإداري بكل أنواعه .

وحتى نلقي أضواء كاشفة على هذه القبائل العشر والمكرمات التي قامت بها قبل الإسلام فقد عزمنا على دراسة أنساب هذه القبائل ، ودراسة مشاهير رجالها ونسائها الذين كان لهم الأثر الكبير قبيل الإسلام وبعد أن دخل الإيمان في قلوبهم .

وقد أفردنا لكل قبيلة فصلاً في نسبها وشرفها ورجالاتها ومقام كل منهم وأثره في مجتمعه ، ووقفنا في دراستنا لرجالهم ونسائهم بعد الإسلام على أصحاب الرسول ذوي الأثر في مكة والجزيرة والبلاد التي اندفعوا إلى فتحها ونشر الإسلام فيها ، كما أعطينا لمحات ضرورية عن نسائهم اللاتي كان لهن شهرة وأثر في مجتمعهن .

أسأل الله تعالى أن أكون قد أصبت في اختيار هذا البحث ، وأن يكون ذا نفع لقارئه ، وأن يكون شافعاً لي يوم ألقى ربي الغفور الرحيم الكريم ...

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

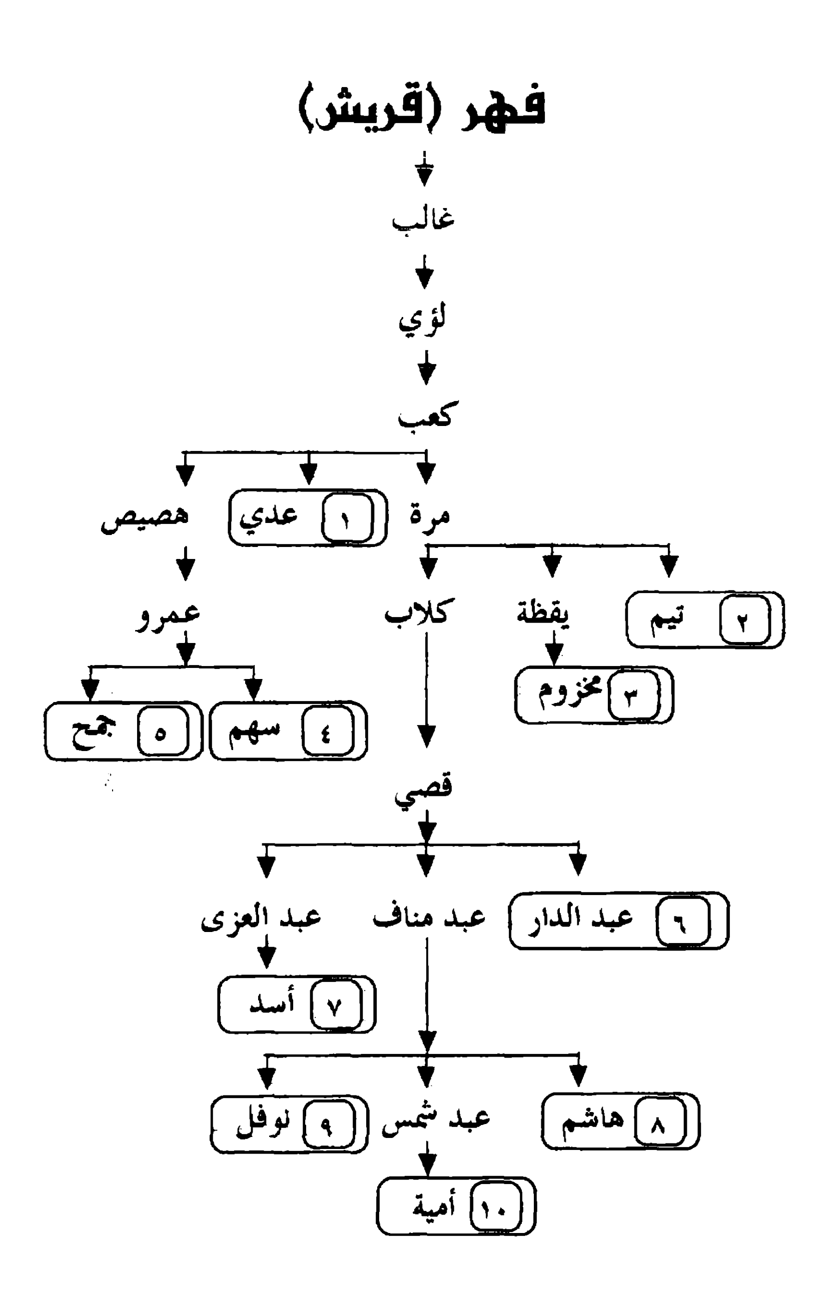
كتبت المقدمة في عمّان — أحمد الجدع

١٣ محرم ١٤١٨ هـ

٢٠/ ٥ /١٩٩٧ م

قريش

قبائلها العشر ومكارمها



ن رقمت القبائل حسب قربها من فهر (وهو قريش).

قريش

قبائلها العشر ومكارمها

قبائل قريش العشر

انتهى الشرف بمكة قبل ظهور الإسلام إلى عشر قبائل ، أدارت شؤون مكة وتقاسمت مكارمها ، وكان التنافس فيما بينها على السيادة والقيادة على أشده عندما أشرق نور الإسلام في سمائها ، وبعث الله من بينها نبياً رسولاً هو : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، ولما كان الاختيار - والله أعلم حيث يجعل رسالته - من بني هاشم ، فقد وقفت سائر القبائل القرشية تناصب الإسلام العداء ، وكان عداؤها في معظمه نابعاً من منافستها القبلية ، وإن كانت في معظم الأحيان تخفيه تحت دعاوى عقائدية وتراثية .....

واستطاع الرسول الكريم أن يخترق بدعوته كل القبائل ، فأسلم من كل قبيلة عدد من خيرة أفرادها وبخاصة جيل الشباب ، وكان ذلك مما زاد في عداء الشيوخ وكبار السن ممن كانوا يعتبرون أنفسهم مدافعين عن شرف القبيلة وسيادتها ، وعن تراث قريش وعاداتها وتقاليدها ودينها الوثني .....

وسوف نتناول في الصفحات التالية نسب القبائل العشر ، وأهم الرجال والنساء في كل قبيلة ، قبل ظهور الإسلام وعند ظهوره ، متوقفين في ذلك عند جيل الصحابة .

عن أحمد بن يزيد الأنطاكي أنه سمع المأمون (الخليفة العباسي) يقول لأبي طاهر الذي كان على البحرين : من أي قريش أنت ؟

قال : من بني سامة بن لؤي .

قال المأمون : ما سمعنا بسامة بن لؤي نسباً في بطوننا العشرة ، لو علمنا به على بعده لكنا به بررة .

العقد الفريد - الجزء الثاني ص٤٦٣



عن محمد بن السائب الكلبي : تسمية من انتهى إليه الشرف من قريش في الجاهلية فوصله بالإسلام ، عشرة رهط من عشرة أبطن ... ثم عدّدهم .

العقد الفريد - الجزء الثاني ص٤٦٢



قريش

مادمنا قد عزمنا على دراسة قبائل قريش العشر ، فلا بد لنا أن نستهل حديثنا بالتعرّف على قريش : من هي ؟ ولماذا سميت بهذا الاسم ؟ ومن هو الرجل صاحب اليد الطولى في تأسيس هذا الكيان ؟

من هي قريش ؟

أجمع أهل الأنساب على أن قريشاً هم أبناء فهر بن مالك ، فكل من ولده هذا الرجل فهو قرشي ..

وفهر هذا هو : *فهر* بن مالك بن النضر بن *كنانة* بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن *مضر* بن نزار بن معد بن *عدنان* ، وينتهي نسب عدنان بإسماعيل عليه السلام بن إبراهيم الخليل صلوات ا لله وسلامه عليه .

وعلى هذا فإن قريشاً من العرب المستعربة حسب التقسيم الذي ارتضاه أهل النسب للقبائل العربية .

فقريش إذن هم أبناء فهر فقط ، وفهر هذا كناني مضري عدناني .

لماذا سميت قريش بهذا الاسم ؟

هناك آراء كثيرة حول تسمية قريش بهذا الاسم ، يدور معظمها حول معاني هذه الكلمة واشتقاقاتها .

ولسنا في كتابنا هذا معنيين بدراسة هذه الآراء ومناقشتها والمفاضلة بينها وإن كنا نميل إلى ترجيح الرأي القائل بأنها سميت بهذا الاسم لأن زعيمها قصي بن كلاب قرّشها بمعنى جمّعها بعد أن كانت متفرقة .

فقد كان أبناء فهر وما تفرع عنهم متفرقين لا يجمعهم جامع حتى أتى قصي فجمعهم في مكة ، ووزعهم في نواحيها،في بطاحها وظواهرها ، ونظم أمورهم ، فعرفوا لذلك بهذا الاسم الذي يشير إلى التجمع بعد التفرق : قريش ...

من هو قُصيّ ؟

أبوه كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن *فهر* ، تزوج فاطمة بنت سعد بن سيل الأزدية (من أزد شنوءة) فأنجبت له : زُهرة وزيداً ، ومات كلاب بن مرة وابنه زيد صغير ، فتزوجت أم زيد رجلاً من بني عذرة اسمه ربيعة بن حرام، فنقلها إلى أرض قومه ، ولما كان ابنها زيد صغيراً فقد أخذته معها ، وأبقت أخاه زهرة في مكة ، ولأن زيداً عاش بعيداً عن قومه وأرضه فقد نعتوه بقصي (أي البعيد) ، ومع مرور الزمن نسي الناس اسمه واحتفظوا بلقبه ، فأصبح لا يعرف إلا باسم (قصي) .

وعندما شبّ قصي وعرف مكان قومه في مكة رحل إليهم ، واستقرّ فيهم، وكان أمر مكة إلى قبيلة خُزاعة ورئيسها يومئذ حُلَيْل بن حُبْشِية الخزاعي ، فتقرب إليه قصي وتزوج ابنته " حُبَّى " وعندما مات حُليل أوصى بالرئاسة إلى قصي ، فاستولى قصي على مكة وقام بتنظيم أمورها ، ثم جمع قبائل قريش وأنزلهم بطحاء مكة وظواهرها بعد أن أجلى بني خزاعة عنها ، وهكذا آلت أمور مكة إلى قريش بزعامة قصي .

وولدت حُبّى لقصي أولاده الأربعة : عبد الدّار وعبد مناف وعبد العزّى وعبد قصي ، وولدت له ابنتيه : برّة وتَخْمُر ، ولأن قصي جمع قبائل فهر وأسكنهم مكة فقد دعي مُجَمِّعاً ، قال الشاعر :

أبونا قُصَيٌّ كان يُدْعى مُـــجَــمِّـعـــاً

بـــه جَمَعَ ا لله القــبـــائــل مـــن فِـهْــرِ

ولأنه جمع القبائل من فهر فقد قيل له مُجَمِّعٌ ، وأُطلق على القبائل الفهرية التي اجتمعت لقب قريش (التّقرش يعني التّجمع) .

وقصي هذا هو الذي رتب أمور مكة الإدارية ، وأنشأ مكارمها المعروفة (وظائفها الإدارية) وكانت كلها في يده ، لاينازعه فيها أحد .

وعندما اتفقت قبائل قريش ، بعد منازعات لم تطل ، على توزيع هذه المكارم عليها ، استقر الأمر على هذا الحال إلى أن جاء ا لله بنور الإسلام .

مكارم قريش

مكارم قريش أو وظائفها التطوعية كثيرة ، وزعت على قبائل قريش العشر التي تقاسمت الشرف بمكة ، بمعنى أن اطلاع قريش بهذه الوظائف كان معتبراً من الشرف ، لهذا سموها مكارم ولم يسموها وظائف .

ولتقريب معنى كل مكرمة من هذه المكارم إلى أذهان القراء المعاصرين سوف نقوم بشرح كل مكرمة من هذه المكارم بلغة العصر .

السّقاية

ويعنون بالسقاية سقاية الحجيج ، فالأعداد الكبيرة التي كانت تفد إلى مكة للحج تحتاج إلى من ينظم سقايتها ، فحاجتها إلى الماء قد تتجاوز مقدرة آبار مكة وما حولها ، لهذا أوكلوا أمر هذه السقاية لقبيلة منهم تقوم عليها وتوصلها إلى كل حاج ورد الموسم .

وكانت السقاية إلى بني هاشم ، وقد قام بها العباس بن عبد المطلب ، وقد أَهَلَّ الإسلام بنوره والعباس على السقاية .

العِمارة

ويعنون بالعمارة أن لا يتكلم أحد في المسجد الحرام بسوء ولا فحش ولا رفث ولا هجر ، فإذا ما حدث ذلك قام من يتولى هذه المكرمة بمنعه ، وإذا تمادى قام بتأديبه ، وهذه المكرمة أقرب ما تكون إلى حماية الآداب العامة بمفهوم العصر الحديث ، وكانت هذه المكرمة لبني هاشم ، وقد قام بها العباس بن عبد المطلب ، وقد أهل الإسلام بنوره وهي في يد العباس .

حلوانُ النّفْر

كانت قبائل قريش متقاربة في الشرف ، متنافسة عليه ، فكانوا لهذا لايُمَلِّكون عليهم أحدا ، ويأنفون أن يروا لهم رئيساً ، وكل قبيلة فيهم ترى أنها أحق بالرئاسة والملك ، إلا أنهم كانوا إذا جدّ الجد ونفروا للحرب اتخذوا لهم رمزاً يتفاءلون به من صُلَحائِهم أو أطفالهم ، فيلجأون إلى الاقتراع فيما بينهم، فمن خرجت عليه القرعة صغيراً أو كبيراً اتخذوه رمزاً إلى أن ينقضي الأمر الذي نفروا من أجله ، ويسمون ذلك حُلوان النّفْر ، وعندما قامت حرب الفجار اقترعوا لذلك، فخرجت القرعة للعباس بن عبد المطلب ، وكان لايزال صغيراً ، فأقروا له بها، وقد جاءهم ا لله بالإسلام والعباس آخر من حصل على حلوان النفر فيهم ..

الحلوان : المكافأة والجائزة

النّفر : الاستعداد للحرب ، ومنه أُخذ النفير

العُقاب

راية قريش الكبرى كانوا يسمونها العُقاب ، باسم الطائر المسمي بالعُقاب وهو من كواسر الطير ، قوي المخالب ، حادّ البصر، فكأن العقاب كان رمز قريش على عادة الدول والجماعات عندما تتخذ لها رمزاً من الطير والحيوان ، وهو مشاهد الآن في معظم الدول ، وكانت العقاب من مكارم بني أمية، يحتفظون بها عندهم حتى إذا قامت الحرب أخرجوها فاجتمعت قريش حولها، وكان صاحب العقاب من بني أمية أبو سفيان بن حرب ، وجاء ا لله بالإسلام وهي عنده ..

الرِّفادة

يأتي إلى مكة حاجاً أعداد كبيرة من العرب ، منهم الغني المقتدر ومنهم الفقير المحتاج ، ومنهم من ينقطع به السبيل فيغدو محتاجاً بعد أن كان مكتفياً ، وقد رأت قريش أن تعين هؤلاء المحتاجين والمنقطعين فتطعمهم حتى ينهوا حجهم وينصرفوا إلى قبائلهم فاتفقت على أن تخرج من أموالها خرجاً تجعله لإعانة هؤلاء النفر ، وسمت ذلك الرفادة ، وكانت الرفادة إلى بني نوفل ، وكان صاحب الرفادة من بني نوفل : الحارث بن عامر بن نوفل ، وقد جاء ا لله بالإسلام وهي عنده .

اللواء

وهو علم قريش الذي تخوض به المعارك ، فتجتمع حوله تدافع عنه حتى لايسقط ، وذلك لأن سقوط اللواء في أثناء المعركة علامة على الهزيمة ، وقد كان اللواء إلى بني عبد الدار ، وقد جاء ا لله بالإسلام واللواء عند عثمان بن طلحة العبدري .

السّدانــــة

السدانة هي حفظ بيت ا لله ، ورعايته ، وهو هنــا الكعبــة ومـا حولهـا مـن معـالم دينية، ولعل هذه الوظيفة الدينية القرشية تشبه إلى حد كبير ما يسـمى اليوم بـوزارة الشؤون الدينية .

الحجابــــة

الحجابة في معناها العام ترتيب الدخول ، وفي معناها الديني لدى قريـش ترتيـب الدخول إلى الكعبة ، لهذا كان متولي الحجابة يحمل مفـاتيح الكعبـة ، حتـى إذا أراد كبير من كبراء قريش أن يدخلها فإنه لا يدخلها إلا إذا أذن له حامل مفاتيحها .

وكانت السّدانه والحجابة لبني عبد الدار ، وجاء ا لله بالإسلام وهي عند عثمـان بن طلحة العبدري .

الــنــــــدوة

اتخذ قصي بن كلاب مجمـع قبـائل قريـش داراً جعلهـا لمشـورة ذوي الـرأي مـن قومه، إذا حزبهم أمر اجتمعوا له وتداولوا المشورة فيه ، وآلت دار النـدوة إلى بـني عبد الدار ، هم يدعون الرجال إلى المشـورة ، وهـم يرأسـون جلسـاتها ، ولم يكـن يدخل الدار من قريــش إلا سـادتها، ولم يكـن يدخلهـا منهـم إلا مـن بلـغ الأربعـين فصاعدا .

ولسنا بحاجة إلى أن نبحث في أيامنا على مـا يشـبه دار النـدوة ، فقـد أصبحـت مجالس الشورى ومجالس الأمة ومجالس الشيوخ معروفة للجميع .

وقد جاء ا لله بالإسلام ودار الندوة إلى عثمان بن طلحة .

كان بنو عبد الدار قد ورثوا جميع مكارم قريش عن قصي الذي كان يجمعها كلها في يده ، ولكن سائر القبائل القرشية لم تقر هذه الوراثة ، ونازعت بني عبد الدار عليها ، وآل الأمر بعد نزاع لم يطل إلى أن تبقى السدانة والحجابة والندوة واللواء في بني عبد الدار ، وتقسم المكارم الأخرى على قبائل قريش .

المشورة

ومعناها يدل عليها ، إنها رئاسة الشورى ، فقد كان رؤساء قريش إذا حزبهم أمر اجتمعوا له وتشاوروا فيه ، فإذا اتفقوا على رأي عرضوه على صاحب الشورى ، فإن وافقهم عليه أمضوه وساروا فيه ، وإلا أشار عليهم بما يراه ، فيأخذون برأيه ويناصرونه عليه .

وكانت المشورة لبني أسد بن عبد العزى بن قصي ، رهط خديجة بنت خويلد رضي ا لله عنها ، وقد جاء ا لله بالإسلام وصاحب الشورى هو يزيد بن زمعة بن الأسود .

الأشناق (الديات والمغارم)

قد تشبه هذه المكرمة ما نعرفه اليوم بنظام القضاء أو شيئاً من هذا المعنى ، فقد كانوا إذا حدثت بينهم دماء في أثناء منازعاتهم يقوم صاحب الأشناق بالقضاء بينهم ، وتحمل الديات والمغارم إتماماً للصلح وفض الخصومات ، فكانت الأشناق في الجاهلية لبني تَيْم ، وقد جاء ا لله بالإسلام والأشناق لأبي بكر الصديق ، وكان من قانونهم أنه إذا تحمل الديات والمغارم من يقوم بها من بني تيم صدقوه وأمضوا حكمه وحملوا ما حَمَّل نفسه وقومه ، وإن احتملها غير بني تيم ردوا ذلك ولم يمضوه ، فكأن هذا النوع من القضاء تدعمه سلطة قريش ،السلطة الرسمية في مكة.

القُبة والأعنّة

القُبّة بناء ضخم (من حجر أو من وَبَر) يبنيه أو يضربه القرشيون ليجمعوا فيه الأسلحة وتجهيزات مقاتليهم ، وهو ما يشبه مخازن الجيش في أيامنا هذه . أما الأعنّة فهي الخيل المجهزة للحرب (والتي حل محلها الآن الآليات بأنواعها) وهذه الوظائف أو المكارم كانت من نصيب بني مخزوم ، وقد جاء ا لله بالإسلام وعلى القبة والأعنّة خالد بن الوليد .

السفارة

والسفارة بمعناها المعروف اليوم لا تبتعد كثيراً عما كانت عليه في قريش ، فمفهومها لديهم يتمحور حول مفاوضات الحرب والسلم ، أما مفاوضات الحرب فهي في محاولة إدارة الحوار مع العدو للتوصل إلى صيغ ملائمة لتلافي الحرب أو وقفها ، وأما مفاوضات السلم فأهم مجالاتها فيما كان يحدث من منافرات بين قريش وخصومها (المنافرة بمعنى المفاخرة بالأحساب والأنساب) وقد كانت السفارة من وظائف بني عدي ، وقد ظهر الإسلام بنوره والسفارة معقودة لعمر بن الخطاب العدوي .

الأزلام

سهام مجردة من الريش ، كانوا يستقسمون بها ، كانوا يكتبون على بعضها الأمر وعلى بعضها الآخر النهي ، ويضعونها في الماء ، فإذا أراد أحدهم أمراً أدخل يده فيه وأخرج سهماً ، فإن خرج ما فيه الأمر مضى لقصده ، وإن خرج ما فيه النهي رجع عما يريد ، وعندما جاء الإسلام نهى عن كل ذلك ، وأبدلهم خيراً منه الاستخارة وهي طلب الخِيَرَة من ا لله ...

كانت هذه الوظيفة في بني جُمَح ، وعندما أكرم الله الناس بالإسلام كانت هذه الوظيفة إلى صفوان بن أمية الجمحي .

ويجدر بالذكر هنا أن الاستقسام بالأزلام لم يكن خاصاً بالأفراد ، فقد كان هذا الأمر عاماً في قريش يلجأ إليه الأفراد كما تلجأ إليه الجماعات .

الحكومة والأموال المحجّرة

يبدو أن الحكومة هنا بمعنى الأموال التي حكموا أن تكون لآلهتهم ، والأموال المُحَجَّرَة هي التي أصبحت حِجْراً محجوراً للآلهة (وقفاً عليها) تصرف على من يقوم على خدمتها .

وكانت هذه الوظيفة إلى بني سهم ، وجاء الله بالإسلام وهي في يد الحارث بن قيس السهمي .

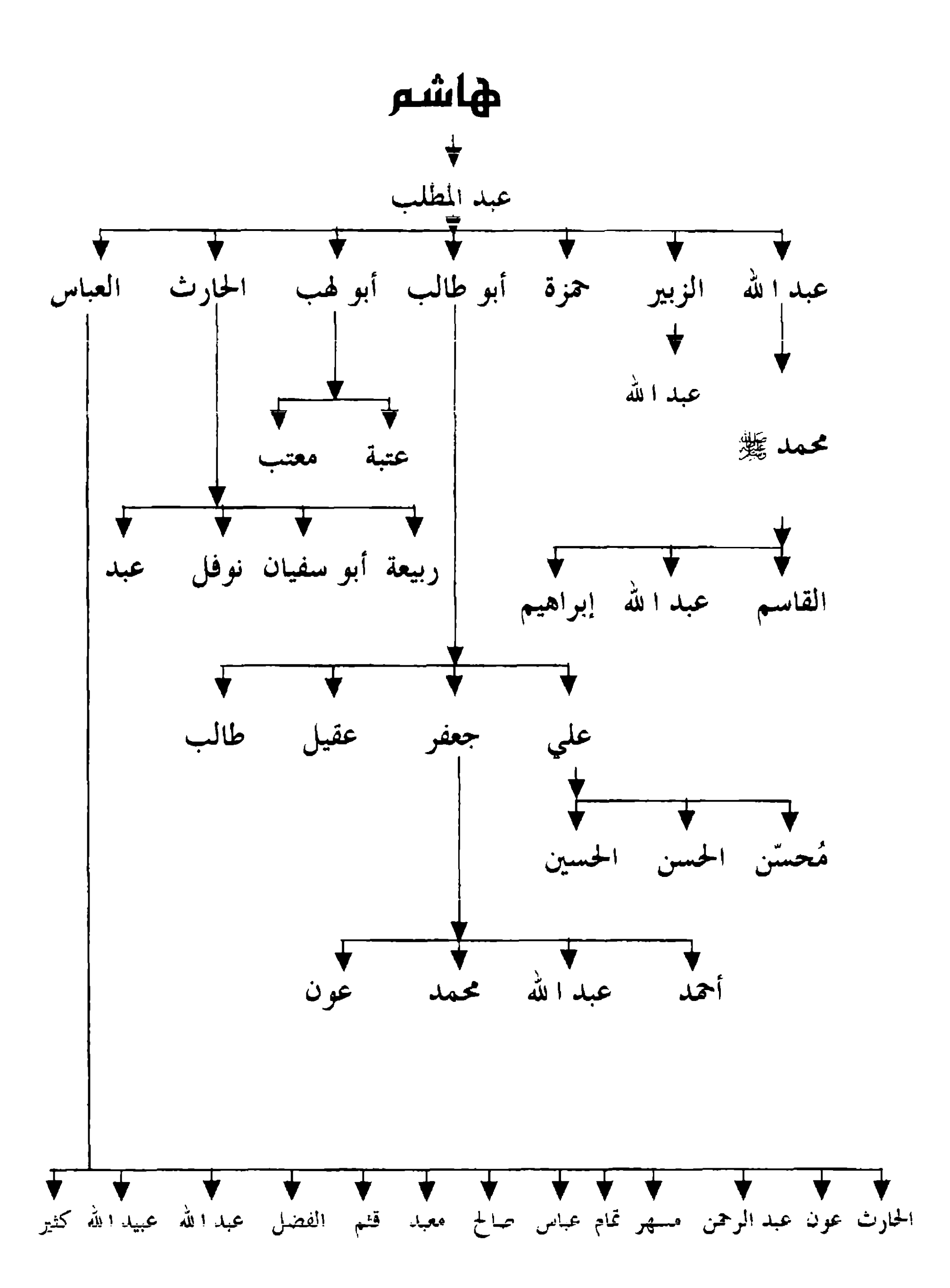


مكارم قريش

موزعة على قبائل قريش العشر

المكرمة	القبيلة	آخر من تولى المكرمة في الجاهلية
السقاية والعمارة وحلوان النّفْر	بنو هاشم	العباس بن عبد المطلب
العقاب (راية قريش)	بنو أمية	أبو سفيان بن حرب
الرفادة	بنو نوفل	الحارث بن عامر بن نوفل
اللواء والسدانة والحجابة والندوة	بنو عبد الدار	عثمان بن طلحة
المشورة	بنو أسد	يزيد بن زمعة بن الأسود
الأشناق (الديات والمغارم)	بنو تيم	أبو بكر الصديق
القبة والأعنّة	بنو مخزوم	خالد بن الوليد
السفارة	بنو عدي	عمر بن الخطاب
الأزلام	بنو جمح	صفوان بن أمية
الحكومة والأموال المحجرة	بنو سهم	الحارث بن قيس

بنو هاشم


هاشم
عبد المطلب
عبد الله
الزبير
حمزة
أبو طالب
أبو لهب
الحارث
العباس
عبد الله
محمد ﷺ
عتبة
معتب
ربيعة
أبو سفيان
نوفل
عبد
القاسم
عبد الله
إبراهيم
علي
جعفر
عقيل
طالب
مُحسّن
الحسن
الحسين
أحمد
عبد الله
محمد
عون
الحارث
عون
عبد الرحمن
مسهر
تمام
عباس
صالح
معبد
قثم
الفضل
عبد الله
عبيد الله
كثير

بنو هاشم

نسبهم القرشي

هاشم الذي ينسب إليه الهاشميون هو : هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

فبين هاشم وقصي مجمع قريش أب واحد ، فقصي هو الجد الأول لهاشم ، وبين هاشم وفهر الذي هو أبو قريش أجمعين سبعة آباء ، كلهم كانوا من السادة المذكورين في زمانهم ، حتى إن أهل مكة كانوا يؤرخون بموت كعب بن لؤي ، وهو الجد الخامس لهاشم ، ولم يتركوا التأريخ بوفاته إلا عندما حدث حادث الفيل فأرّخوا به .

رجال بني هاشم في الجاهلية

هاشم بن عبد مناف

إليه ينسب بنو هاشم ، واسمه الحقيقي عمرو ، أما هاشم فلقب اكتسبه لكرمه وجوده ، فيروى أن قريشاً أصابتها سنة قحط ، فلم تجد ما تقتاته ، فجلب لهم عمرو بن عبد مناف الدقيق من فلسطين ، وصنعه لهم ، ثم هشمه (فتّه) باللحم ، وأطعم قريشاً ومن بمكة كلها ، عندئذ سموه هاشماً ، وفيه قال الشاعر :

عمرو العُلا هشم الثريد لقومه
ورِجال مكة مُسْنِتون عِجافُ

وكان هاشم تاجراً ، وكان متجره إلى بلاد الشام وفلسطين منها بخاصة ، يبيع ما يحمله إليها من مكة ، ويشتري من منتجاتها ويحمله إلى مكة ويبيعه فيها ، وقد أثرى من وراء ذلك ثراءً كبيراً .

ويروي أن هاشماً هو الذي سنّ لقومه رحلتي الشتاء والصيف ، وهو الذي فتح لهم أبواب التجارة الخارجية ، فمارسوها وبرعوا فيها حتى التصق بهم لقب التجار، فكان يقال لهم : قريش التُّجار .

ولحاجة التجارة إلى الأمن سعى هاشم إلى عقد التحالفات مع القبائل التي يمرُّ عليها في أثناء رحلته ، وهو ما عرف في التاريخ بالإيلاف .

وقد امتن الله على قريش بهذا وذاك ، فقال جل من قائل في سورة قريش

لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَـٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَـٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

ولهذه الأسباب كان لهاشم في قومه مكانة عظيمة ، واحترام فائق ، واعتراف بالجميل ، إلا ما كان من ابن أخيه أمية بن عبد شمس الذي نافره حسداً من عنده ، ومنافسة على السيادة في مكة ، وعندما حُكم لهاشم ازدادت العداوة بينه وبين ابن أخيه،وانتقلت هذه العداوة والمنافسة إلى نسلهم

وآلت الرفادة والسقاية إلى هاشم ، فقام عليها خير قيام ، وساعده على ذلك ثراؤه العريض ، فكان يطعم الحجيج ويسقيهم طيلة أيام الحج ، وحتى يصدروا إلى بلادهم .

وفي إحدى رحلاته التجارية مرض هاشم في مدينة غـزة بفلسـطين ، وفيهـا مـات ودفن ، وقد افتخرت غزة فيما بعد بدفن هاشم في ترابها فانتسبت إليه ، فقيل لهـا: غزة هاشم .

أولاد هاشم بن عبد مناف

وَلَدَ هاشم خمسة ذكور هم : نضلة وأسداً وعبد المطلب وأبـو صيفـي وصيفـي ، وولد هاشم أربع بنات هن : الشفاء وضعيفة وخالدة (كانت تسمى قبـة الديبـاج) وحية .

واشتهر من بين أولاد هاشم ابنه عبد المطلب .

عبد المطلب بن هاشم

تزوج هاشم امرأة من بني النجار من يثرب اسمها سلمى بنت عمرو ، ولدت لـه ابناً واحداً بعد أن مات بغزة ، وسمي هذا الابن " شيبة " .

وعندما بلغ شيبة من عمره سبع سنين أعاده عمه المطلب بن عبد مناف إلى مكة، ولما سئل عنه قال : هذا عبدي ، فقيل له : عبد المطلـب ، وتـداول القرشـيون هـذا الاسم حتى طغى على اسمه القديم شيبة .

وشب عبد المطلب في قريش محمود السيرة ، محبوباً من قومه حتى قالوا له: شيبة الحمد .

وورث عبد المطلب السقاية والرفادة ، وقام عليها أحسـن قيـام وأفضلـه ، وهـو وإن كان تاجراً إلا أنه لم يكن أكثر أهل مكة مالاً ، ومـع ذلـك فإنـه كـان أكـثرهم هيبةً وجلالاً و وجاهةً ، ولهذا كان هو الذي فاوض أبرهة الأشرم عندما هاجم مكة بأفياله .

ومن أعظم أعمال عبد المطلب حفر زمزم ، وهي البئر المقدسة التي لازالت إلى اليوم تسقي الحجيج بمكة ، بل ويهدى ماؤها إلى المسلمين في كل أنحاء العالم .

وقد نذر عبد المطلب إن وُلد له عشرة من البنين أن يذبح أحدهم ، ولمّا تحقق له ذلك همّ بذبح ابنه عبد الله ، إلا أنه افتداه بمئة من الإبل بعد مشورة وجهاء مكة .

وعبد المطلب هو الجد الأول لرسول الله ﷺ .

وعلى الرغم من الصداقة التي انعقدت بين حرب بن أمية بن عبد شمس وعبد المطلب بن هاشم ، إلا أنهما سرعان ما افترقا بسبب المنافسة على الشرف بمكة ، وتنافرا عند نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب ، فحكم لعبد المطلب على حرب ، وكانت هذه المنافرة الثانية التي يفوز بها بنو هاشم على بني أمية ، وكانت من أسباب امتداد العداوة فيما بينهم لأجيال متعاقبة .

وَلَدَ عبد المطلب اثني عشر ذكراً هم : عبد الله والزبير و أباطالب والغيداق و المقوّم و حجلا و ضرارا و العباس و قثم و حمزة و أبو لهب والحارث .

وولد عبد المطلب ستاً من البنات هنّ : أم حكيم البيضاء (ويقال لها الحَصان) وعاتكة و برّة و أميمة و أروى و صفيّة .

واشتهر بين أولاد عبد المطلب بن هاشم :

عبد الله بن عبد المطلب

والد رسول الله ﷺ ، وهو الذبيح الثاني في السلالة النبوية ، الأول إسماعيل النبي عليه السلام ، لهذا يقال لرسول الله ﷺ : ابن الذبيحين .

عاش عبد الله وهو معدود من فتيان مكة ، وتزوج من آمنة بنت وهب من بني زهرة ، وزهرة هو أخو قصي ، فولدت له محمداً النّبي الكريم بعد وفاته .

وقيل إن عبد الله كان في تجارة له في غزّة ، فلمّا قفل راجعاً مرض ، فنزل في يثرب يتمرّض بها ، فمات هناك .

الزبير بن عبد المطلب

آلت زعامة بني هاشم إلى الزبير بن عبد المطلب ، أو أن الزّبير هذا تصدّر للزعامة واستشرف لها ، وقد مثّل بني هاشم في حلف الفضول ، وهو حلف تعاقدت فيه قبائل من قريش على نصرة المظلوم ، كما رأس الزبير بني هاشم في حرب الفجار .

وكان الزبير تاجراً ، شأنه شأن سادة أهل مكة ، ويبدو أنه لم يكن تاجراً ناجحاً بدليل أنه لم يكن شخصاً موسراً ، ولم يعرف بذلك ، وقد كان ذا حكمة وعقل راجح ، فقد ذكر البلاذري في كتاب الأنساب أنه كان أحد حكام العرب الذين يتحاكمون إليهم ، وهو أحد شعراء قريش .

أبو طالب بن عبد المطلب

أبو طالب كنيته التي اشتهر بها وغلبت عليه ، واسمه عبد مناف .

استقرت زعامة بني هاشم عند أبي طالب ، وبالرغم من فقره فقد كان سيداً مطاعاً في بني هاشم بخاصة وفي قريش بعامة .

وقد عهد عبد المطلب بحفيده محمد إلى أبي طالب ، فوجد عنده الرعاية الكاملة والحب العميق حتى إنه كان يفضّله على أولاده .

وعندما تزوج رسول الله ﷺ اقترح على أعمامه أن يخففوا المؤونة عن أبي طالب، فيأخذوا منه أولاده فيربوهم بالنيابة عنه ، فأخذ رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب .

وعندما بعث الله رسوله بالحق ، وأخذ في الدعوة إلى الله، وثارت به قريش ، وجد من عمه الدّعم والتأييد والحماية،وبقي إلى جانبه رغم ما لقيه من عنت قريش حتى

دخل معه الشّعب ، فقاسى من مقاطعة قريش حتى أثّـر ذلـك في جسـمه ، فمـات بعد خروجه من الشّعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات. وقد حزن رسول ا لله ﷺ لموته حزناً شديداً،حتى سمي العام الذي مات فيه أبو طالب:عام الحزن .

وكان أبو طالب شاعراً جيّـد الشّعر ، وكـان لـه مجموعـة مـن القصـائد ، منهـا قصيدة مدح فيها رسول ا لله ﷺ تعتبر من عيون الشعر .

تزوج أبو طالب ابنة عمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم ، فولدت لـه أبنـاءه وبناتـه جميعاً ، أمّا أولاده فهم : طالب و عقيل و جعفر و علي ، وأما بناتـه فهـنّ: فاختـة ، وهي التي عرفت بأم هانئ ، وجمانة .

طالب بن أبي طالب

طالب بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

أكبر أولاد أبي طالب ، وبه كان يُكنى ، كان شاعراً ، خرج مع قريش إلى بدر، وفي الطريق قال له بعضهم : وا لله لقد عرفنا يا بني هاشم ، وإن خرجتـم معنـا ، أن هواكم لمع محمد ، فرجع طالب إلى مكة مع من رجع ، وقال :

لا هُـمّ إمّـا يغـزونّ طـالب ... في عُصبـة مُخـالف محـارب

في مِقْنَبٍ مـن هـذه المقـانب ... فليكن المسلوب غير السـالب

وليكـن المغلـوبَ غـيرَ الغـالب

ولم يُعرف عنه شيء بعد ذلك ، ويبدو أنه مات بمكة قبل أن يُسلم .

عبد العزى بن عبد المطلب

وهو المشهور بأبي لهب ، كنية اكتسبها لجماله .

أمّه لبني بنـت هـاجر الخزاعيـة ، وزوجـه أم جميـل بنـت حـرب الأمويـة (حمّالـة الحطب) وهي أخت أبي سفيان بن حرب زعيـم بـني أميّـة في زمنـه ، وكـانت لأم

جميل شخصيّة طاغية ، فغلبت على أبي لهب ، فكان لايصدر إلا عن رأيها ومشورتها .

أنجب أبو لهب من أم جميل أولاده الثلاثة : عُتبة و عُتيبة و معتّب ، وخطب لولديه عتبة وعتيبة ابنتي ابن أخيه محمد بن عبد الله ، رقيّة وأم كلثوم ، وذلك قبل البعثة ، وتمّ له مراده ووافق محمد على ذلك .

وعندما دعا رسول الله ﷺ إلى الإسلام كان من أشدّ القبائل عداءً له قبيلة زوجه، فكان لذلك تأثير عليه ، فعادى ابن أخيه محمداً ودعوته ، وذهب في عدائه كل مذهب ، فقد أغرى ولديه فطلّقا رقيّة وأم كلثوم ، وجاهر بعدائه للإسلام ونبي الإسلام حتى أخذ في متابعة الرسول في الأحياء والقبائل يكذبه ويصدّ عن الإسلام، فأنزل الله غضبه عليه وعلى زوجه ، وأنزل فيه وفي زوجه سورة اللهب ، ومات كافراً غير مأسوفٍ عليه .

رجال بني هاشم في الإسلام

محمد رسول الله ﷺ

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله ﷺ ، أبو القاسم ، سيّد ولد آدم وخاتم النبيين ، وكفى بهذا فخرا .

وهو عليه السلام ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، هاشميٌّ قرشيّ ، خيار من خيار ، كما وصف نفسه ، وأمّه آمنة بنت وهب الزهرية ، من بني زهرة ، وزهرة أخو قصي بن كلاب .

ولد عليه السلام عام الفيل ، ونزل عليه الوحي في سن الأربعين ، ودعا إلى الله بصبرٍ وجلد ودأب حتى دخل الناس في دين الله أفواجا .

تزوج خديجة بنت خويلد الأسدية القرشية قبل الوحي ، فكانت نعم الزوج، وكانت أول من آمن به وصدّق ، ووقفت إلى جانبه إلى أن وافاها الأجل عام الحزن، وولدت له ولديه : القاسم وعبد ا لله ، وبناته : زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة .

كانت معجزة الإسلام القرآن الكريم ، وبه دعا الناس للإسلام ، وجاهدهم على ذلك ، فخاض الحروب بنفسه حتى نصره ا لله على الشرك .

كانت مكة مولده والمدينة مكان هجرته ، ولأن ا لله أكرم مكة بنزول الوحي فقد كرّمها به ، فقرن بها هذا اللقب العظيم : مكة المكرمة ، ولأن المدينة تشرّفت وتنوّرت به ، فقد اقترن بها هذا اللقب الكريم : المدينة المنوّرة.

لقد أدّى رسولنا الأمانة ، وبلّغ الرسالة ، ونصح الأمة ، وتركها على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك .

وانتقل الرسول الكريم إلى الرفيق الأعلى في السنة العاشرة للهجرة النبوية الشريفة ، وقد بلغ من العمر ثلاثة وستين عاماً .

والرسول ﷺ درة الكون ونوره ، وقد طوّق آل هاشم بنبوّته شرفاً لايدانى، وعزّاً لايزول ، وفخراً لاينقضي على الأيام .

وقد أدركت قبائل قريش هذا ، فسلّمت لبني هاشم بهذا الشرف وأقرّت به .

القاسم بن محمد ﷺ

القاسم بن محمد بن عبد ا لله بن عبد المطلب بن هاشم .

بكر رسول ا لله ﷺ وأول مولود له ، وبه كان يكنى ، أمّه خديجة بنت خويلد ، ولد قبل البعثة ومات صغيراً ، قيل : كانت له سنتان حين مات .

عبد ا لله بن محمد ﷺ

عبد ا لله بن محمد بن عبد ا لله بن عبد المطلب بن هاشم .

ولد في الإسلام ، ومات صغيراً دون سن التمييز ، ولأنه ولد مسلماً فقد أطلق عليه لقب الطاهر و الطيب ، أمه خديجة بنت خويلد .

إبراهيم بن محمد ﷺ

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم .

أمه مارية القبطية ، ولد في ذي الحجة سنة ٨ هـ ومات سنة ١٠هـ ، عاش ثمانية عشر شهراً .

قال رسول الله ﷺ : " إدفنوه في البقيع ، فإن له مرضعاً تتم رضاعه في الجنة "

وقال رسول الله ﷺ : " ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم "

وعندما دخل عليه وهو يجود بنفسه ، جعلت عيناه تذرفان ويقول : " إن العين لتدمع ، وإن القلب ليحزن ، ولانقول إلا ما يرضي ربنا ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون "

عبد الله بن الزبير

عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم .

ابن عم النبي ﷺ ، كان ممن ثبت مع النبي ﷺ يوم حُنين ، رُوي أن عبد الله بن الزبير هذا أتى النبي ﷺ فكساه حُلّة ، وأقعده إلى جنبه وقال : "إنه ابن أمي ، وكان أبوه بي بَرّاً" .

كان بطلاً مغواراً ، استُشهد في معركة أجنادين .

حمزة بن عبد المطلب

أبو عمارة ، عمّ رسول الله ﷺ ، وأخوه من الرّضاعة ، ولد قبل النبي ﷺ بأربع سنين ، وأسلم في السنة الثانية من البعثة النبوية ، فعزّ به الإسلام لفروسيته وشجاعته وإقدامه .

هاجر إلى المدينة ، فآخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة .

كان أحد أبطال معركة بدر ، أمّره رسول الله ﷺ على سرية من سرايا المسلمين، وعقد له لواءً كان أول لواء عقد في الإسلام .

كان بطل الأبطال في معركة أحد ، صال في المعركة وجال ، وجندل من المشركين أبطالهم ، ثم استشهد في المعركة ، قتله غيلة وحشيّ الحبشي ، فحزن عليه الرسول ﷺ أشدّ حزن ، وسمّاه سيّد الشهداء وأسد الله وأسد رسوله .

عمرو بن حمزة

عمرو بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

من صغار الصحابة ، مات بلا عَقِب .

عُمارة بن حمزة

عُمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

أكبر ولد حمزة ، وكان أبوه يُكنى به .

يعلى بن حمزة

يعلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، من صغار الصحابة .

العباس بن عبد المطلب

أبو الفضل ، عمّ الرسول ﷺ ، ولد قبل الرسول بسنتين ، ضاع وهو صغير فنذرت أمّه إن وجدته أن تكسو الكعبة بالحرير ، فلمّا وجدته وفت بنذرها ، فكانت أول من كسا الكعبة بالحرير .

كانت إليه السقاية والعمارة وحلوان النّفر في الجاهلية .

حضر بيعة العقبة مع رسول الله ﷺ ، وشهد بدرا مع المشركين فأُسر ، فافتدى نفسه وابن أخيه عقيل بن أبي طالب .

والمرجّح أن العباس قديم الإسلام ، وأنّه كتم إسلامه بأمر النبي ﷺ ، وكان عين النّبي على المشركين بمكة ، وعندما أسر في بدر وأمره النبي بالفداء صرّح بأنه مسلم، ولكن النبي أبى عليه ذلك وأصرّ على أن يدفع الفداء ويعود إلى مكة ، ولا يكون ذلك إلا مبالغة في السّرية والكتمان لمصلحة الإسلام .

هاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد الفتح ، ومن المحتمل أن يكون قد هاجر بأمر الرسول ﷺ بعد أن لم يعد المسلمون بحاجة لأخبار مكة ، لأنه قد حان فتحها ، وبالفعل فإن العباس قد حضر فتح مكة بعد هجرته بقليل ، ثم حضر معركة حنين وثبت فيها إلى جانب رسول الله ﷺ .

قال في حقّه رسول لله ﷺ : " مَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ".

وفي عهد عمر أصاب المسلمين جدبٌ وامتنع المطر ، فاستسقى به عمر فأمطرت السماء ، فقال له المسلمون : هنيئاً لك " ساقي الحرمين " .

مات بالمدينة سنة ٣٢ هـ .

ومن نسله قامت الدولة التي نسبت إليه : الدولة العباسية .

الفضل بن العباس

أبو العباس ، الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، أكبر أولاد العباس ، أمه لبابة بنت الحارث الهلالية .

غزا مع النبي ﷺ مكة وحنيناً ، وثبت مع رسول الله يومئذ .

شهد مع رسول الله ﷺ حَجَّة الوداع ، وفيها أردفه رسول الله ﷺ خلفه فهو رديف رسول الله ﷺ .

وفي صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ زوجه وأمهر عنه ، واسم زوجته صفية بنت مَحْمِيّة بن جَزْء الزبيدي .

مات في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ .

عبد ا لله بن العباس

أبو العباس ، عبد ا لله بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم النبي ﷺ ، ولد في شعب أبي طالب عندما حاصرت قريش المسلمين ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات .

دعا رسول ا لله ﷺ بأن يعلّمه ا لله الحكمة ، ودعا له أخرى أن يفقّهه في الدين ويعلّمه التأويل ، ودعا له ثالثةً أن يزيده علماً .

لهذا كله كان عبد ا لله بن العباس عالماً بحراً ، وقد نعتوه لذلك بالحَبْرِ أي العالِم الكبير .

كان مقرباً من الخلفاء الراشدين الأربعة ، قال عنه عمر بن الخطاب ﷺ : ذاكم فتى الكهول ، له لسان سؤول ، وقلب عقول .

كان عبد ا لله بن مسعود يقول : نعم ترجمان القرآن ابن عباس .

لقد ملأ عبد ا لله بن عباس دنيا المسلمين علماً .

عيّنه علي بن أبي طالب والياً على البصرة ، فقام بالولاية خير قيام .

ورغم تفرغه للعلم إلا أنه غزا إفريقية مساهمة منه في الجهاد .

مات بالطائف ، فصلى عليه محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بمحمد بن الحنفية ، وقبره معروف بها إلى اليوم .

عبيد ا لله بن العباس

أبو محمد ، عبيد ا لله بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم النبي ﷺ ، وشقيق عبد ا لله حبر الأمة وترجمان القرآن ، كان أصغر من أخيه عبد ا لله بسنة واحدة ، روي

أنه كان رديف رسول الله ﷺ ومات رسول الله ﷺ ولعبيد الله من العمر اثنتا عشرة سنة ، وكان سخياً جواداً .

قالوا : كان عبد الله وعبيد الله إذا قدما مكة أوسعهم عبد الله علماً وعبيد الله طعاماً كان لجوده وكرمه يلقب بتيار الفرات .

استعمله علي في خلافته أميراً على اليمن ، فحجّ في الناس سنة ٣٦ هـ .

قثم بن العباس

قثم بن العباس بن عبد المطلب ، أخو الفضل وعبد الله وعبيد الله ، أمهم لبابة بنت الحارث .

كان يُشَبَّه بالنبي ﷺ .

قالت أم الفضل لرسول الله ﷺ : رأيت كأنّ في بيتي عضواً من أعضائك ، قال: " خيراً ، تلد فاطمة غلاماً ترضعينه بلبن ابنك قثم " فولدت فاطمة الحسن ، فأرضعته لبابة ، فقثم أخو الحسن من الرضاعة .

ولاه علي في خلافته على مكة .

خرج مجاهداً في جيش سعيد بن عثمان بن عفان ، فاستشهد في سمر قند .

معبد بن العباس

معبد بن العباس بن عبد المطلب ، ولد في عهد النبي ﷺ ولم يسمع منه ، استشهد بإفريقية في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه .

عون بن العباس

عون بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

كثير بن العباس

كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

أبو تمام ، وُلد على عهد النبي ﷺ ومات بالمدينة على عهد عبد الملك بن مروان.

مسهر بن العباس

مسهر بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

عَدّه أبو بكر بن دُريد من أولاد العباس ، وُلد بعد أخيه تمام .

عباس بن العباس

عباس بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

عبد الرحمن بن العباس

عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

تمام بن العباس

تمام بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

من صغار الصحابة ، وكان من أشد قريش بطشاً .

الحارث بن العباس

الحارث بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

أبو العباس ، له رؤية .

صالح بن العباس

صالح بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

علي بن أبي طالب

أبو الحسن ، رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، وصاحب المناقب الكثيرة رضي الله عنه .

ولد قبل البعثة النبوية بعشر سنين ، وتربى في بيت الرسول ﷺ ، وكان أول من آمن به وصلّى معه ، ولم يفارقه قط ، وشهد معه المشاهد كلّها عدا تبوك ، فقد خلّفه أميراً على المدينة ، وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي .

وعندما هاجر المسلمون إلى المدينة وآخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار جعله أخاه ، ثم زوّجه ابنته فاطمة الزهراء ، فولدت له ابنيه : الحسن والحسين ، وبنتيه : زينب وأم كلثوم .

وفي غزوة خيبر ، قال رسول الله ﷺ : " لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " ودفعها إلى علي .

وقال رسول الله ﷺ عنه : " إنّه وليي في الدنيا والآخرة "

وأخذ رسول الله ﷺ رداءه ووضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال : " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس آل البيت ويطهركم تطهيرا " .

ومناقبه رضي الله عنه كثيرة ، ومنزلته في الإسلام عظيمة ، وهو أحد مفاخر الإسلام ، ومفاخر بني هاشم التي دامت على الدهر .

استشهد رضي الله عنه في السابع عشر من رمضان سنة ٤٠ هـ ، ودامت خلافته على المسلمين خمس سنين تقريباً .

الحسن بن علي

الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، أمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ .

ولد في رمضان سنة ٣ هـ .

قال رسول الله ﷺ في حقه وحق أخيه الحسين : " هذان ابناي ، وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما فأحبّهما ، وأحبّ من يحبهما " .

كان أشبه الناس برسول ا لله ﷺ .

وكان رسول ا لله ﷺ يقول : " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة " .

وقال عنه رسول ا لله ﷺ : " إن إبني هذا سيدٌ ، ولعل ا لله أن يصلح به فئتين من المسلمين " .

عندما ولي أمور المسلمين بعد أبيه لم يهرق دماً ، بل صالح معاوية ، وتنازل له عن الخلافة على أن تكون له من بعده .

مات سنة ٥٠ هـ على الأرجح ، ودفن بالبقيع في المدينة المنورة .

الحسين بن علي

الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

أمه فاطمة الزهراء رضي ا لله عنها .

ولد في شعبان سنة ٤ هـ في المدينة المنورة .

تربى في كنف جده رسول ا لله ﷺ وكنف أبيه علي بن أبي طالب .

وحضر مع أبيه الوقائع إلى أن حدث الصلح بين الحسن ومعاية ، فعاد إلى المدينة

وعندما بايع معاوية ليزيد رحل إلى مكة ، فجاءته رسل أهل الكوفة تبايعه وانتهى الأمر بمقتله في كربلاء ، في مأساة لم ير التاريخ مثلها في نتائجها وما جرّته من محن على طول التاريخ الإسلامي .

المُحسّن بن علي

المُحسّن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

أمه فاطمة الزهراء ، مات صغيراً .

جعفر بن أبي طالب

أبو عبد الله ، أخو علي وشقيقه ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، هاجر إلى الحبشة مع زوجه أسماء بنت عميس ، وهناك ولدت له أولاده : عبد الله ومحمداً وعونا ، وعلى يديه أسلم النجاشي ملك الحبشة .

عاد من الحبشة مع سائر المهاجرين ، فوصل وقد فتح النبي ﷺ خيبر ، فاستقبله وقَبَّلَ بين عينيه وقال : " لا أدري بأيّهما أنا أَسَرُّ ، بفتح خيبر أم بقدوم جعفر "

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن جبل .

كان أبو هريرة رضي الله يقول : ما احتذى النعال ، ولا ركب المطايا ، ولا وطِئ التراب بعد رسول الله ﷺ ، أفضل من جعفر بن أبي طالب (رواه الترمذي والنسائي) .

كان يحب المساكين ويعطف عليهم فكان رسول الله ﷺ يكنّيه بأبي المساكين .

قال له رسول الله ﷺ : " أشبهت خَلْقِي وخُلُقِي " (رواه البخاري)

أحد القادة الثلاثة على جيش مؤتة قاتل في المعركة حتى قطعت يداه ، فاحتضن الراية حتى استشهد ، فقال رسول الله ﷺ : " رأيت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة " .

وكان عبد الله بن عمر إذا سلم على عبد الله بن جعفر يقول له : السلام عليك يا ابن ذي الجناحين .

وقال حسان بن ثابت من قصيدة في رثاء شهداء مؤتة :

وكنا نرى في جعفرٍ من محمدٍ

وفاءً وأمراً صارماً حيث يُؤمَرُ

فـلا زال في الإسـلام مـن آل هـاشـمٍ
دعـائـمَ عِـزٌ لا تـزولُ ومَفْخَـرُ

عبد ا لله بن جعفر

عبد ا لله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

أبوه جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولـد في أرض الحبشة ، وفي الوقت الذي ولد فيه عبد ا لله بن جعفر ولد للنجاشي ولدٌ أسماه عبد ا لله أيضاً ، ودفعه لأسماء بنت عميس فأرضعته بلبن ابنها عبد ا لله ، فعبد ا لله بن جعفر أخو عبد ا لله بن النجاشي في الرضاعة.

تزوج أبو بكر الصديق أسماء بنت عميس بعد استشهاد جعفر ، فولدت له محمد بن أبي بكر ، فمحمد بن أبي بكر أخو عبد ا لله بن جعفر لأمه .

وبعد موت أبي بكر تزوج علي بن أبي طالب أسماء بنت عميس ، فولـدت له ابنه يحيى بن علي ، فيحيى بن علي أخو جعفر بن عبد ا لله لأمه .

ثلاثة من عليه الناس وكبرائهم هم إخوة عبد ا لله بن جعفر من غير أبيه .

وفي الحديث أن رسول ا لله ﷺ قال : " أما عبد ا لله بن جعفر فيشبه خَلْقِي وخُلُقِي " ثم أخذ بيده وقال : " اللهم اخلف جعفراً في أهله ، وبارك لعبد ا لله في صفقة يمينه (تجارته) قالها ثلاث مرات ، ثم قال : أنا وليهم في الدنيا والآخرة " .

قال عبد ا لله : أردفني رسول ا لله ﷺ وراءه ذات يوم ، فأسرّ لي حديثاً لا أحدثه أحداً من الناس ، فعبد ا لله رديف رسول ا لله ﷺ .

كان عبد ا لله كريماً فياضاً حتى قيل له : قطب السخاء .

كان إلى جانب علي بن أبي طالب ، وكان أحد أمرائه في معركة صفين .

وكان عبد ا لله من الصبيان الذين بايعوا رسول ا لله ﷺ .

أخباره في الكرم كثيرةٌ ومثيرةٌ ، ولا يتسع المقام هنا لذكر شيء منها ، قال فيه عبد الله بن قيس الرقيات :

وما كنت إلا للأغرّ بن جعفر

رأى المال لا يبقى فأبقى له ذكرا

مات عبد الله في مكة عن تسعين عاماً .

محمد بن جعفر

محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

ولد بأرض الحبشة بعد أخيه عبد الله ، وكان أول مولود للمهاجرين يسمى محمداً ، وكان يكنى بأبي القاسم .

تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بعد أن استشهد زوجها عمر بن الخطاب .

كان مع أخيه لأمه محمد بن أبي بكر في مصر ، فلما قتل ابن أبي بكر هرب محمد بن جعفر إلى فلسطين ، والتجأ إلى رجل من أخواله من خثعم ، فمنعه من معاوية .

اختلف في مكان وسنة وفاته .

عون بن جعفر

عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

ثالث الإخوة الذين ولدوا في الحبشة ، وقدموا مع أبيهم من الحبشة إلى المدينة بعد انتهاء الرسول ﷺ من فتح خيبر .

ولما استشهد جعفر في مؤتة قال رسول الله ﷺ : " ادعو لي بني أخي" فجيء بأبناء جعفر كأنهم أفراخ ، فقال : " ادعوا لي الحلاق " فحلق رؤوسهم، ثم قال : " أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب ، وأما عون فشبيه خَلْقِي وخُلُقِي " .

فكان جعفر وابناه عبد الله وعون يشبهون بالنبي ﷺ .

استشهد عون في " تُسْتَر " بفارس في خلافة عمر بن الخطاب .

أحمد بن جعفر

أحمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

ذكر الواقدي أن أسماء بنت عميس ولدت لجعفر بن أبي طالب أربعة ذكور هم عبد الله وعوناً ومحمداً وأحمد .

عقيل بن أبي طالب

أبو يزيد ، أسنّ من جعفر وعلي ، بقي مُصِراً على اتباع دين الآباء والأجداد ، وحضر بدراً مع المشركين فأسر ، وفداه عمه العباس بن عبد المطلب .

اختلف في وقت إسلامه فقيل إنه أسلم بعد الحديبية ، وهاجر في أول سنة ثمان ، وحضر غزوة مؤتة .

كان عالماً بأنساب قريش ومآثرها ومثالبها ، وكان الناس يأخذون ذلك عنه بمسجد المدينة ، وكان سريع الجواب المسكت .

عن ابن عباس : كان في قريش أربعة يتحاكم الناس إليهم في المنافرات منهم عقيل بن أبي طالب .

مات في خلافة يزيد بن معاوية .

نوفل بن الحارث

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، ابن عمِ النبي ﷺ ، كان أَسَنَّ مَنْ أسلم من بني هاشم ، وكان أسَنَّ من عَمَّيْهِ حمزة والعباس .

خرج نوفل إلى بدر مع المشركين فأسر ، فقال له رسول الله ﷺ : افد نفسك برماحك التي بِجدّة ، فقال : والله ما علم أحدٌ أن لي بجدّة رماحاً بعد الله غيري ، أشهد أنّك رسول الله ، ففدى نفسه بها وكانت ألف رمح .

مات بالمدينة في خلافة عمر فمشى عمر في جنازته .

ربيعة بن نوفل

ربيعة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

سعيد بن نوفل

سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب من هاشم .

روى عن النبي ﷺ حديثاً في الاستئذان .

عبد الله بن نوفل

عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

كان يُشبّه بالنبي ﷺ ، وَلِيَ قضاء المدينة لمروان بن الحكم في خلافة معاوية ، مات سنة ٨٤هـ .

عُبيد الله بن نوفل

عُبيد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

الحارث بن نوفل

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

والد عبد الله المُلقّب (بَبَّة) .

ولاّه النبي ﷺ بعض أعمال مكة ، فأقره على عمله كل من أبي بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة ، وفيها مات .

وكان الحارث بن نوفل يُشبّه بالنبي ﷺ .

المغيرة بن نوفل

المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

وُلد قبل الهجرة ، كان قاضياً بالمدينة ، ثم كان مع علي في حروبه ، وهو الذي قبض على ابن ملجم عندما اغتال علياً ، فأمسكه وضرب به الأرض ، ونزع منه سيفه ، وسجنه حتى مات .

عندما خطب معاوية أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، حفيدة الرسول ﷺ ، بعد مقتل زوجها علي بن أبي طالب ، جعلت أمرها إلى المغيرة ، فتزوجها .

عبد الله بن الحارث

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

لأبيه الحارث ولجده نوفل صحبة ، أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب ، أرسلت به عند ولادته إلى أختها أم المؤمنين أم حبيبة فقالت : يا رسول الله هذا ابن أختي ، فحنّكه وتفل في فيه ، وكان يُلقّب (بَبَّة) ، وَلِيَ البصرة لعبد الله بن الزبير ، ومات بعُمان سنة ٨٤هـ .

أبو سفيان بن الحارث

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، ابن عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاع ، أرضعتهما حليمة السعدية ، وكان ممن يُشَبَّهُ بالنبي ﷺ .

وأبو سفيان بن الحارث شاعر قريش في زمانه .

أعلن عداءه لرسول الله ﷺ والمسلمين ، فهجاهم بشعره ، وأكثر من الهجاء .

لقي النبي ﷺ وهو متوجه لفتح مكة فأسلم ، قال له علي بن أبي طالب لما جاء ليسلم : ائت النبي ﷺ من قِبَلِ وجهه وقل لهُ : تا لله لقد آثرك ا لله علينا.. ففعل ، فقال له رسول ا لله ﷺ : لا تثريب عليكم اليومَ .

اعتذر للنبي ﷺ عن مواقفة السابقة ، وقال في ذلك اعتذارياته الجميلة .

حضر معركة حنين مع رسول ا لله ﷺ ، وكان ممن ثبت فيها ، وكان آخذاً بركاب رسول ا لله ﷺ وهو يرتجز للحرب .

قال في حقه رسول ا لله ﷺ : أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة .

مات سنة ١٥ هـ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

جعفر بن أبي سفيان

جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

شهد حُنيناً ، وأدرك أيام معاوية بن أبي سفيان ومات بدمشق سنة ٥٠هـ .

عبد ا لله بن أبي سفيان

عبد ا لله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

يُكنّى بأبي الهيّاج ، له رواية ، وهو راوي الحديث " لا يُقدّس ا لله أمة ، لا يأخذ ضعيفها من قويها " ، قُتل مع الحسين في كربلاء .

ربيعة بن الحارث

ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو أروى .

كان أَسَنَّ من عمه العباس ، هاجر رسول ا لله ﷺ ولم يسلم ، ولم يحضر بدراً مع المشركين لأنه كان غائباً بالشام ، وكان شريك عثمان في الجاهلية في التجارة .

أسلم قبل خيبر ، فأطعمه الرسول ﷺ منها مئة وسق كل عام .

كان لربيعة ولد مسترضع في هذيل فقتله بنو ليث في حرب كانت بينهم وبين هذيل في الجاهلية ، وهو الذي يقول فيه رسول الله ﷺ : " أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ "

توفي ربيعة في خلافة عمر قبل أخويه نوفل وأبي سفيان .

آدم بن ربيعة

آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

كان آدم هذا مُسترضعاً في بني سعد بن ليث ، فأغار عليهم حُذيفة بن أنس الهذلي فقتله ، فوضع رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح ، وكان مما قال في خطبته : "وأول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث" .

عبد الله بن ربيعة

عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

محمد بن ربيعة

محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

أبو حمزة ، وُلد على عهد الرسول ﷺ .

المطلب بن ربيعة

المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

عبد المطلب بن ربيعة

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ، وكان على عهد رسول الله ﷺ رجلاً، نزل المدينة ، ولم يزل بها إلى عهد عمر ، ثم نزل دمشق ومات بها في عهد يزيد بن معاوية سنة ٦٢هـ .

عبد الله بن الحارث

عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، ابن عم النبي ﷺ .

خرج من مكة قبل الفتح مهاجراً ، فقدم المدينة ، وكان اسمه عبد شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد الله .

خرج مع رسول الله ﷺ غازياً ، فمات في مكان يقال له الصفراء ، فكفّنه رسول الله ﷺ في قميصه ، ودفنه هناك ، ولا عقب له .

عتبة بن أبي لهب

معتب بن أبي لهب

هما ابنا أبي لهب : عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم .

خطب عتبة رقية بنت رسول الله ﷺ وذلك قبل البعثة ، ثم تراجع عن خطبته بعد البعثة بتأثير أبويه .

بقي على كفره حتى عام الفتح ، فلما دخل رسول الله ﷺ مكة قال للعباس : "يا عباس أين ابنا أخيك عتبة ومعتب ؟ "

قال العباس : تنحيا فيمن تنحى من مشركي قريش

قال عليه السلام : ائتني بهما .

فلما أخبرهما العباس بطلب النبي ﷺ لهما ، أسرعا إليه وأسلما .

حضرا مع رسول الله ﷺ حنيناً والطائف وكانا ممن ثبت معه في حنين .

وفي الحديث : "إني استوهبت ابني عمي هذين من ربي فوهبهما لي

ودخل النبي ﷺ المسجد يوم الفتح بين عتبة ومعتب ، يقول للناس : "هذان أخواي وابنا عمي– فرحاً بإسلامهما – استوهبتهما من ا لله فوهبهما لي "

أبو الهيثم بن عتبة

أبو الهيثم بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم .

العباس بن عتبة

العباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم .

كان العباس رجلاً عند وفاة النبي ﷺ ، وله ولد اسمه الفضل بن العباس اللهبي ، وكان شاعراً مشهوراً .

أسلم بن الحارث

أسلم بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

ابن عم رسول ا لله ﷺ ، ذُكر فيمن حدّث هو وولده عن النبي ﷺ .

سعيد بن الحارث

سعيد بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

عبد ا لله بن الحارث

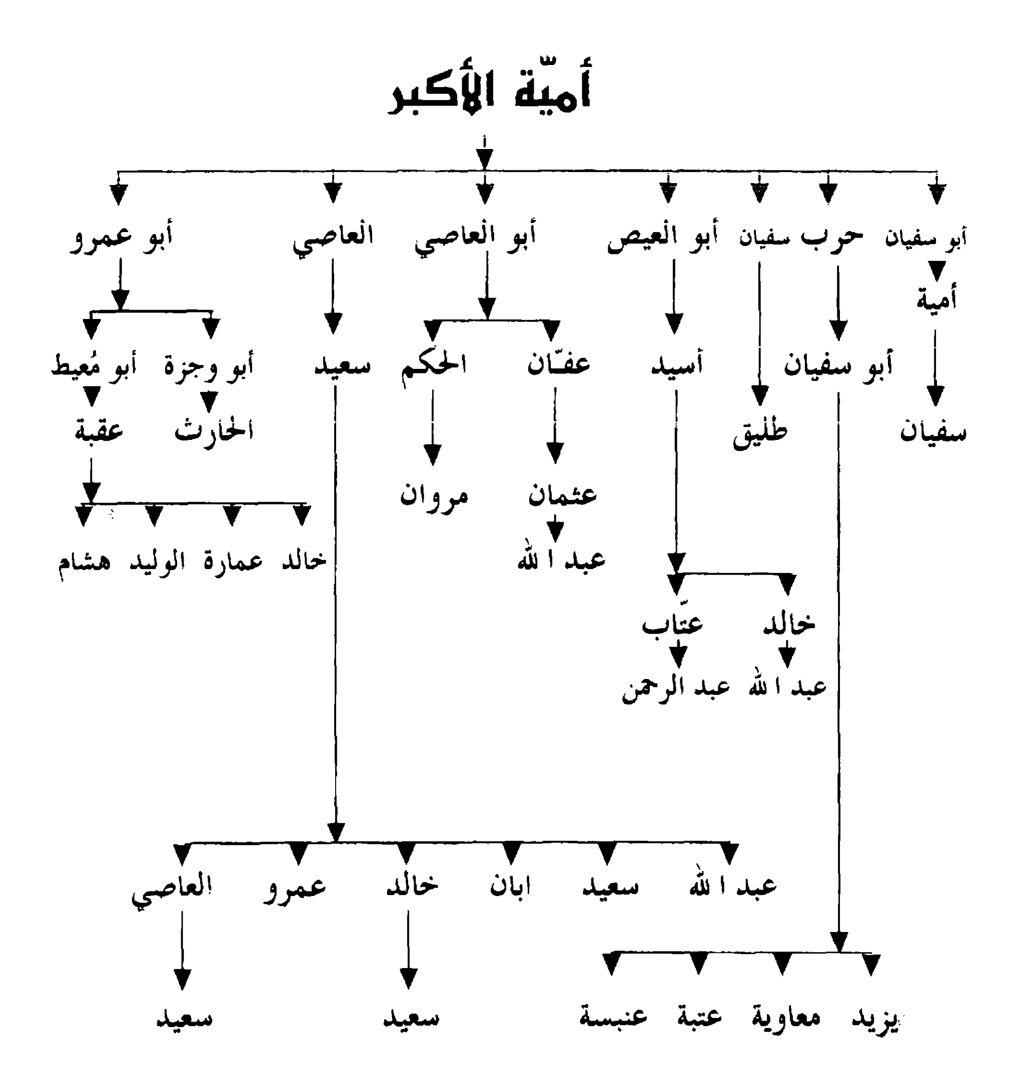
عبد ا لله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

كان اسمه عبد شمس ، فغيّره النبي ﷺ إلى عبد ا لله ، هاجر إلى المدينة قبل الفتح وخرج مع رسول ا لله ﷺ في غزاة فمات بمكان يُقال له الصفراء .

۞ ۞ ۞



بنو أُميّة


أميّة الأكبر
أبو عمرو
العاصي
أبو العاصي
أبو العيص
سفيان
حرب
أبو سفيان
أمية
أبو مُعيط
أبو وجزة
سعيد
الحكم
عفّان
أسيد
أبو سفيان
عقبة
الحارث
طليق
سفيان
مروان
عثمان
هشام
الوليد
عمارة
خالد
عبد الله
عتّاب
خالد
عبد الرحمن
عبد الله
العاصي
عمرو
خالد
ابان
سعيد
عبد الله
سعيد
سعيد
عنبسة
عتبة
معاوية
يزيد

بنو أمّية

نسبهم القرشي

أميّة الذي ينسب إليه الأمويون هو : أميّة الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

فبين أميّة وقصي أبوان ، وبين أميّة وفهر ثمانية آباء .

رجال بني أمية في الجاهلية

أمية الأكبر بن عبد شمس

إليه ينسب بنو أمية ، ويقال له أمية الأكبر لأن له أخاً آخر يدعى أمية الأصغر، وفي ولد أمية الأكبر الشرف والعدد من بين أبناء عبد شمس .

وَلَدَ عبد مناف بن قصي هاشماً وعبد شمس أخوين لأم واحدة ، وُلدا في بطن واحد ، فهما توأمان ، وهاشم هو عم أميّة بن عبد شمس .

ولأن هاشماً وعبد شمس تزاحما في رحم واحد ، فقد تزاحما أيضاً بعد خروجهما من هذا الرحم ، تزاحما على الشرف والسؤدد والقيادة ، وقد أفرخ هذا التزاحم عداء ورثه الأبناء عن الآباء ، وسبب حروباً بينهم يطول الحديث عن مآسيها وآلامها ...

يذكر أهل الأخبار أن أميّة بن عبد شمس حسد عمّه هاشماً على ما يتمتع به من مكانة في قريش ، وكان أمية ذا مال ، فدعا عمه إلى المنافرة ، فرضي هاشم بذلك مكرهاً ، وانتهت المنافرة إلى مأساة بالنسبة لأمية ، فقد خسر إبله موضوع الرهان ، وأُبعد إلى الشام عشر سنين كما ينص حكم المنافرة .

وكان أمية من جملة الوفد القرشي الذي ذهب لتهنئة سيف بن ذي يزن لانتصاره على الأحباش .

وكان أمية حامل راية قريش "العقاب" ورثها عن أبيه عبد شمس .

وَلَدَ أميّة الأكبر بن عبد شمس مجموعة من البنين :

أ : العاصي وأبو العيص وأبو العاصي والعويص ، وهؤلاء يقال لهم الأعياص ، لقب اشتق لهم من أسمائهم ، وذلك تمييزاً لهم عن المجموعة الثانية من إخوتهم .

ب : عمرو وأبو عمرو وحرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان ، وهؤلاء يقال لهم العنابس (عنبسة من أسماء الأسد) لأنهم كانوا يوم عكاظ مع أخيهم حرب ، فقاتلوا قتالاً شديداً فشبهوا بالأسود .

أبو العاصي بن أمية الأكبر

كان يقال له الأمين ، قال الشاعر :

نماني أبــو العاصي الأمــيــن وهاشـــم
وعثمانُ والناسي الـــشـــهــور القلـمّسُ

وكان أبو العاصي من حكماء قريش وشعرائهم ، ومن شعره :

أبــلــغ لــديــك بــنــي أمية آية نُصحــاً مـبـيـنـا
أنّـــا خُلقنا مصلحين ومــا خُلقنا مفسدينا

وَلَدَ أبو العاصي سبعة من البنين ، سار ذكر اثنين منهم :

عفّان بن أبي العاصي الذي وَلَدَ عثمان بن عفان أمير المؤمنين .

والحكم بن أبي العاصي الذي ولد مروان بن الحكم المؤسس الثاني للدولة الأموية .

أبو عمرو بن أمية الأكبر

تزوج امرأة أبيه (آمنة بنت أبان من بني عامر بن صعصعة من هوازن) وكان من أعراف الجاهلية أن يرث الرجل امرأة أبيه (إذا لم تكن أمه) فيتزوجها ، وهو ما عرف في الإسلام بزواج المقت ، وقد حرمه الإسلام بنص القرآن الكريم .

وقد ولدت آمنة لأبي عمرو بن أمية : أبان بن أبي عمرو المعروف بأبي معيط ، وقد عرف من أبناء أبي معيط عقبة بن أبي معيط الذي قتله رسول الله ﷺ بعد معركة بدر صبراً ، وذلك لشدة عداوته للمسلمين .

ومن أولاد أبي عمرو بن أمية : مسافر بن أبي عمرو ، كان من فتيان قريش وشعرائها ، وهو الذي يقول :

ورثنا المجد عن آبائنا فنموا بنا صُعُدا

ومات مسافر بالحيرة عند النعمان بن المنذر ، فرثاه أبو طالب بن عبد المطلب .

حرب بن أمية الأكبر

أحد أفراد مجموعة العنابس من أولاد أمية الأكبر ، وسيد بني أمية بلا منازع ، وأحد تجار قريش الأثرياء ، وأحد وجهاء مكة المعدودين .

وكانت قيادة بني كنانة إليه في يوم " شمطة " ، وحضر يوم عكاظ وأبلى فيه بلاء عظيماً ، إذ قيّد نفسه مع إخوته وأصروا على النصر أو الموت .

كان حرب بن أمية نديماً لعبد المطلب بن هاشم ، إلا أن حرباً حسد عبد المطلب على المنزلة الرفيعة التي يتبوؤها في مكة ، فنافره في حادثة مشهورة أوردناها في ترجمة عبد المطلب بن هاشم .

ويبدو أن حرب بن أمية مات في إحدى رحلاته التجارية ، فدفن بعيداً عن مكة، لهذا قال الشاعر :

وقبر حرب بمكان قفر   وليس قرب قبر حرب قبر

الحكم بن أبي العاصي

هو الحكم بن أبي العاصي بن أمية الأكبر ، وهو عم عثمان بن عفان ، وهو والد مروان بن الحكم المؤسس الثاني للدولة الأمورية ، أسلم يوم فتح مكة ، ولم يكن إسلامه راسخاً ، سكن المدينة المنورة ، فلم يكن رسول الله ﷺ عنه راضياً ، وذلك لتصرفاته المنافية للإيمان ، فنفاه إلى الطائف ، وبقي منفياً مدة حياة النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ، ورده عثمان بن عفان عندما ولي الخلافة ، وتوفي في أثناء خلافة عثمان t .

يروى في حقه عن النبي ﷺ أحاديث منها : " ويل لأمتي مما في صلب هذا " مشيراً إلى الحكم .

وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لمروان بن الحكم : " أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك وأنت في صلبه " .

وعنه ﷺ أنه قال عن الحكم : "ذاك رجل إذا بلغ ولده ثلاثين أو أربعين ملكوا الأمر" وقد كان ذلك ، فملك ابنه مروان ، ثم أبناءه من بعده حتى سمي العهد الثاني من الدولة الأموية بالدولة المروانية .

أبو أحيحة سعيد بن العاصي

هو سعيد بن العاصي بن أمية الأكبر ، اشتهر بكنيته (أبو أُحيحة) ، أحد سادة قريش المعدودين ، كان معروفاً بذي العمامة ، لأنه كان لا يعتم أحد بمكة بلون عمامته إعظاماً له ، كما عرف بذي التاج للسبب نفسه ، كان ممدحاً ، يمدحه الشعراء وينالون عطاءه ، وكان من أكثر قريش مالاً ، وكان تاجراً ، قدم الشام تاجراً فحبسه عمرو بن جفنه ، وبقي في محبسه حتى جاء بنو أمية فافتدوه بمال كثير كان معادياً للإسلام شديد العداء للمسلمين .

ساد أبناؤه جاهلية وإسلاماً ، وأولاده هم :

١- أُحيحة ، أكبر أبنائه ، وبه كان يكنى .

٢- العاصي ، قتله علي بن أبي طالب يوم بدر كافراً .

٣- عبد الله ، كان اسمه الحكم فغيره رسول الله ﷺ إلى عبد الله ، وكان قارئاً كاتباً ، فأمره رسول الله ﷺ أن يعلم الكتابة في المدينة ، قتل يوم مؤتة شهيداً.

٤- سعيد بن سعيد ، قتل يوم الطائف شهيداً ، استعمله الرسول ﷺ على سوق مكة .

٥- عمرو بن سعيد ، قتل يوم أجنادين شهيداً .

٦- أبان بن سعيد ، قتل يوم أجنادين شهيداً .

٧- عبيدة بن سعيد ، قتله الزبير بن العوام يوم بدر كافراً .

٨- خالد بن سعيد ، قتل بمرج الصفر شهيداً .

هؤلاء هم أبناء سعيد بن العاصي الذي قال فيهم الشاعر :

بنو سعيد أعزة الحرم

مات ابو أُحيحة في مال له في الطائف سنة ٢ هـ على الأرجح ، مات كافراً، وبني له قبر مشرف لعزته وشرفه .

رجال بني أمية في الإسلام

عثمان بن عفان

هو عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن أمية الأكبر .

أحد تجار مكة الكبار ، وأحد شبابها الذين يشار إليهم بالبنان ، كان محبوباً في قومه حتى قالوا في الأمثال : " أحبّك الرحمن حبّ قريش لعثمان " .

وعثمان أحد السابقين إلى الإسلام ، وأحد المقربين إلى رسول رب الأنام، تزوج رقية بنت رسول الله ﷺ .

وعندما ضاقت مكة بالمسلمين الأولين أمرهم رسول الله ﷺ بالهجرة إلى الحبشة، فكان عثمان وزوجته رقية أول من هاجر .

عاد عثمان من الحبشة ليهاجر مرة أخرى إلى المدينة .

وعثمان أحد العشرة المبشرين بالجنة .

وعندما ماتت رقية زوّجه رسول الله ﷺ من ابنته الثانية أم كلثوم ، ولهذا حاز على لقب : ذي النورين .

حضر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان كريماً فيّاضاً جهّز جيش العسرة، وكثيراً ما تبرع بماله للدعوة الإسلامية .

إختاره المسلمون خليفة لهم بعد عمر بن الخطاب فانتشرت في عهده جيوش الإسلام فاتحةً مدن البلاد وقلوب العباد .

أفلحت دسائس أعداء الإسلام في تحريض القلوب المريضة على هذا الخليفة العظيم ، فقتله المنافقون وهو يقرأ القرآن .

تولى الخلافة سنة ٢٣ هـ واستشهد سنة ٣٦ هـ .

عبد الله بن عثمان

عبد الله بن عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن أمية الأكبر .

سبط رسول الله ﷺ ، أمه رقية بنت رسول الله ﷺ ، وُلد بأرض الحبشة ، مات قبل أمه بسنة ، وذلك في السنة الأولى للهجرة .

مروان بن الحكم

هو مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية الأكبر .

مروان هو ابن عم عثمان بن عفان ﷺ ، وكاتبه في خلافته .

ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين ، فيكون عمره عند وفاة النبي ﷺ ثمان سنين ، والراجح أنه لم يسمع من النبي ﷺ .

عندما أخرج النبي ﷺ أباه إلى الطائف ، خرج معه ، وعاش فيها إلى أن رده عثمان في خلافته .

شهد معركة الجمل مع عائشة رضي الله عنها ، ومعركة صفّين مع معاوية، ثم ولاه معاوية إمارة المدينة المنورة ، ولم يزل عليها أميراً إلى أن أخرجه منها عبد الله ابن الزبير ، فخرج إلى الشام ، وبقي فيها إلى أن مات معاوية بن يزيد فبويع له بالخلافة ، فلم يمكث في الخلافة سوى ستة أشهر ، ومات فجأة ، فتولى الخلافة بعده ابنه عبد الملك بن مروان.

وبهذا يعتبر مروان مؤسس العهد الثاني من الخلافة الأموية .

جرت بين معاوية ومروان ملاحاة ، فكتب معاوية إلى مروان : روينا عن رسول الله ﷺ أنه قال في أبيك :" ذاك رجل إذا بلغ ولده ثلاثين أو أربعين ملكوا الأمر "

فكتب إليه مروان : أما بعد يا معاوية ، فإني أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة !

أبو سفيان بن حرب*

هو صخر بن حرب بن أمية الأكبر .

آلت إليه زعامة قريش بعد معركة بدر ، فتولى قيادة الحرب ضد الإسلام ، فخاض أُحُداً والأحزاب ، ثم بدأت الدائرة تدور عليه إلى أن فتح الرسول ﷺ مكة فأسلم معترفاً بالواقع ، فكان من المؤلفة قلوبهم .

حضر حنيناً والطائف ، وفي الطائف أصيبت عينه .

تزوج رسول الله ﷺ ابنته أم حبيبة (رملة بنت أبي سفيان) التي كانت مهاجرة في الحبشة ، وذلك قبل أن يسلم أبو سفيان .

حَسُنَ إسلام أبي سفيان فحضر اليرموك ، وفيها أصيبت عينه الثانية ، وقد ذكره ابن حبيب في كتابه المحبّر ضمن أشراف العميان .

تولى ابنه يزيد قيادة أحد جيوش الإسلام التي توجهت لفتح الشام ، وتولى ابنه معاوية ولاية الشام في عهد الخلفاء الثلاثة : أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم أصبح خليفة للمسلمين عام ٤١ هـ .

كان أبو سفيان أحد زعماء قريش ، وسيد بني أمية ، وصاحب العُقاب عند ظهور الإسلام ، لهذا عمد رسول الله ﷺ بإشباع حب الزعامة في نفسه عندما قال عام الفتح : " من دخل دار أبي سفيان فهو آمن " وأشبع حب المال عنده عندما أعطاه وأعطى ابنه معاوية من غنائم حنين وأكثر .

---

* للاطلاع على مزيد من المعلومات عن أبي سفيان بن حرب انظر كتاب:"أبو سفيان بن حرب من الجاهلية إلى الإسلام" تأليف أحمد الجدع .

يزيد بن أبي سفيان

هو يزيد بن أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية الأكبر .

أسلم يوم فتح مكة ، فكان إسلامه راسخاً ، استعمله النبي ﷺ على صدقات بني فراس من كنانة (وهم أخواله) .

كان لقبه يزيد الخير .

جعله أبو بكر الصديق أحد أمراء الجيوش الإسلامية المتوجهة إلى الشام سنة ١٢هـ ، وأمّره على فلسطين ثم على دمشق .

أقره عمر بن الخطاب على ولاية دمشق ، ومات في طاعون عمواس .

معاوية بن أبي سفيان

هو معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأكبر .

ولد قبل البعثة النبوية بخمس سنين ، أسلم بعد صلح الحديبية وكتم إسلامه، أظهر إسلامه يوم الفتح .

كان من الكتبة الحسبة الفصحاء ، حليماً وقورا ، أبيض طويلاً ، صحب النبي ﷺ وكتب له ، ولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد ، وأقره عليها عثمان .

لم يبايع عليا ، واستقل بالشام ، وحارب علياً إلى أن ظفر بالخلافة كلها عام ٤١ هـ بتنازل الحسن بن علي له عنها .

عاش عشرين سنة أميراً على الشام ، وعشرين سنة خليفة على المسلمين ، ومات سنة ٦٠ هـ .

غزا جزيرة قبرص ، فكان أول من غزا في البحر من المسلمين .

عُتبة بن أبي سفيان

عُتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأكبر .

أخو معاوية لأبويه ، وُلد على عهد رسول ا لله ﷺ ، ولاّه عمر الطائف ، حجّ بالناس سنة ٤١هـ في خلافة أخيه معاوية ، ثم ولي الجند بمصر ، ومات بالإسكندرية.

عنبسة بن أبي سفيان

عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأكبر .

من صغار الصحابة . ولي مكة لأخيه معاوية . وحجّ بالناس سنة ٤٦هـ ، روى عن أخته أم المؤمنين أم حبيبة قول رسول الله ﷺ : "من صلى في النهار اثنتي عشرة ركعة دخل الجنة" . قال عنبسة : ما تركتهنّ منذ سمعتهنّ من أم حبيبة .

عمرو بن سعيد

هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأكبر .

أسلم مبكراً ، وهاجر إلى الحبشة ، وعاد منها مع أصحاب السفينتين ، فوافى رسول الله ﷺ بخيبر كما هو معروف ، ولاه رسول الله ﷺ وادي القرى وسواد خيبر .

شهد فتح مكة ، ومعركة حنين ، وحصار الطائف .

نزل حمص واستشهد في معركة أجنادين .

أبان بن سعيد

هو أبان بن سعيد بن العاصي بن أمية الأكبر .

أسلم أخواه خالد وعمرو مبكرين ، وهاجرا إلى الحبشة ، فأرسل لهما يعاتبهما على إسلامهما ، وذلك في أبيات من الشعر مشهورة ، أجابه عليها أخوه عمرو بن سعيد ودعاه إلى الإسلام .

ويبدو أن إسلامه تأخر إلى ما بعد الحديبية ، وذلك لأنه أجار عثمان بن عفان عندما دخل مكة رسولاً لرسول الله ﷺ ، وقال له البيت المشهور :

أقبل وأدبر ولا تخف أحداً

بنو سعيد أعزة الحرم

ثم أسلم وهاجر ، فندبه رسول ا لله ﷺ أميراً على سرية قِبَلَ نجد ، ومات رسول ا لله ﷺ وهو أمير على البحرين ، فأقبل منها على أبـي بكـر ، ثـم توجـه مجـاهداً إلى الشام ، واختلف في أي موقعة استشهد ، وإن كان الراجح أنه استشهد بأجنادين .

خالد بن سعيد

هو خالد ين سعيد بن العاص بن أمية الأكبر .

من السابقين الأولين إلى الإسلام ، قيل إنه رابع أو خامس من أسلم ، هـاجر إلى الحبشة ، وفيها ولدت ابنتـه أم خـالد ، وعـاد مـع أهـل السـفينتين ، فشـهد عمـرة القضاء وما بعدها ، ولاه رسول ا لله ﷺ صدقات مذحج ، وولاه أبو بكـر مشـارف الشام في الردة ، جاهد في الشام حتى استشهد في مرج الصُّفّر .

سعيد بن خالد

سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية الأكبر .

وُلد بالحبشة ، واستشهد بمرج الصفّر .

عبد ا لله بن سعيد

عبد ا لله بن سعيد بن العاص بن أمية الأكبر .

كـان اسمـه الحكـم فبدّلـه رسـول ا لله ﷺ إلى عبـد ا لله ، أمـه هنـد بنـت المغـيرة المخزومية ، كان رجلاً كاتباً ، أمره رسول ا لله ﷺ أن يُعلّم الكتابة في المدينة .

قُتل يوم بدر شهيداً ، وقيل بل استُشهد باليمامة ، وقيل بمؤتة .

سعيد بن العاص

هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأكبر .

كان سنة يوم مات رسول ا لله ﷺ تسع سنين .

قُتل أبوه العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر كافراً ، قتله علي بن أبي طالب ، ويروى أن عمر بن الخطاب قال له : "إني وا لله ما قتلت أباك يوم بدر، وما بي أن أعتذر إليك من قتل مشرك ..." .

فقال له سعيد وهو يومئذ حديث السن : "لو قتلته لعلمت أنك على حق وهو على باطل".

فجعل عمر يتعجب له ، ويلوي يده ويقول : " أحلام قريش ! أحلام قريش !"

روي أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ ببردة فقالت : " إني نذرت أن أعطي هذه البردة لأكرم العرب " فقال عليه السلام : " أعطها لهذا الغلام " (يعني سعيد) .

كان سعيد مشهوراً بالكرم حتى قال عنه معاوية : " سعيد كريمة قريش ".

استعمله عثمان على الكوفة ، وغزا بالناس طبرستان وجرجان .

واستعمله معاوية على المدينة المنورة .

وكان من فصحاء قريش ، ولهذا ندبه عثمان فيمن ندب لكتابة القرآن ، وقيل إن عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص لأنه كان أشبههم لهجة برسول ا لله ﷺ

مدحه الفرزدق فقال فيه :

ترى الغر الجحاجح من قريش

إذا ما المرء في الحدثان عالا

قياما ينظرون إلى سعيد

كأنهم يرون به هلالا

عتّاب بن أسِيد

هو عتّاب بن أسِيد بن أبي العيص بن أمية الأكبر .

أسلم يوم فتح مكة ، فاستعمله رسول ا لله ﷺ عليها (جعله أميراً على مكة) وبقي أميراً عليها مدة خلافة أبي بكر أيضاً ، وتوفي في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر الصديق ﷺ .

كان عمره يوم أمّره الرسول ﷺ عشرين سنة .

كان في إمارته شديداً على الكافرين والمنافقين ، رحيماً بالمؤمنين ، وقيل لرسول الله ﷺ : استعملت على أهل الله أعرابياً جافياً !

فقال رسول الله ﷺ : " إني رأيت فيما يرى النائم أنه أتى باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فقعقعها حتى فتح له ودخل " .

عبد الرحمن بن عتّاب

عبد الرحمن بن عتّاب بن أسِيد بن أبي العيص بن أمية الأكبر .

وُلد في آخر حياة النبي ﷺ ، شهد الجمل مع عائشة وفيها قُتل ، وكان علي بن أبي طالب يُلقّبه بيعسوب قريش .

خالد بن أسِيد

خالد بن أسِيد بن أبي العيص بن أمية الأكبر .

أخو عتّاب بن أسيد ، أسلم يوم الفتح ، وكان معدوداً في المؤلفة قلوبهم .

وجّهه أخوه عتّاب أميراً على البعث الذي أرسله إلى قتال أهل الردّة .

عبد الله بن خالد

عبد الله بن خالد بن أسِيد بن أبي العيص بن أمية الأكبر .

له ولأبيه صحبة .

الحارث بن أبي وجزة

الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو (ذكوان) بن أمية الأكبر .

قال البلاذري : اسم أبي وجزة (تميم) .

شهد الحارث بدراً مع المشركين وأُسر فيها، وقد عُمّر الحارث طويلاً ، وقال في ذلك:

كَبِرْتُ وأَبْلَتْني الليالي ومن يَعِشْ ... كما عِشْتُ يُصبح ذا وساوِسَ مُقعَدا

وقصري وإنْ عَمّرْتُ عشرين حِجَّةً ... فناءٌ ، ولا يَبقى الزمانُ مُخَلَّدا

الوليد بن عُقبة

الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيط (أبان) بن أبي عمرو (ذكوان) بن أمية الأكبر .

أخو عثمان بن عفّان لأمه ، قُتل أبوه عقبة بن أبي مُعيط صبراً بعد معركة بدر وذلك لشدة عدائه للإسلام .

أسلم الوليد يوم الفتح ، ولاّه عثمان الكوفة ، كان شجاعاً شاعراً جواداً ، وكان من سرات قريش ، مات في خلافة معاوية .

هشام بن عقبة

هشام بن عقبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو (ذكوان) بن أميّة الأكبر .

أسلم يوم الفتح ، وحفيده هشام بن معاوية بن هشام كان عامل عمر بن عبد العزيز على قنسرين .

عُمارة بن عقبة

عُمارة بن عقبة بن أبي مُعيط (أبان) بن أبي عمرو (ذكوان) بن أمية الأكبر .

أسلم يوم الفتح ، وكان أخو عثمان لأمه .

خالد بن عقبة

خالد بن عقبة بن أبي مُعيط (أبان) بن أبي عمرو (ذكوان) بن أمية الأكبر .

أسلم يوم الفتح .

سفيان بن أمية

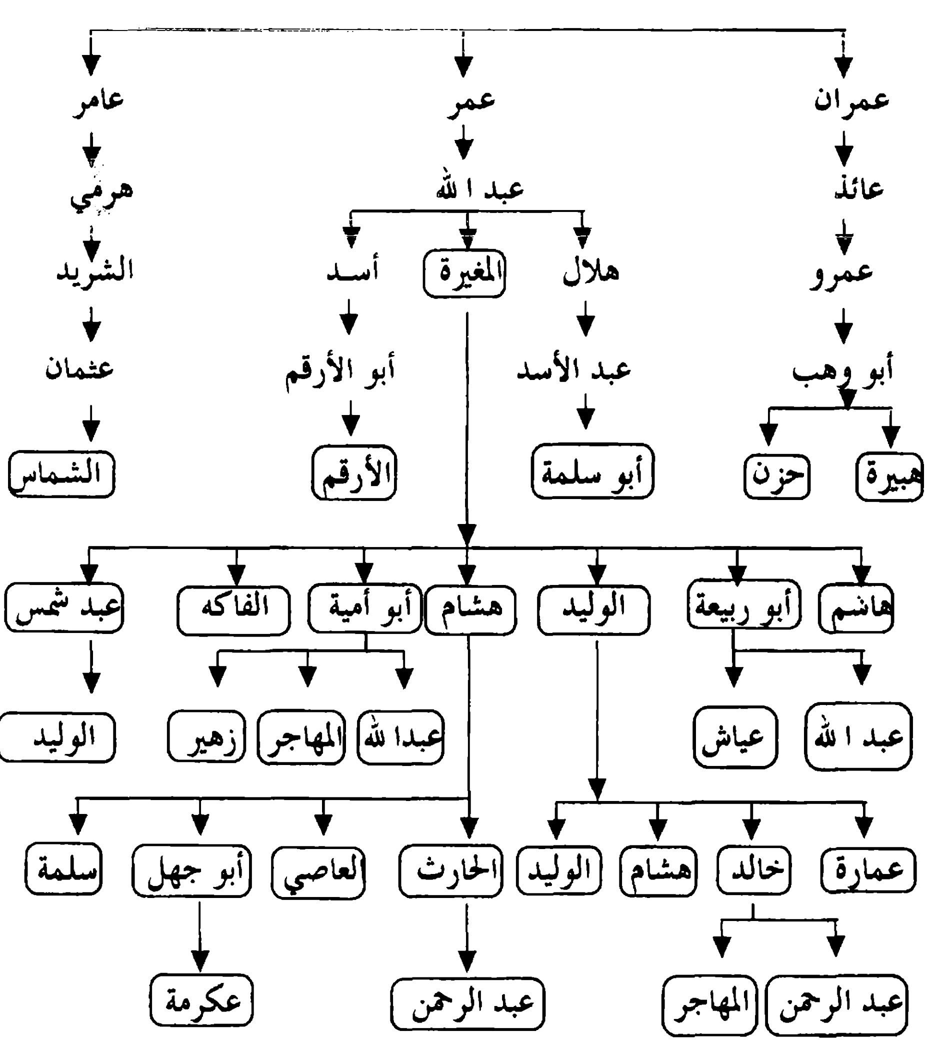
سفيان بن أمية بن أبي سفيان بن أمية الأكبر .

مات أبوه كافراً ، أسلم هو يوم الفتح ، وحجّ مع النبي ﷺ حجة الوداع .

طليق بن سفيان

طُليق بن سفيان بن أمية الأكبر .

بنو مَخْزوم



مخزوم
عمران
عمر
عامر
عائذ
عبد الله
هرمي
عمرو
هلال
المغيرة
أسد
الشريد
أبو وهب
عبد الأسد
أبو الأرقم
عثمان
هبيرة
حزن
أبو سلمة
الأرقم
الشماس
هاشم
أبو ربيعة
الوليد
هشام
أبو أمية
الفاكه
عبد شمس
عبد الله
عياش
عبدالله
المهاجر
زهير
الوليد
عمارة
خالد
هشام
الوليد
الحارث
العاصي
أبو جهل
سلمة
عبد الرحمن
المهاجر
عبد الرحمن
عكرمة

بنو مَخْزوم

نسبهم القرشي

مخزوم الذي ينتمي إليه بنو مخزوم هو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

فبين مخزوم وفهر الذي هو قُريش خمسة آباء .

رجال بني مَخزوم في الجاهلية

المغيرة بن عبد الله

المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

يبدأ الذكر لبني مخزوم من المغيرة بن عبد الله ، فقد ولد المغيرة عدداً من الأولاد الذكور ، ساد كثير منهم في قُريش بعد أن أصبحت كياناً متحداً على يد قُصيّ .

أما أولاد المغيرة فهم : هاشم وهشام ومهشّم (أبو حذيفة) وعبد شمس والوليد(الوحيد) وعمرو (أبو ربيعة) وحذيفة (أبو أُميّة) وخداش وزهير وتميم(أبو زهير) والفاكه وحفص .

كان المغيرة معاصراً لعبد المطلب بن هاشم ، عارض عبدَ المطلب في ذبح ابنه عبد الله وقال : والله لا تذبحه حتى تُعذر فيه .

هاشم بن المغيرة

هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

تكمن أهمية هذا الرجل في أنه أنجب ابنة سماها حنتمة ، تزوجت حنتمة من الخطاب بن نفيل العدوي فأنجبت رجلاً من مشاهير الرجال ، وهو من أعظم الرجال أثراً في تاريخ العالم ، لقد أنجبت عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة .

هشام بن المغيرة

هشام بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أحد السادة في قريش ، وأحد المنجبين فيها ، شهد كثير من أولاده دعوة الإسلام، فكان معظمهم معادياً ومعانداً ، وعلى رأسهم عمرو بن هشام الذي عرف بأبي جهل .

ولهشام من الولد : الحارث وعُثمان وعمرو والعاصي وخالد ومعبد وسلمة .

ويبدو أن هشام بن المغيرة قد مات قبل الإسلام، فليس له ذكر في تاريخ الدعوة الإسلامية.

كانت قريش وكنانة يؤرخون بثلاثة أشياء : بناء الكعبة وعام الفيل وموت هشام ، فكانوا يقولون : حدث ذلك عام مات هشام وحدث ذلك بعد موت هشام وحدث ذلك قبل موت هشام .

وهشام قريب عهد بالبعثة النبوية ، أدركت زوجته ضُباعة بنت عامر الإسلام، وكاد النبي ﷺ يتزوجها لولا تقدمها في السن .

يقول الشاعر في هشام :

ذريني أصطبِح يا بَكرُ ، إنّي رأيتُ الموت نَقّب عن هشامِ

وكان هشام ممن شهد حرب الفجار ، وكان رئيساً على بني مخزوم فيها.

الوليد بن المغيرة

الوليد بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أحد السادة الأشراف في قريش ، حضر بناء الكعبة قبل النبوة ، فلما رأى أن الناس هابوا هدمها قال الوليد : أنا أبدؤكم في هدمها ، فأخذ معولاً ثم تقدم إليها وهو يقول : اللهم لم تُرَع، اللهم إنا لا نُريد إلا الخير ، ثُمَّ هدم من ناحية الرُّكنين، فتربص الناس تلك الليلة وقالوا : ننظر ، فإن أصيب لم نهدم منها شيئاً ورددناها كما كانت ، وإن لم يصبه شيء فقد رضي ا لله صنعنا فهدمنا ، وعندما أصبح الوليد ولم يصبه شيء ، هدم وهدم الناس معه .

وكان الوليد أحد السادة الذين ذهبوا إلى أبي طالب ليكلموه في رسول ا لله عندما رأوا أنه عاب آباءهم وآلهتهم ، فلما لم يستجب له غدوا عليه في اليوم التالي

وقد أجمعوا أن يقدموا لــه عمـارة ابـن الوليـد (أنهـد فتـى في قريـش وأجمله ، كمـا وصفوه) على أن يسلمهم محمداً فيقتلوه ، فإنما هو رجل برجل كما زعموا .

وفي هذا ما يدل على منزلة الوليد وأبناء الوليد .

واستمع الوليد إلى القرآن فأعجبه ، وحار في وصفه ، وقد دارت المحاورة التاليـة بين الوليد وجماعة من قريش في محاولة لوصف القرآن ورسول القرآن :

قال القوم عن الرسول : نقول كاهن .

قال الوليد : لا وا لله ما هو بكاهن ، لقد سمعنا الكهان فلا هو بزمزمة الكاهن ولا سجعه .

قــــــالوا : فنقول مجنون .

قـال : ما هو بمجنون ، لقد رأينا الجنون وعرفناه ، فما هو بخنقه ولا تخالجه ولا وسوسته .

قالوا : فنقول شاعر .

قـال : ما هو بشاعر ، فقـد عرفنـا الشـعر ، رجـزه وهزجـه وقريضـه ومقبوضـه ومبسوطه فما هو بالشعر .

قالوا : فنقول ساحر .

قـال : ما هو بساحر،لقد رأينا السحار وسحرهم ، فما هو بنفثهم ولا عَقْدِهِم.

قالوا : فما نقول يا أبا عبد شمس ؟

قـال : وا لله إن لقوله لحلاوة ، وإن أصله لعَـذْقٌ ، وإن فرعـه لجنـاة ، ومـا أنتـم بقائلين من هذا شيئاً إلا عـرف أنـه بـاطل ، وإن أقـرب القـول فيـه لأن تقولوا :ساحر، جاء بقول هو سحر يفرق بـين المـرء وأبيـه ، وبـين المـرء وأخيه ، وبين المرء وزوجه ، وبين المرء وعشيرته .

وأنزل ا لله في ذلك قرآناً يتهدد فيه الوليد :

ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَـٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾

سورة المدثر (١١-٢٦)

ومن هنا جاءه لقب : الوحيد .

وما من مجلس جلسه رسول الله ﷺ مع السادة من قريش يناقشهم ويناقشونه إلا كان للوليد بن المغيرة فيه قول .

ثم إن الوليد كان يرى أنه أحق بالنبوة من محمد ، لأنه عظيم من عظماء مكة، فإن لم يكن هو ، فليكن أبا مسعود عمرو بن عمير الثقفي سيد ثقيف بالطائف .

قال الوليد : أينزَّلُ على محمد واتركُ وأنا كبير قريشٍ وسيدُها ؟ ويتركُ أبو مسعود عمرو بن عمير الثقفي سيد ثقيف ؟ ونحن عظماء القريتين (يعني مكة والطائف) . فأنزل الله في ذلك قرآناً يتلى :

وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾

وكان رسول الله ﷺ يطمع في إسلام الوليد ويحب ذلك لما له من أثر الزخرف مكانة، وقد اجتمع إليه ذات مرة يكلمه ، فجاء ابن أم مكتوم يسأل الرسول ، فأعرض الرسول عنه ، فنزل في ذلك قوله تعالى :

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾

سورة عبس (١-٧)

واشتد الوليد في عدائه لرسول الله ﷺ حتى أخذ يستهزئ به وحتى عد من المستهزئين الذين ذُموا في القرآن الكريم.

وقد قتل الله الوليد بن المغيرة بإشارة من جبريل عليه السلام وذهب غير حميد.

هلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر ودفن بالحجون ، وهو والد سيف الله خالد بن الوليد.

عمرو بن المغيرة

أبو ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

سيد من سادات قريش وثري من أثريائهم.

كانت قُريش تشترك في كسوة الكعبة حتى نشأ أبو ربيعة عمرو بن المغيرة فقال: أنا أكسو الكعبة سنة وحدي وجميع قريش سنة ، واستمر يفعل ذلك إلى أن مات ، لهذا كان يقال له : العِدْل !

وكان له لقب آخر : ذو الرمحين ، فكأنه كان يقاتل في حروبه برمحين .

حذيفة بن المغيرة

أبو أمية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

كان أبو أمية أسنَّ قُريش عندما بُنيت الكعبة ، وعندما وصلوا في بنائها إلى موضع الركن (الحجر السود) اختلفوا ، كلُّ قبيلة تريد أن يكون لها شرف ذلك، وكادت أن تقع بينهم الدماء ، فأشار عليهم أبو أمية فقال: يا معشر قريش ، إجعلوا بينكم فيما تختلفون فيه أولَّ من يدخل من باب هذا المسجد يقضي بينكم فيه ، فأخذوا برأيه ، فكان أول داخل محمد بن عبد الله (قبل النبوة) فقضى بينهم القضاء المعروف .

وكان يقال لأبي أُميّة : زاد الركب ، فما صحب جماعة في سفر إلا تكفّل بإطعامهم ما داموا معه .

كانت عاتكة بنت عبد المطلب زوجة أبي أميه ، لهذا رثى أبو طالب بن عبد المطلب أبا أُمية عندما مات في أبيات منها :

وقد أيقن الركب الذي أنت فيهمُ إذا رحلوا يوماً بأنك عاقرُ

مشيراً إلى عادته في إطعام رفقائه وإلى لقبه زاد الركب .

تزوج رسول الله ﷺ ابنته أم سلمة (هند بنت أبي أمية) .

الفاكه بن المغيرة

أحد الفصحاء المقدمين من قريش في الجاهلية ، كان نديماً لعوف بن عبد عوف الزهري ، والد الصحابي عبد الرحمن بن عوف ، وهو عم خالد بن الوليد ، وعده ابن حبيب في المحبّر من أشراف العميان .

كانت عنده هند بنت عُتبة (أم معاوية بن أبي سفيان الخليفة الأموي) ففارقها في قصة طويلة تذكرها كتب الأدب والتاريخ ، تزوجها أبو سفيان بن حرب فولدت له معاوية .

قُتل الفاكه في مكان يقال له الغميصاء .

عمرو بن هشام

أبو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أعلن عداءه للإسلام ، وشن حرباً على كل من أسلم منذ أول يوم أعلن الرسول ﷺ فيه دعوته ، وكان ينظر إلى النبوة من منظار التنافس القبلي ، وهو صاحب الرد المشهور عندما سئل عن موقفه من محمد : "تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف ، أطعموا فأطعمنا ، وحملوا فحملنا ، وأعطوا فأعطينا ، حتى إذا تحاذينا على الركب ، وكنا كفرسي رهان ، قالوا : منا نبيٌّ يأتيه الوحي من السماء، فمتى ندرك مثل هذه؟ والله لا نؤمن به أبداً ولا نصدِّقه !" وأبو جهل صاحب فكرة اختيار فتى من كل قبيلة واجتماعهم لقتل رسول الله ﷺ، وقد نفذت قريش هذه الفكرة ، وكان أبو جهل نفسه ممثلاً لبني مخزوم في المؤامرة الكبرى ليلة الهجرة، ولكن الله نجى رسوله بقدرته .

وأبو جهل أول المبادرين للخروج إلى بدر لقتال المسلمين ، وكان العامل الأكبر في إفشال المحاولات التي بذلت لعودة قريش إلى مكة دون قتال ، وصاحب الصرخة التي حسمت الموقف لصالح القتال : "وا لله لا نرجع حتى نرد بدراً ، فنقيم عليها ثلاثاً ، فننحر الجُزر ، ونطعم الطعام ، ونسقي الخمر ، وتعزف علينا القيان ، وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا ، فلا يزالون يهابوننا أبداً بعدها ، فامضوا.. "

قتل أبو جهل في بدر ، ولما أخبر عبد ا لله بن مسعود رسولنا الكريم بمصرعه سر وقال:" آا لله الذي لا إله غيره ؟ " فلما رد ابن مسعود بالإيجاب حمد رسولنا ا لله على هذه النعمة .

كانت قريش تكنيه بأبي الحكم إجلالاً له ، فكناه رسول ا لله ﷺ بأبي جهل تحقيراً له ، وفي ذلك يقول حسان :

سماه معشره أبـــا حكمٍ	وا لله سماه أبـــا جهلِ
أفما يجيء الدهر معتـــمراً	إلا ومرجل جهلـهِ يغلي
وكأنه ممـا يجيـش بِـهِ	يبدي الفجور وسورة الجهلِ
أبقـت رياسته لمعشرهِ	غضب الإلـه وذلة الأصلِ

قال عنه رسول ا لله ﷺ :"لكل أمة فرعون وأبو جهل فرعون هذه الأمة" .

العاصي بن هشام

العاصي بن هشام بن المغير بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

كان كافراً معانداً ، خرج مع المشركين يوم أحد وهو ابن خال عمر بن الخطاب، فأم عمر بن الخطاب حنتمة بنت هاشم بن المغيرة ، والعاصي هو ابن هشام بن المغيرة ، وقد تصدى عمر بن الخطاب يوم بدرٍ للعاصي فقتله .

من ولده خالد بن العاص بن هشام ، أسلم يوم الفتح ، استعمله عمر بن الخطاب على مكة ، كما استعمله عليها عثمان .

ومن ولد خالد بن العاص الحارث بن خالد بن العاص المخزومي الشاعر المشهور، استعمله يزيد بن معاوية على مكة ، ثم ولاه عبد الملك أيضاً على مكة.

عُمارة بن الوليد

عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم.

كان من فتيان قريش جمالاً وشعراً ، بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي ليكلماه في رد من هاجر إليه ، ويبدو أن خلافاً حدث بينه وبين عمرو ، فكاده عمرو عند النجاشي ، فيقال إن النجاشي نفخ في إحليله سحراً ، فذهب عمارة مع الوحش ، فلم يزل مستوحشاً يرد الماء في جزيرة بأرض الحبشة حتى خرج إليه أخوه عبد ا لله بن أبي ربيعة في جماعة فرصده على الماء فأخذه ، فجعل عمارة يصيح : يا بجير أرسلني فإني أموت إن أمسكتني ، فلم يستمع إليه وأمسك به فمات من ساعته .

هبيرة بن أبي وهب

هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

تزوج أم هانئ فاختة بنت أبي طالب ، فولدت له أبناءه : هانئاً وعمر ويوسف وجعدة، فولى علي بن أبي طالب في خلافته جعدة بن هبيرة على خراسان ، وعلي هو خال جعدة .

حضر هبيرة بدراً كافراً ، وعندما هزمت قريش فرَّ هارباً ، وقال يعتذر من هذا الفرار:

لعمري وما وليت ظهري محمداً ... وأصحابَهُ جُبناً ولا خيفَةَ القتلِ

ولكنني قلّبت أمري فلم أجد ... لسيفي غناءً إن ضربت ولا نبلي

وقفتُ فلما لم أجد لي مقدماً ... صددتُ كضرغامٍ هزبرٍ أبي شبلِ

ثني عطفه عن قرنه حين لم يجد ... مكرّاً ، وقدماً كان ذلك من فعلي

بقي هبيرة على كفره ، وعندما فتح رسول ا لله ﷺ مكة فرَّ هُبيرة إلى نجران ، وأصر على كفره ، ومات بها كافراً.

أما زوجه أم هانئ فقد أسلمت مع أولادها ، فقال هبيرة حين علم بإسلامها :

أشاقتك هند أم نآك سؤالها ... كذاك النوى أسبابها وانفتالها

فإن كنت قد تابعت دين محمدٍ ... وعطّفت الأرحامَ منك حبالُها

فكوني على أعلى سحوق بهضبةٍ ... ممنّعَةٍ لا يستطاعُ بلالها

وإنّ كلام المرء في غير كنهه ... لكالنّبلِ تهوي ليس فيها نصالُها

رجال بني مَخزوم في الإسلام

الحارث بن هشام

الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

انتهت إليه سيادة بني مخزوم ، وكان سيداً شريفاً في الجاهلية والإسلام ، وهو أخو أبو جهل وابن عم خالد بن الوليد .

كانت سيادة الحارث مع شرف وكرم ورفعة، فضرب به المثل في السيادة حتى قال الشاعر:

أظننت أن أباك حين تسبني ... في المجد كان الحارث بن هشام

أولى قريش بالمكارم والندى ... في الجاهلية كان والإسلام

قاوم بنو مخزوم دعوة الإسلام تنافساً مع بني هاشم ، وكان الحارث بن هشام واحداً منهم ، بقي على كفره ، وحضر معركة بدر مع المشركين ، فقتل أخوه أبو جهل ، وفر هو من القتال ، فعيره حسان بن ثابت بهذا الفرار فقال :

إن كنت كاذبة الذي حدثتني ... فنجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الأحبة أن يقاتل دونهم ... ونجى برأس طمرة ولجام

فردّ الحارث معتذراًعن فراره بأبيات تعتبر أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار:

الله يعلم ما تركت قتالهم ... حتى علوا فرسي بأشقر مزبدِ

وعلمت أني إن أقاتل واحداً ... أُقتل ، ولا يضرر عدوي مشهدي

فصددت عنهم والأحبة فيهمُ ... طمعاً لهم بعقابِ يومِ مرصدِ

ولم يزل متمسكاً بالشرك حتى أسلم يوم فتح مكة ، وحسن إسلامه ، ثم خرج بأهله وماله زمن عمر إلى الشام ، فتبعه أهل مكة يبكون عليه لشدة حبهم له ، فبكى ثم قال : لو كنا نستبدل داراً بدار وجاراً بجار مارضيت بكم بدلاً ، ولكنها النقلة إلى الله .

ولم يزل مرابطاً مجاهداً في الشام حتى استشهد في معركة اليرموك في رأي أو مات في طاعون عمواس في رأي آخر .

ولم يبق من نسله حين استشهد غير ابنته أم حكيم وابنه عبد الرحمن ، وكان فتى يافعاً ، فسماه عمر بن الخطاب الشريد .

عبد الرحمن بن الحارث

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أبو بكر . من صغار الصحابة . خرج به أبوه إلى الشام ، وبقي هناك حتى استشهد أبوه ، فعاد إلى المدينة ، وسماه عمر بن الخطاب الشّريد ، وزوجه من ابنة سهيل بن عمرو العامري التي كانت تدعى الشّريدة أيضاً .

ابنه أبو بكر من كبار التابعين ومن فقهاء المدينة الستة .

تزوج عبد الرحمن من ابنة الخليفة الثالث عثمان بن عفان .وكان من وجهاء بني مخزوم ، ومن وجهاء قريش أيضاً .

عبد ا لله بن الحارث

عبد ا لله بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

وُلد على عهد النبي ﷺ ، فهو من صغار الصحابة .

سلمة بن هشام

سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

الفرع المؤمن من أبناء هشام بن المغيرة ، فهو قديم الإسلام ، آمن با لله ورسوله رغم ما كان عليه إخوته من عداء للإسلام ، فآذوه ، ثم منعوه من الهجرة ، فكان معدوداً من المستضعفين ، وكان رسول ا لله ﷺ يدعو له وللمستضعفين بمكة ، وفر من مكة مهاجراً ، فقالت أمه ضباعة بنت عامر بن قرط :

لاهم ربّ الكعبة المحرّمة   أظهر على كلّ عدو سلمة

روي أن أم سلمة أم المؤمنين (هند بنت أبي أمية المخزومية) قالت لامرأة سلمة: مالي لا أرى سلمة يصلي مع النبي ﷺ ؟

قالت امرأته : إنه كلما خرج صاح به الناس : يا فرّار ، وكان ذلك عقب معركة مؤتة .

ولما أبلغت أم سلمة رسول ا لله ﷺ بذلك قال : بل هو الكرّار .

وبعد موت رسول ا لله ﷺ خرج إلى الشام مجاهداً ، فاستشهد بمعركة أجنادَيْن على الأرجح .

عكرمة بن أبي جهل

عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

أبوه أشد الناس عداوة لله ورسوله ، فكان معه في ذلك ، وزادت عداوته للإسلام بمقتل أبيه يوم بدر ، وفي معركة أحد كان مع خالد بن الوليد في الخيل ، وكان من النفر القليل الذي قاوم يوم فتح مكة ، فلما هزمه الله وتمَّ الفتح فرَّ من مكة على وجهه حتى وصل اليمن ، ولكن امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام، وهي ابنة عمه ، أسلمت وأخذت له الأمان من رسول الله ﷺ ، فعاد إلى مكة فاستقبله الرسول ﷺ أحسن استقبال، فأسلم وحسن إسلامه ، وخرج إلى المدينة بعد الفتح ، فمنع رسول الله ﷺ أصحابه أن يسبوا أبا جهل إكراماً لابنه عكرمة ، وقال : لاتؤذوا الأحياء بسب الأموات.

وبعد موت رسول الله ﷺ خرج مجاهداً إلى الشام ، فاستشهد بمعركة أجنادَيْن.

عمر بن عكرمة

عمر بن عكرمة بن أبي جهل (عمرو) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أسلم مع أبيه يوم فتح مكة .

خالد بن هشام

خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أخو أبو جهل بن هشام ، أُسر خالد يوم بدر كافراً .

أسلم يوم الفتح وكان من المؤلّفة قلوبهم .

خالد بن العاص

خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أسلم يوم الفتح ، استعمله عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان على مكة المكرمة.

سعيد بن العاص

سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

هشام بن العاص

هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

قُتل أبوه كافراً في بدر ، جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح فكشف عن ظهره ووضع يده على خاتم النبوة ، فأزال رسول الله ﷺ يده ، ثم ضرب على صدره ثلاثاً قائلاً: "اللهمّ أذهب عنه الغلّ والحسد" .

عبد الله بن أبي أمية

عبد الله بن أبي أمية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

ابن عمة رسول الله ﷺ ، إذ كان أبوه متزوجاً من عاتكة بنت عبد المطلب، كان شديد العداوة لرسول الله ﷺ ، وهو الذي قاله له بمكة :

وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾

سورة الإسراء (٩٠)

وهو الذي قال لأبي طالب وهو يحتضر : أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ محرضاً له على التمسك بدين الآباء وصارفاً له عن الإسلام .

تراجع عن عداوته لرسول الله ﷺ ، فخرج من مكة مهاجراً قبل الفتح ، فلقي رسول الله ﷺ في موضع بين السقيا والعرج ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ لما كان منه، فكلمته في ذلك أم سلمة (وهي أخت عبد الله) فقالت له : يا رسول الله ، لا تجعل ابن عمتك أشقى الناس بك .

فأذن له فأسلم ، فشهد فتح مكة وحنين والطائف ، واستشهد يوم الطائف .

المهاجر بن أبي أمية

المهاجر بن أبي أمية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أخو أم المؤمنين أم سلمة هند بنت أبي أمية .

كان اسمه الوليد ، فغيّر رسول الله ﷺ اسمه إلى المهاجر .

شهد بدراً مع المشركين .

ولاه رسول الله ﷺ على صدقات صنعاء باليمن ، فخرج عليه الأسود العنسي، ثم ولاه أبو بكر ، وهو الذي افتتح حصن النجير الذي تحصنت به كنده في الرِّدَّة .

قال المهاجر : وفدت على رسول الله ﷺ ، فرحّب بي وأدنى مجلسي ، فلما أردت الرجوع كتب لي كتاباً فضّلني فيه على قومي .

زهير بن أبي أمية

زهير بن أبي أمية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أخو أم سلمة أم المؤمنين .

كان من المعارضين لمقاطعة قريش لبني هاشم ، وكان ممن سعى في إبطال هذه المقاطعة ، وواجه بذلك أبا جهل بن هشام .

بقي على شركه حتى الفتح ، فكان من المؤلفة قلوبهم .

معبد بن زهير

معبد بن زهير بن أبي أمية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أمه من بني عبد الدار ، قُتل يوم الجمل .

عامر بن أبي أمية

عامر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أخو أم المؤمنين أم سلمة ، فهو صهر النبي ﷺ ، أسلم يوم الفتح .

عبد الله بن أبي ربيعة

عبد الله بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

كان اسمه بجيراً ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، وهو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبيه وأمه ، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر الغزلي المعروف .

ولاه عمر بن الخطاب الجند باليمن ، وبقي عليها حتى قدم منها لنجدة عثمان أيام المحنة ، فسقط عن راحلته بالقرب من مكة فمات .

ومن المرجح أن يكون عبد الله من مسلمة الفتح ، فتح مكة ، فيكون من الطلقاء المؤلفة قلوبهم . وقد مدحه عبد الله بن الزبعري ، ومما قال فيه :

بجير ابن ذي الرمحين قرّب مجلسي ... وراح علينا فضله غير عاتِمِ

عبد ا لله بن عبد ا لله

عبد ا لله بن عبد ا لله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أسلم مع أبيه ، وقيل مات رسول ا لله ﷺ وله ثمان سنين .

عياش بن أبي ربيعة

عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

عياش أخو عبد ا لله لأبيه وامه ، فأمهما اسماء بنت مخربة ، وهي أيضاً أم أبي جهل بن هشام والحارث بن هشام ، فقد كانت زوجاً لهشام بن المغيرة فطلقها ، فتزوجت أخاه أبا ربيعة عمرو بن المغيرة .

وعياش قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ثم رجع إلى مكة ، وعندما أذن رسول ا لله ﷺ بالهجرة إلى المدينة هاجر عياش برفقة عمر بن الخطاب ، وعندما وصلا المدينة جاء أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام فذكرا لعياش أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه ، فنهاه عمر عن متابعتهما وتصديق مقولتهما، ولكن عياشاً أحب أن يبرّ أُمَه ، فرجع معهما ، وعندما كانا ببعض الطريق أوثقاه رباطاً ، وعندما وصلوا مكة حبساه وجعلاه عبرة لغيره ، فدعا له رسول ا لله ﷺ ولأمثاله من المستضعفين ، واستطاع أن يهرب من محبسه ويعود إلى المدينة .

اختلف في المعركة التي استشهد فيها ، فقيل استشهد باليمامة وقيل في اليرموك.

عبد ا لله بن عيّاش

عبد ا لله بن عيّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أبوه قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة فوُلد عبد ا لله فيها ، أقام بالمدينة ومات فيها .

الحارث بن أبي ربيعة

الحارث بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

روى الحارث أن رسول ا لله ﷺ استلف منه لما قدم مكة ثلاثين ألفاً .

خالد بن الوليد

سيف ا لله خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

انتهت قيادة الأعنة إلى خالد بن الوليد المخزومي ، فكان على خيل قريش في أُحد، وكان لذكائه اللماح أثره الحاسم في نتيجة المعركة .

انتهى برأيه الثاقب وتفكيره السليم إلى أن محمد بن عبد ا لله رسول ا لله حقاً ، فهاجر إلى المدينة بصحبة عثمان بن طلحة وعمرو بن العاص ، فلما أقبلوا على رسول ا لله التفت إلى أصحابه وقال : "رمتكم مكة بأفلاد كبدها" .

كان خالد رجلاً مباركاً ميمون النقيبة ، مقدماً عند رسول ا لله ﷺ ، ما كان يعدل به أحداً في المهمات الحربية ، حضر مؤتة جندياً وخرج منها قائداً ، وبسبب قيادته الحكيمة للمعركة سماه رسول ا لله ﷺ سيف ا لله ، فعرف من يوم إذن بين المسلمين بسيف ا لله المسلول .

حضر مع رسول ا لله ﷺ فتح مكة وحنين والطائف .

كان خالد أثيراً عند أبي بكر ، ولاه القيادة ، واعتمد عليه فيها ، فحارب المرتدين بلا هوادة ، فهزم طليحة بن خويلد وهزم مسيلمة الكذاب .

ثم وجهه أبو بكر إلى العرق ، فهزم الفرس وقلم أظافرهم ، وعندما استعصت جبهة الروم في الشام على المسلمين قال أبو بكر : لأنسينهم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد ، فأمره بالتوجه من العراق إلى الشام ، فانطلق إليها ، وأنزل بالروم الخسائر الجسيمة ، وتوج كل ذلك بالانتصار الباهر في اليرموك .

كان عمر بن الخطاب يأخذ عليه بعض تصرفاته في أثناء الحرب ، فعندما ولي الخلافة عزله عن قيادة الجيش ، فما لبث خالد إلا قليلاً حتى مات ، وأوصى إلى عمر بالخطاب حتى يعلم الناس أن قلوب الصحابة أصفى من ماء الغمام .

وفي كلمات خالد الخالدة عندما كلمه الناس في عمر فقال : "أنا لا أحارب من أجل عمر " نبراس لكل مخلص في هذا الدين.

وفي كلمات عمر عندما زار الشام وعرف عن قرب أعمال خالد وقال : "رحم ا لله أبا بكر فإنه كان أعلم مني بالرجال" ما يدل على عظمة هذا الرجل .

رحم الله أبا سليمان سيف الله خالد بن الوليد الذي قال عنه رسولنا الكريم:"نعم فتى العشيرة خالد بن الوليد" .

وأم خالد بن الوليد لبابة الصغرى واسمها عصماء بنت الحارث بن حزم ، وأم عبد الله بن عباس لبابة الكبرى ، وخالد بن الوليد هو ابن خالة عبد الله بن عباس.

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

ذكر أنه من صغار الصحابة ، وقيل أنه حضر فتوح الشام مع أبيه ، كان مع معاوية بن أبي سفيان في معركة صفين ، بينما كان أخوه المهاجر بن خالد مع علي بن أبي طالب .

كان معاوية يوليه قيادة الجيوش الفاتحة في جبهة الروم .

كان عبد الرحمن محبوباً عند أهل الشام لا يقدمون أحداً عليه .

مات فجأةً ، وقيل إن ابن أثالة الطبيب النصراني قتله بالسم انتقاماً من أبيه خالد الذي هزم الروم وأذلهم .

ولما علم أخوه المهاجر بذلك قدم الشام وقتل ابن أثال ثأراً بأخيه .

كان عبد الرحمن كريماً ممدحاً ، وكان الشاعر كعب بن جعيل كثير المدح له ، فلما مات رثاه بقصائد عدة .

مات عبد الرحمن سنة ٤٦ هـ .

المهاجر بن خالد بن الوليد

المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

كان غلاماً على عهد النبي ﷺ ، شهد الجمل مع علي وأصيبت عينه ، وشهد صفين مع علي أيضاً .

كان مسكنه بمكة ، ولما مات أخوه عبد الرحمن بسم ابن أثال قدم إلى دمشق وقتله.

كان المهاجر شاعراً ، وهو من بقية أبناء خالد الذين نجوا من طاعون عمواس .

سُليمان بن خالد بن الوليد

سُليمان بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

من صغار الصحابة وهو أكبر أولاد خالد بن الوليد وبه كان يُكنى .

عبد الله بن خالد بن الوليد

عبد الله بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

استشهد في معركة اليرموك .

هشام بن الوليد

هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

هو الذي قتل أبا أزيهر الدوسي بذي المجاز ، وكان أبو أزيهر زَوَّجَ أبا سفيان بن حرب والوليد بن المغيرة بنتيه وأخذ صداقهما ، ثم دفع زوجة أبي سفيان إليه ، ومطل الوليد بن المغيرة زوجته ، فلما حضرت الوليد الوفاة أوصى بنيه أن يأخذوا الصداق من أبي أزيهر وقال : أخاف أن تسبكم العرب إن لم تفعلوه ، فأتوا أبا أزيهر وهو بذي المجاز بعدما مات الوليد ، فسألوه فقال : أما وأنتم تحت ظلال السيوف فلا، فضربه هشام بن الوليد فقتله .

وقد استغل حسان بن ثابت ذلك الحدث وحاول أن يحرض قريشاً على دوس حتى يشغلهم بحرب تكسر شوكتهم ، وكان أبو أزيهر في جوار أبي سفيان بن حرب، فقال حسان :

غدا أهل حضنيْ ذي المجاز بسحرة وجار ابن حرب بالمغمس ما يغدو

فهب يزيد بن أبي سفيان وسار بجمع من بني أمية إلى بني مخزوم ، ولما بلغ الخبر أبا سفيان أسرع إلى ابنه وفرق جمعه ، وقال : أتريد أن تفرق بين قريش فيقوى علينا محمد ، لعمري ما بدوسٍ عجزٌ عن طلب ثأرهم ! .

وهشام من مسلمة الفتح ، فهو من الطلقاء المؤلفة قلوبهم .

عاش حتى خلافة عثمان بن عفان .

الوليد بن الوليد

الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

حضر بدراً مع المشركين فأسر ، فجاء أخواه هشام بن الوليد وخالد بن الوليد بفدائه ، فلما صار في أيديهما أسلم ، فقالا له : هلا أسلمت قبل أن تُفتَدى ؟

قال : كرهت أن تظنوا أني جزعت من الإسار ، فحبسه أخواله بمكة ، فكان رسول ا لله يدعو له : اللهم أنجِ الوليد بن الوليد والمستضعفين ، ثم إنه أفلت من إسارهم ووصل المدينة سيراً على قدميه ، فأصيبت إحدى أصابعه ، فقال في ذلك:

هل أنت إلا إصبعٌ دميتِ وفي سبيل ا لله ما لقيتِ

وكانت أمه له محبة ، يعز عليها ما يلاقي في إساره ، فقالت تحرضه على الهرب:

هاجر وليدُ وبع السّياقة

واشترِ منها جملاً وناقة

وارمِ بنفسٍ عنهم مشتاقة

شهد الوليد مع رسول ا لله ﷺ عمرة القضية ، فسأله رسول ا لله ﷺ عن أخيه خالد بن الوليد قائلاً : "لو أتانا لأكرمناه ، وما مثله سقط عليه الإسلام في عقله" فكتب الوليد بذلك إلى خالد ، فوقع الإسلام في قلب خالد من يومه ذاك وكان سبب هجرته .

مرض الوليد بن الوليد بالمدينة ، فدخل عليه رسول ا لله ﷺ يعوده ، فقال له الوليد : يا رسول ا لله إني ميتٌ ، فكفّني في فضل ثوبك ، واجعله مما يلي جلدك، فلما مات كفنه رسول ا لله ﷺ في قميصه .

رثت أم سلمة بنت أبي أمية المخزومي أم المؤمنين الوليد فقالت :

يا عينُ فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة

قد كان غيثاً في السنين ورحمةً فينا منيرة

مثل الوليد بن الوليد أبي الوليد كفى العشيرة

ولد للوليد بن الوليد بعد موته ولد سموه الوليد ، فأصبح الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة ، فقال رسول ا لله ﷺ : ما اتخذتم الوليد إلا حناناً (أي تحبون اسمه أكثر ما يحب) ، فغيروا اسمه فسموه عبد ا لله بن الوليد بن الوليد .

عبد ا لله بن الوليد

عبد ا لله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أسلم أبوه مبكراً ، ومات الوليد بن الوليد في عهد النبي ﷺ ، فوُلد لـه ولـد بعـد موته فسمّوه الوليد ، فغدا الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة ، فلما علـم رسـول الله ﷺ بهذا الاسم غيّره إلى عبد الله وهو يقول "ما اتّخذتم الوليد إلا حناناً"

حرملة بن الوليد

حرملة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أخو خالد بن الوليد ، أقطعه أبو عبيدة قرية في غوطـة دمشـق عُرفـت فيمـا بعـد بدير حرملة نسبة إليه .

فائد بن عُمارة

فائد بن عُمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

عبد الرحمن بن عُمارة

عبد الرحمن بن عُمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

وُلد قبل الهجرة ، واستُشهد في معركة فِحل في خلافة أبي بكر .

هشام بن عُمارة

هشام بن عُمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

كان أبوه رسول قريش إلى الحبشة مع عمرو بن العاص ، واستشهد هشام يوم فِحل سنة ١٨هـ

الوليد بن عمارة

الوليد بن عُمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

وُلد قبل الهجرة ، واستُشهد مع خالد بن الوليد بالبطاح سنة ١١هـ .

أبو عبيدة بن عمارة

أبو عبيدة بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

استُشهد في معركة أجنادين .

الوليد بن عبدشمس

الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

لم تذكر الأخبار تاريخ إسلامه ، والراجح أن يكون ذلك يوم الفتح ، فقد أسلم وحسن إسلامه ، وجاهد المرتدين حتى استشهد في معركة اليمامة تحت راية خالد بن الوليد .

تزوج عثمان بن عفان ابنته فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة ، فولدت له ابنه سعيد بن عثمان .

عبد الرحمن بن الوليد

عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

استعمله عبد ا لله بن الزبير في خلافته على الطائف .

حبيب بن عبد شمس

حبيب بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

استُشهد في معركة اليمامة .

أحمد بن حفص

أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أبو عمرو بن حفص ، بهذا اشتُهر ، وهو زوج فاطمة بنت قيس .

أمه من بني ثقيف ، اسمها دُرّة بنت خزاعي .

عندما ولّى رسول ا لله ﷺ علياً اليمن خرج معه أبو حفص .

حضر فتوح الشام تحت راية خالد بن الوليد ، ثم عاد إلى المدينة وفيها توفي .

عبد الحميد بن حفص

عبد الحميد بن حفص بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

هشام بن أبي حذيفة

هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

قديم الإسلام ومن مهاجرة الحبشة .

الأرقم بن أبي الأرقم

الأرقم بن أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

من السابقين الأولين ، أسلم بعد عشرة ، وكان بيته على الصفا ، فاتخذه رسول الله ﷺ داراً للدعوة في مرحلتها السرية ، وكان قد تم عداد المسلمين بها أربعين رجلاً بإسلام عمر بن الخطاب ، فجهروا بالدعوة .

هاجر الأرقم إلى المدينة ، وحضر بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ توفي في خلافة معاوية سنة ٥٣هـ ، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص.

أبو سلمة بن عبد الأسد

أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

قديم الإسلام ، وهو أول من هاجر إلى الحبشة مع زوجه هند بنت أبي أُمية ، فولد له هناك ابنه سلمة الذي كني به .

أمه برّة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ، فهو ابن عمة الرسول ، وهو أيضاً أخوه من الرضاعة .

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله يؤمره على سراياه ، فجرح في إحداها ، وانتقض به جرحه لاحقاً ، ومات على عهد رسول الله ﷺ .

تزوج رسول الله ﷺ زوجته أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية .

أخوه الأسود بن عبد الأسد ، شهد بدراً مشركاً ، فحلف ليكسرن حوض رسول الله ﷺ الذي عليه الماء ، فأدركه حمزة وهو يكسر جدار الحوض ، فقتله فيه، فاختلط دمه بالماء .

ولد لأبي سلمة : عمر ودُرّة وزينب وسلمة ، وكلهم من صغار الصحابة .

سلمة بن أبي سلمة

سلمة بن أبي سلمة (عبد الله) بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

ربيب النبي ﷺ ، هاجر مع أمه إلى المدينة في قصة مشهورة وهو طفل .

زوجه رسول الله ﷺ أمامة بنت حمزة وهما صغيران ، ولكن هذا الزواج لم يتم بسبب موت أمامة ، عاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان .

محمد بن أبي سلمة

محمد بن أبي سلمة (عبد الله) بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

عمر بن أبي سلمة

عمر بن أبي سلمة (عبد ا لله) بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
ربيب النبي ﷺ ، أبوه من كبار الصحابة ، وأمه أم المؤمنين أم سلمة ، وُلد بالحبشة ، قال له النبي ﷺ : "سمِّ ا لله وكُل بيمينك وكُل مما يليك" .
مات بالمدينة سنة ٨٣هـ .

سفيان بن عبد الأسد

سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
أخو الصحابي الشهير أبو سلمة بن عبد الأسد .
أسلم سفيان يوم الفتح ، وكان معدوداً في المؤلفة قلوبهم .

هبّار بن سفيان

هبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة ، استشهد بأجنادين .

عبد الرحمن الأكبر بن سفيان

عبد الرحمن الأكبر بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

عبد الرحمن الأصغر بن سفيان

عبد الرحمن الأصغر بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

عُبيد ا لله بن سفيان

عُبيد ا لله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
أمه ريطة بنت عبد بن أبي قيس ، استشهد يوم اليرموك .

عمر بن سفيان

عمر بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
من مهاجرة الحبشة .

عبد ا لله بن سفيان

عبد ا لله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
من مهاجرة الحبشة ، استشهد باليرموك .

معاوية بن سفيان

معاوية بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أبو سلمة بن سفيان

أبو سلمة بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

الأسود بن سفيان

الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
أمه أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب ، فالعباس بن عبد المطلب جده لأمه .

الحارث بن سفيان

الحارث بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

عبّاد بن جعفر

عبّاد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
والد محمد بن عبّاد التابعي المشهور .

السائب بن أبي السائب

السائب بن أبي السائب (صيفي) بن عائذ بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
كان مع عكرمة بن أبي جهل في قتال أهل الردّة ، وبعثه عكرمة بشيراً بالفتح إلى أبي بكر .

عبد ا لله بن السائب

عبد ا لله بن السائب بن صيفي بن عائذ بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
كان عبد ا لله من قرّاء القرآن ، أخذ عنه مجاهد ، وكان يُقال له قارئ أهل مكة.
مات بمكة في إمارة ابن الزبير ، وصلى عليه عبد ا لله بن العباس .

وابصة بن خالد

وابصة بن خالد بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
من المؤلّفة قلوبهم .

عثمان بن العاص

عثمان بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .
مات أبوه كافراً في عهد النبي ﷺ .

حُريث بن عمرو

حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

والد سعيد بن حُريث وعمرو بن حُريث .

عن عمرو بن حُريث قال : ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فمسح رأسي ودعا لي بالبركة .

سعيد بن حُريث

سعيد بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

أسلم قبل فتح مكة ، كان أسنّ من أخيه عمرو بن حُريث ، روى قوله ﷺ : "من باع عقاراً أو داراً ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يُبارك له فيه" .

قيل إنه مات بالكوفة ، وقيل إنه قُتل في معركة الحرّة .

عمرو بن حُريث

عمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

له ولأبيه حُريث صُحبة، وُلد في أيام بدر، وقيل وُلد قبل الهجرة بسنتين، مات سنة ٨٥هـ .

محمد بن صيفي

محمد بن صيفي بن أمية بن عابد بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

المُسيّب بن السائب

المُسيّب بن السائب بن عبد ا لله بن عابد بن عمر بن مخزوم .

أسلم وهاجر مع رسول ا لله ﷺ من الحديبية ، وكان ابنه عبد ا لله بن المسيّب ممن قاتل يوم الدار .

بِشر بن عاصم

بِشر بن عاصم بن عبد ا لله بن عمر بن مخزوم .

استعمله عمر بن الخطاب على صدقات هوازن ، فتخلّف عن الذهاب إلى عمله، فلقيه عمر فقال له : ما خلّفك ؟ أما علينا لك سمعٌ وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكني سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : "من ولي لي من أمر المسلمين شيء أُتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنّم" .

الشماس بن عثمان

الشماس عثمان بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم .

قديم الإسلام ، ومن المهاجرين الأولين .

كان من أحسن الناس وجهاً ولهذا لقب بشماس ، تشبيها له بضياء الشمس .

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، وشهد أحداً ، وكان يقي رسول الله ﷺ بنفسه، فقتل شهيداً فيها ، فقال رسول الله ﷺ : "ما شبهته يوم إذٍ إلا بالجُنَّة ، ما أوتي من ناحية إلا وقاني بنفسه " .

قيل إنه عندما أصيب بأُحد عاش يوماً واحداً ، نقل إلى بيت أم سلمة فمات فيه،فأرادوا أن يدفنوه بالبقيع،فأمر رسول الله ﷺ برده إلى أُحد،فدفن مع شهدائها.

قالت زوجته نُعم بنت سعيد بن يربوع ترثيه :

يا عينُ جودي بفيضٍ غير إبساسِ ... على كريمٍ من الفتيان أبَّاسِ
أقولُ لما أتى النّاعي له جزَعاً ... أودى الجوادُ وأودى المطعمُ الكاسي

فقال أخوها أبو الحكم بن سعيد يواسيها ويصبرها :

أبقي حياءَكِ في سترٍ وفي كرمٍ ... فإنما كان شماسٌ من النّاسِ
لا تقتلي النّفسَ إذ حانت منيّتُهُ ... في طاعةِ الله يوم الرَّوعِ والباسِ
قد كان حمزةُ سيف الله فاصطبري ... فذاقَ يوم إذٍ من كأس شماسٍ

سعيد بن يربوع

سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم .

كان اسمه الصِّرم أو أصرم ، فسمّاه الرسول ﷺ سعيداً ، كُنيته أبو هود ، شهد حُنيناً وأُعطي من غنائمها .

وهو أحد الأربعة الذين أمرهم عمر بتحديد أنصاب الحرم .

مات سنة ٥٤هـ وله مئة وعشرون سنة .

عن عبد الرحمن بن سعيد (الصِّرم) قال : حدّثني جدي عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال له : "أينا أكبر أنا أم أنت ؟" قال : أنت أكبر وأخير مني ، وأنا أقدم سنّاً .

عبد ا لله بن عمرو

عبد ا لله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم .

من مسلمة الفتح .

حنطب بن الحارث

حنطب بن الحارث بن عُبيد ا لله بن عمرو بن مخزوم .

أسلم يوم الفتح ، روى الحديث : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : "أبو بكر وعمر من الدين بمنزلة السمع والبصر" .

عبد ا لله بن حنطب

عبد ا لله بن حنطب بن الحارث بن عُبيد ا لله بن عمرو بن مخزوم .

والد المطلب بن عبد ا لله بن حنطب ، روى عنه ابنه حديثاً مرفوعاً في فضائل قريش .

مُعاذ بن عبد ا لله

مُعاذ بن عبد ا لله بن حنطب بن الحارث بن عُبيد ا لله بن عمرو بن مخزوم .

المطلب بن حنطب

المطلب بن حنطب بن الحارث بن عُبيد ا لله بن عمرو بن مخزوم .

حزن بن أبي وهب

حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

بقي على كفره إلى أن فتح ا لله على المسلمين مكة فأسلم ، فهو من المؤلفة قلوبهم، سماه رسول ا لله ﷺ سهلاً ، فقال : إنما السهولة للحمار ! محتجاً على ذلك، فجعل ا لله في ولده حزونة وسوء خلق .

من ولده حكيم بن حزن قُتل يوم اليمامة شهيداً ، والمسيّب بن حزن الذي وَلَدَ سعيد بن المسيب الفقيه المشهور .

السائب بن حزن

السائب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

عم سعيد بن المسيّب ، قال مصعب الزبيري : المسيّب والسائب وعبد الرحمن وأبو معبد إخوة ، أمهم أم الحارث بنت سعيد العامرية .

وزادوا في أولاد حزن حكيم بن حزن ، أسلم يوم الفتح واستُشهد باليمامة .

حكيم بن حزن

حكيم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أسلم يوم الفتح مع أبيه واستُشهد في اليمامة .

عبد الرحمن بن حزن

عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أدرك النبي ﷺ واستُشهد باليمامة .

مُسلم بن حزن

مُسلم بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

شهد فتوح الشام وروى عن رسول الله ﷺ .

أبو معبد بن حزن

أبو معبد بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

عمرو بن هُبيرة

عمرو بن هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

قُتل أبوه بعد فتح مكة كافراً ، أمه أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب .

يوسف بن هُبيرة

يوسف بن هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أمه أم هانئ بنت عبد المطلب ابنة عم رسول الله ﷺ .

جعدة بن هُبيرة

جعدة بن هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أمه أم هانئ بنت أبي طالب .

هانئ بن هُبيرة

هانئ بن هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

أمه أم هانئ بنت أبي طالب ، وكانت تُكنى به .

أبو بُردة بن سعد

أبو بردة بن سعد بن حِزابة بن جُعيد بن وُهَيب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

عبد الله بن المسيّب

عبد الله بن المسيّب بن أبي السائب بن صيفي بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

عبد الرحمن بن المسيّب

عبد الرحمن بن المسيّب بن أبي السائب بن صيفي بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

بجاد بن السائب

بِجاد بن السائب بن عُويمر بن عامر بن عمران بن مخزوم .

استُشهد باليمامة .

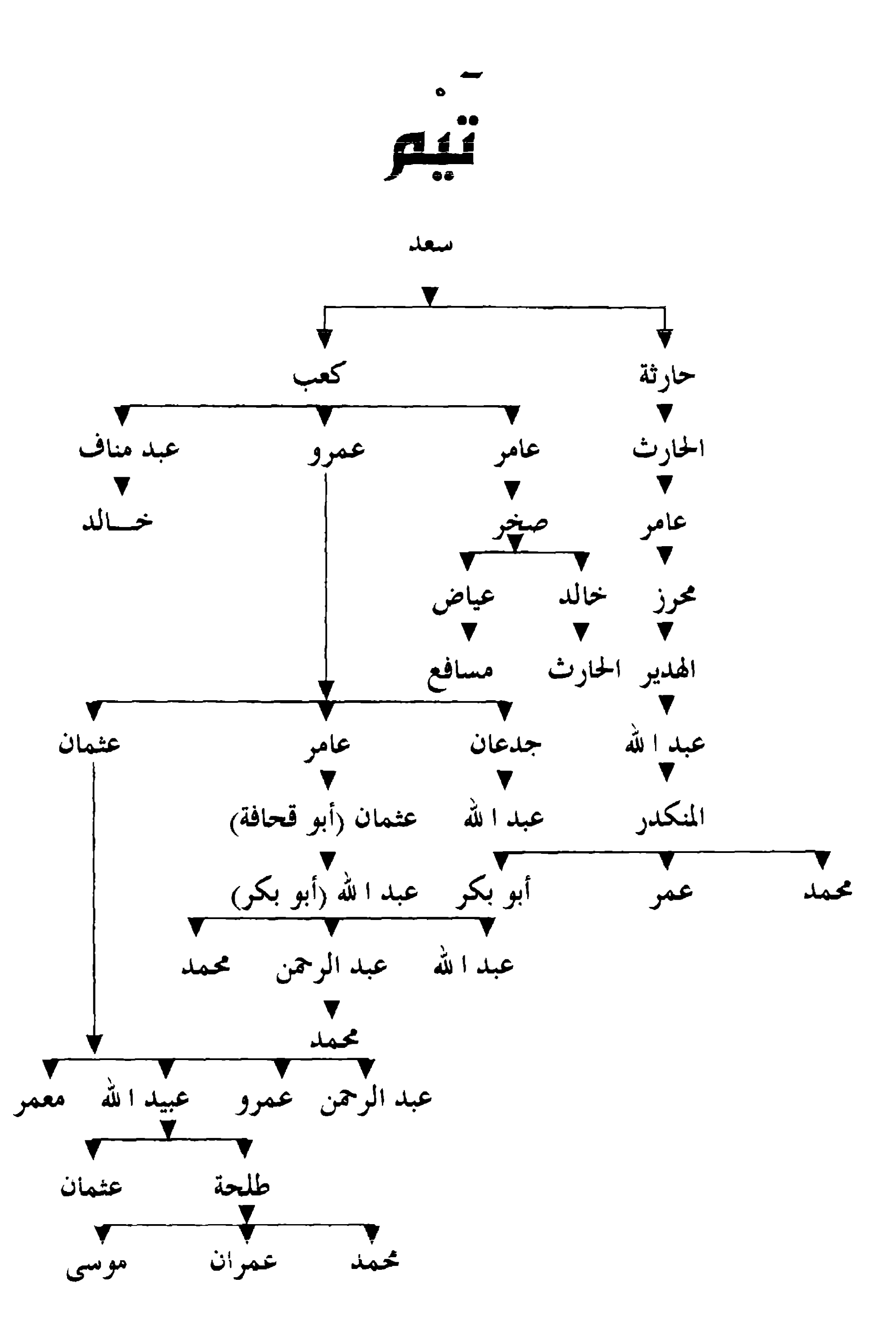
قيس بن السائب

قيس بن السائب بن عُويمر بن عامر بن عمران بن مخزوم .

من مسلمة الفتح ، رُوي أنه أحد الرجلين اللذين أجارتهما أم هانئ يوم الفتح ، وقد عُمّر حتى جاوز مئة وخمسين عاماً .



بنو تَيْم



تَيْم
سعد
كعب
حارثة
عبد مناف
عمرو
عامر
الحارث
خـــالد
صخر
عامر
عياض
خالد
محرز
مسافع
الحارث
الهدير
عثمان
عامر
جدعان
عبد الله
عثمان (أبو قحافة)
عبد الله
المنكدر
عبد الله (أبو بكر)
أبو بكر
عمر
محمد
محمد
عبد الرحمن
عبد الله
محمد
معمر
عبيد الله
عمرو
عبد الرحمن
عثمان
طلحة
موسى
عمران
محمد

بنو تَيْم

نسبهم القرشي

تيْم الذي ينسب إليه بنو تيم هو : تَيْم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .
وتَيْم هذا هو عم قصي بن كلاب ، إذ أن تيماً وكلاباً هما ابنا مرة بن كعب.
وبين تيم وفهر أربعة آباء .

رجال بني تَيْم في الجاهلية

عبد الله بن جدعان

عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .
سيد بني تيم في الجاهلية ، وأحد السادة المعدودين في قريش.
وهو أحد الأجواد المعدودين في الجاهلية ، كانت له جفنة يأكل منها القائم والقاعد والراكب لضخامتها واتساعها ، وكان يدعو الناس دعوة عامة كل يوم ليأكلوا منها ، ولهذا كان ممدَّحاً ، يمدحه الشعراء ، وعلى رأس من مدحه من الشعراء فأكثر وأجاد أميّة بن أبي الصلت الثقفي ، الشاعر المشهور ، ومما قاله له:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني ... حياؤك ؟ إنّ شيمتك الحياءُ !

ويقول فيه :

وأبيضُ من بني تَيْم بن كعبٍ ... وهم كالمشرفيات الفرادِ
له داعٍ بمكةَ مشمعلٌّ ... وآخرُ فوق دارته ينادي
إلى رُدُحٍ من الشيزاء فيها ... لُبابُ البُرِّ يلبكُ بالشهادِ

لكـلِّ قـبـيـلة ثَبَجٌ وصلبٌ وأنت الرأسُ تقدمُ كل هادي

كان مغرماً بالخمر في شبابه ، ثم حرّمها على نفسه وقال في أبيات :

شربتُ الخَمرَ حتى قال قومي ألستَ عن السفاهِ بمستفيقِ ؟

وفي منزله عقد حلف الفضول ، وهذا شرفٌ كبيرٌ له ولقومه بني تَيْم ، وفي هذا الحلف قال رسول ا لله ﷺ : " لقد شهدت في دار عبد ا لله بن جدعان حلفاً ما أحب أن لي به حمر النَّعم ".

وعندما كبر منعه بنو تَيْم من التصرف بماله لإسرافه بالكرم ، فكان إذا أتاه الرجل قال له : ادن مني ، حتى إذا دنا منه لطمه ، ثم قال له : إذهب فاطلب لطمتك أو تُرضى منها ، فيطالب الرجل بلطمته ، فيرضيه بنو تيم من مال عبد ا لله، وفي ذلك يقول عبد ا لله بن قيس الرقيات مفتخراً بسادة قريش ذاكراً هذا الصنيع من عبد ا لله بن جدعان :

والذي إن أشار نحوكَ لطماً تبع اللطمَ نائلٌ وعطاءُ

أدرك عبد ا لله بن جدعان النبي ﷺ قبل النبوة ، ومات قبل أن يبعث النبي ﷺ .

"عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقْرِي الضَّيْفَ وَيَفُكُّ الْعَانِيَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيُحْسِنُ الْجِوَارَ فَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ" مسند الإمام أحمد "٢٣٥٤٥"

خالد بن عبد مناف

خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم .

كان يلقب بالمشرفيّ ، والمشرفيّ هو السيف ، فكأنه كان يلقب بذلك لشجاعته.

وقال البلاذري في أنساب الأشراف : كان يقال له الشّرقيّ أو الشّرَفيّ لأنه كان يأتي مشارف الشام .

وإذا ما تمعنت في سيرته ، وجدت المشرقيّ أقرب إلى الصواب لشجاعته (لأن فيه بغياً وعراماً) .

وكان في خالد بغي وعرام ، وله تقول أمه سبيعة بنت الأحب :

أبنيّ لا تظلم بـمـكّةَ ... لا الصغير ولا الكبير

أبنيّ من يظلم بمكـةَ ... يلـق أطراف الشّرور

ويبدو أن أبناء عبد مناف بن كعب بادوا في الجاهلية لسبب لا نعرفه ، فرثاهم عبد الله بن جدعان فقال :

إذا وَلَدُ السُّبيعة فارقوني ... فأيُّ مراد ذي حسب أرودُ

أأقصد بعدهم في النّاسِ حيّاً ... وقد هلك المصاليتُ الأسودُ

يكبون العشار لمن أتاهم ... إذا ما لم يكن في الأرض عودُ

رجال بني تَيْم في الإسلام

عثمان بن عامر

أبو قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم .

أحد سادات قريش في الجاهلية ، وسيد من سادات بني تيم ، جاء الله بالإسلام وله من العمر سبعون عاماً ، أسلم ابنه أبو بكر الصديق في الأيام الأولى للدعوة، وأصر هو على جاهليته ، وبقي كذلك ولم يسلم إلا يوم الفتح ، تولى ابنه أبو بكر الخلافة ، وكان أبو قحافة قد أسن وعمي ، وبقيت مفاهيمه الجاهلية كامنة في نفسه حتى إنه زجر ابنه وهو خليفة المسلمين عندما سمعه يرفع صوته على أبي سفيان بن حرب، وهو عنده سيد قريش الذي لا يرفع عليه صوت فنبهه ابنه أبو بكر قائلاً: لقد رفع الإسلام قوماً ووضع آخرين .

عاش حتى جاوز التسعين ومات بعد ابنه أبي بكر وقيل أنه مات سنة ١٤هـ .

أبو بكر الصديق

أبو بكرٍ عبد ا لله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

ولد بعد حادث الفيل بسنتين ونصف ، فهو أصغر من رسول ا لله ﷺ بهما ، صحب رسول ا لله ﷺ قبل البعثة ، وسبق الناس إلى الإيمان بما جاء به من عند ا لله، واستمر مرافقاً لرسول ا لله ﷺ إلى أن انتقل الرسول إلى الرفيق الأعلى ، فأصبح الخليفة من بعده .

أمجاد أبي بكر أكثر من أن تحصى ، يكفيه أنه كان رفيق رسول ا لله ﷺ في الهجرة، وأنه ثاني اثنين إذ هما في الغار ، وأنه حضر المشاهد كلها مع رسول ا لله ﷺ، وأن راية المسلمين في تبوك كانت معه ، وأنه حج بالناس سنة تسع في حياة الرسول ﷺ ، وأنه كان كثير التبرع للإسلام بماله ، لم يسبقه في هذا الميدان أحد.

ويكفيه أن الإسلام مدين له بوقفته الصارمة ضد المرتدين وإصراره على أن يدينوا بالإسلام شاملاً أو أن يُقَاتَلوا ، فقاتلهم وهزمهم وأعاد للأرض استقرارها ، ثم بعث البعوث فحارب فارس والروم وهزم كسرى وقيصر ، ونشر الإسلام في ربوعهما .

وهو صهر رسول ا لله ﷺ ، إذ تزوج الرسول من ابنته عائشة تكريماً له وتشريفاً لقدره .

ومواقف أبي بكر التي لا تُلحق كثيرة ليس أقلها موقفه من موت الرسول ﷺ ، وموقفه يوم السقيفة ، ثم فراسته في تولية عمر من بعده .

وأبو بكر أحد العشرة المبشرين بالجنة وأول الخلفاء الراشدين ، وصدّيق هذه الأمة.

عبد ا لله بن أبي بكر

عبد ا لله بن أبي بكر الصديق عبد ا لله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أبرز أعماله أنه كان يبيت عند رسول ا لله ﷺ وعند أبيه في غار ثور في طريق الهجرة حتى إذا كان السحر خرج من عندهما وأتى قريشاً في مجالسها فيسمع أحاديثها ، حتى إذا أمسى عاد إلى الغار فأخبرهما بما سمع .

وعندما وصل رسول ا لله ﷺ إلى المدينة خرج عبد ا لله بعيال أبي بكر مهاجراً إلى المدينة .

تزوج عبد ا لله عاتكة بنت زيد العدوية ، وكان بها معجباً ولها محباً ، وله فيها أشعارٌ حسان ، فأمره أبوه أن يطلقها ففعل ، وندم على ذلك ، وقال في ذلك أشعاراً يبدي فيها ندمه على فراقها ، فأمره أبوه بمراجعتها في قصة مذكورة في كتب التراجم والسير .

أصيب عبد ا لله في حصار الطائف ، وما لبث أن مات شهيداً وذلك بعد وفاة رسول ا لله ﷺ بأربعين يوماً .

وهو أخو أسماء بنت أبي بكر أماً وأباً .

عبد الرحمن بن أبي بكر

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عبد ا لله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

اختلف في تاريخ إسلامه ، فقيل إنه أسلم بعد الحديبية مع معاوية بن أبي سفيان، وقيل أسلم يوم الفتح .

وهو أخو عائشة أم المؤمنين لأمها وأبيها .

كان يختلف إلى الشام في تجارة قريش في الجاهلية ، فرأى هناك امرأة جميلة يقال لها ليلى بنت الجودي من غسان ، فأحبها ، وتغنى بها في شعره ، وأكثر من ذلك ، وفيها يقول :

تذكر ليلى والسماوة دونها ... وما لابنة الجودي ليلى وما ليا

وأنى تلاقيها ؟ بلى ! ولعلّها ... إذا الناس حجوا قابلاً أن توافيا

ويشاء ا لله أن تقع ابنة الجودي في سبي للمسلمين ، فأمر عمر أن تكون من نصيب عبد الرحمن لذكره لها في شعره ، فآثرها على نسائه ، ثم لم يلبث أن ملها وتركها ، فعاتبته أخته عائشة على كلا الحالين .

شهد عبد الرحمن معركة اليمامة فقتل سبعة من شجعان المرتدين منهم محكم اليمامة ، أحد كبراء الردة ، وحضر معركة الجمل إلى جانب أخته عائشة .

كان عبد الرحمن قد عارض تولية يزيد بن معاوية بعد أبيه ، وقال قولته المشهورة: أهرقلية كلما مات قيصر قام قيصر مكانه ؟

مات فجأة بمكة قبل أن تتم البيعة ليزيد ، وذلك سنة ٥٣هـ ، وهو أول من مات من أهل الإسلام فجاءة .

محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

يكنى بأبي عتيق .

كان صغيراً في عهد رسول الله ﷺ ، وله رؤية ، فهو من صغار الصحابة.

وأهم ما يميز محمداً هذا أنه رابع أربعة في نسق واحد كلهم صحابة وليس لأحد غيرهم هذا الشرف .

فهو محمد (صحابي) بن عبد الرحمن (صحابي) بن أبي بكر (صحابي) بن أبي قحافة (صحابي) ، وكلهم مترجم له في هذا الكتاب .

محمد بن أبي بكر

محمد بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم.

عندما استشهد جعفر بن أبي طالب في معركة مؤتة تزوج أبو بكر امرأته أسماء بنت عميس ، فولدت له ابنه محمداً وذلك في عام حجة الوداع .

وعندما توفي أبو بكر تزوج علي ابن أبي طالب أسماء بنت عميس فتربى محمد بن أبي بكر في حجره مع أبناء جعفر ، لهذا كان ولاء محمد لعلي بن أبي طالب، فحضر معركة الجمل إلى جانبه بينما كانت أخته عائشة في الجانب الآخر .

ولاه علي بن أبي طالب مصر ، ولكن معاوية لم يعترف له بذلك ، وأرسل جيشاً بقيادة عمرو بن العاص فحاربه وهزمه ، وقتل محمد بن أبي بكر بعد الهزيمة وذلك بعد أن اختفى فترة .

حزنت السيدة عائشة عليه إذ كان صالحاً عادلاً ، فأخذت ابنه القاسم فربته في حجرها ، فكان من أفضل أهل زمانه .

طلحة بن عبيد الله

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى .

لم يشهد بدراً لأنه كان في تجارة في الشام ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره.

شهد معركة أُحد ، فأبلى فيها بلاءً حسناً ، فقد وقى النبي ﷺ بنفسه ، واتقى النبل عنه بيده حتى شلت أصبعه ، وفي هذا اليوم قال رسول الله ﷺ : " أَوْجَبَ طلحة" (أي وجبت له الجنة) .

كان جواداً كريماً ، لقبه رسول الله ﷺ بطلحة الفيّاض لكرمه ، وكان يقال له : طلحة الخير .

تزوج طلحة أربع نسوة ، أخت كل واحدة منهن عند النبي ﷺ :

تزوج أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ، أختها عائشة أم المؤمنين .

وتزوج حمنة بنت جحش ، أختها زينب بنت جحش أم المؤمنين .

وتزوج الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب ، أختها أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين .

وتزوج رقية بنت أبي أمية المخزومي ، أختها أم سلمة بنت أبي أمية أم المؤمنين.

قتل طلحة شهيداً يوم الجمل سنة ٣٦ هـ .

محمد بن طلحة السجاد

محمد بن طلحة بن عبيد ا لله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

ولد في عهد النبي ﷺ فجاء به أبوه إلى رسول ا لله ﷺ ليحنكه ، فسماه رسول ا لله ﷺ محمداً.

كان كثير العبادة حتى سمّي بالسَّجَّاد ، واشتهر بهذا الاسم .

أمه حمنة بنت جحش أخت أم المؤمنين زينب بنت جحش .

قتل محمد بن طلحة يوم الجمل فقال علي بن أبي طالب عندما رآه قتيلاً : هذا الذي قتله برُّ أبيه .

وكان طلحة أمره يوم الجمل أن يتقدم باللواء ، فتقدم ، ونثل درعه بين رجليه وقام عليها ، فجعل كل ما حمل عليه رجل قال : "نشدتك بحم" فينصرف الرجل عنه ، حتى شدَّ عليه رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له جدير ، فنشده محمد بحم ، فلم يثنه ذلك ، فطعنه فقتله ، وفي ذلك يقول الأسدي :

وأشعث قوام بآياتِ ربّـــه ... قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

ضممت إليه بالسنان قميصـه ... فخرَّ صريعاً لليديــن وللفـمِ

على غير شيءٍ غير أن ليس تابعاً ... عليّاً، ومن لا يتبع الحقَّ يظلـمِ

فذكرني حم، والرمح شاجـرٌ ... فهلا تلا حم قبل التـقـدُّم

عمران بن طلحة

عمران بن طلحة بن عبيد ا لله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم.

أمه حمنة بنت جحش ، أخت أم المؤمنين زينب بنت جحش .

روي عن طلحة أن رسول ا لله ﷺ هو الذي سمى ابنه عمران .

هو الذي قدم على علي بن أبي طالب بعد وقعة الجمل فسأله أن يرد عليه أموال أبيه، فقرّبه علي وأجلسه معه ، وترحّم على أبيه وقال له : لا نقبض أموالكم إلا لنحفظها عليكم ، فأمر بها فدفعت إليه بغلاتها .

موسى بن طلحة

موسى بن طلحة بن عبيد ا لله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم.

أمه خولة بنت القعقاع بن زرارة .

روي عن طلحة أن رسول ا لله ﷺ هو الذي سمى ابنه موسى .

كان من الفصحاء البلغاء ، ومن وجوه آل طلحة ، كان يقال له المهدي ، نزل الكوفة ثم تحول عنها إلى البصرة عندما غلب المختار على الكوفة .

مات سنة ١٠٣ هـ .

كان طلحة بن عبيد ا لله يسمي أبناءه بأسماء الأنبياء ، وقد ذكرنا ثلاثة منهم ، وهم من صغار الصحابة ، أما الآخرون فلم يكونوا من الصحابة لأنهم ولدوا بعد موت الرسول ﷺ وهم : يعقوب وإسماعيل وإسحاق وزكريا وعيسى ويحيى .

عثمان بن عبيد ا لله

عثمان بن عبيد ا لله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أخو طلحة بن عبيد ا لله ، كان له قدرٌ في الجاهلية ، وهو الذي أخذ أبا بكر الصديق وطلحة وقرنهما في حبل لأنهما أسلما ، فكان أبو بكر وطلحة يقال لهما القرينان .

أسلم عثمان وهاجر ، وله صحبة وليس له رواية عن رسول ا لله ﷺ.

عبد الرحمن بن عثمان

عبد الرحمن بن عثمان بن عُبيد ا لله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

كان يُلقّب بشارب الذهب ، أسلم قبل الفتح وشهد معركة اليرموك .

عبد الرحمن بن عُبيد ا لله

عبد الرحمن بن عُبيد ا لله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أخو طلحة المُبشّر بالجنة ، قُتل معه يوم الجمل .

عبد الرحمن بن عثمان

عبد الرحمن بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

كان يقال له ابن شارب الذهب .

وهو الذي قال : دخلت مع رسول الله ﷺ في عمرة القضية ، فسلك فيما بين الصخرتين اللتين في المروة فصعد فيها .

عثمان بن عبد الرحمن

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن ثيم .

مات سنة ٧٤هـ .

معمر بن عثمان

معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أبوه عثمان بن عمرو ، كان يقال له شارب الذهب لأنه كان يشتري الخمر بالذهب ، فقيل إنما يشرب الخمر بالذهب .

أسلم يوم الفتح هو وابنه عبد الله بن معمر .

عُبيد الله بن معمر

عُبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

روى عن رسول الله ﷺ قول : "ما أوتي أهل بيت الرفق إلا نفعهم ، ولا منعوه إلا ضرّهم" ، استُشهد في اصطخر في فارس .

عبد الرحمن بن معاذ

عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أسلم عام الفتح .

عمرو بن عثمان

عمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

من مهاجرة الحبشة ، أمه هند بنت البياع الليثية (ليث بن بكر) .

استشهد بالقادسية سنة ١٥ هـ ، وليس له عقب .

عبد الله بن هشام

عبد الله بن هشام بن زُهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

له ولأبيه صحبة ، وُلد سنة ٤هـ ، ذهبت به أمه زينب بنت حُميد إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله بايعه ، فقال : "هو صغير" ، فمسح رأسه ودعا له .

زُهير بن عبد الله

زُهير بن عبد الله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

كُنيته أبو مُليكة ، أبوه عبد الله بن جدعان السيد الجواد المعروف .

عُبيد الله بن عبد

عُبيد الله بن عبد بن أبي مُليكة (زُهير) بن عبد الله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

زيد بن قنفذ

زيد بن قنفذ بن زيد بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

المهاجر بن قنفذ

المهاجر بن قنفذ بن عُمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .

أحد السابقين إلى الإسلام ، عذّبه المشركون ثم أُفلت منهم وهاجر إلى المدينة ، فقال النبي ﷺ : "هذا المهاجر حقاً" .

ولاّه عثمان على شرطته . كان اسمه عَمراً ، واسم أبيه خلفاً ، أبا قنفذ ، فلُقّب به .

عثمان بن عُبيد الله

عثمان بن عُبيد الله بن الهديو بن مُحرز بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم .

وُلد على عهد النبي ﷺ .

ربيعة بن عبد الله

ربيعة بن عبد الله بن الهُدير بن عبد العزى (محرز) بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم .

وُلد في حياة النبي ﷺ ، وله رواية عن أبي بكر وعمر .

بجاد بن عُمير

بجاد بن عُمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم .

ذكروه في الصحابة ، ولولده محمد بن بجاد ذكر .

عتّاب بن سليم

عتّاب بن سُليم بن قيس بن أسلم بن خالد بن مُدلج بن خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم .

أسلم يوم فتح مكة واستُشهد باليمامية .

زيد بن المهاجر

زيد بن المهاجر بن قنفذ بن عُمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم.

الحارث بن خالد

الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم .

أسلم الحارث مبكراً ، وهاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة ، وهاجرت معه زوجه ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ، فولدت له بأرض الحبشة موسى وعائشة وزينب .

وفي طريق رحلتهم من الحبشة إلى المدينة شربوا من ماء فاسد ، فهلك الأولاد كلهم وأمهم ونجا الأب ، وعندما وصل إلى المدينة زوجه رسول ا لله ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

عياض بن الحارث

عياض بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم .

ذكروا أنه رأى النبي ﷺ يوم أُحد .

إبراهيم بن الحارث

إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن تيم .

أبوه الحارث بن خالد من المهاجرين إلى الحبشة ، ووُلد له فيها أبناؤه : موسى وزينب وإبراهيم ، ماتوا وهم عائدون من الحبشة يريدون المدينة من ماء شربوه ، ونجا أبوهم من الموت .

ويبدو أنه قد وُلد له ولد بعد وصوله إلى المدينة ، عاش إلى ما بعد النبي ﷺ .

موسى بن الحارث

موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم .

من مهاجرة الحبشة مع أبيه وفيها مات .

مسافع بن عياض

مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم .

أمه سلمى بنت نفير بن بجير بن عبد بن قصي .

له صحبة ، وكان شاعراً ، فتعرض لحسان بشعره ، فتصدى له حسان ، وكان مما قاله فيه :

يا آل تيمٍ ألا تنهون جاهلكم ... قبل القذافِ بصمٍّ كالجلاميدِ

صُبيحة بن الحارث

صُبيحة بن الحارث بن حُميد بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم .

أسلم عام الفتح ، وهو أحد من بعثه عمر لتحديد أنصاب الحرم .

المنكدر بن عبد ا لله

المنكدر بن عبد ا لله بن الهدير بن محرز بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم .

صحابي ، نقل عنه الحديث : " من طاف في البيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقبةٍ يعتقها" .

جاء المنكدر إلى عائشة يشكو لها الحاجة ، فقالت : أي شيء يأتيني أبعث به إليك ، فجاءتها عشرة آلاف درهم ، فبعث بها إليه ، فاتخذ منها جارية فولدت له.

وفي آل المنكدر صلاح وعلم ، منهم :

١- محمد بن المنكدر .

٢- عمر بن المنكدر .

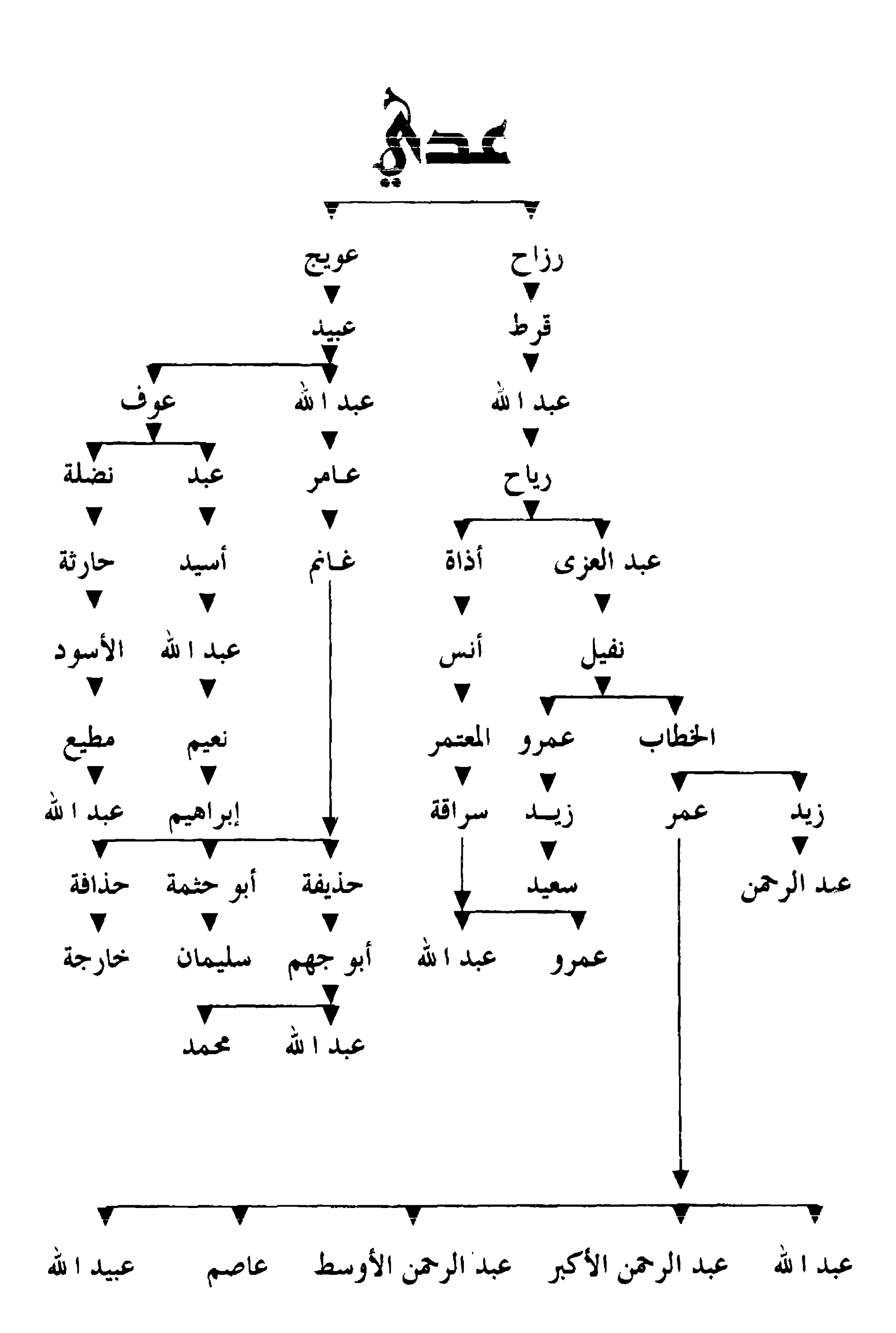
٣- أبو بكر بن المنكدر .

وكلهم يذكر بالصلاح والعبادة ويحمل عنه الحديث .

روي أن رجلاً أتى إلى المدينة بمال فقال : دلوني على رجل فاضل بالمدينة أدفع إليه هذا المال ، فَدُلَّ على عمر بن المنكدر ، فلم يقبل عمر المال ، فدل على أبي بكر بن المنكدر فلم يقبله ، فدل على محمد بن المنكدر فلم يقبله ، فقال الرجل: يا أهل المدينة إن استطعتم أن يلدكم كلكم المنكدر فافعلوا .



بنو عدي


عدي
رزاح
عويج
قرط
عبيد
عبد الله
عبد الله
عوف
رياح
عامر
عبد
نضلة
عبد العزى
أذاة
غانم
أسيد
حارثة
نفيل
أنس
عبد الله
الأسود
الخطاب
عمرو
المعتمر
نعيم
مطيع
زيد
عمر
زيد
سراقة
إبراهيم
عبد الله
عبد الرحمن
سعيد
حذيفة
أبو حثمة
حذافة
عمرو
عبد الله
أبو جهم
سليمان
خارجة
عبد الله
محمد
عبد الله
عبد الرحمن الأكبر
عبد الرحمن الأوسط
عاصم
عبيد الله

بنو عدي

نسبهم القرشي

عدي الذي ينتمي إليه بنو عدي هو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، فبين عدي وفهر ثلاثة آباء ، فعدي هو أقرب القبائل العشرة إلى فهر .

وبنو عدي بطنان كبيران : بنو رزاح وبنو عويج ، وكان العدد والشرف في بني عويج حتى ظهر عمر بن الخطاب فأصبح الشرف كله لبني رزاح .

ولعدي ابنة اسمها "الألوف" تزوجت ابن عمها عمرو بن هصيص فولدت له سهماً وجمحاً ، وكل منهما رأس قبيلة من قبائل قريش العشر .

فالألوف هذه أبوها رأس قبيلة بني عدي وولدها سهم رأس قبيلة بني سهم وولدها جمح رأس قبيلة بني جمح ، ثلاث قبائل من قبائل قرش العشر .

رجال بني عَدي في الجاهلية

نفيل بن عبد العزى

نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

كان نفيل أحد حكماء العرب ، وكانت قريش تحكمه في خلافاتها ، ولما ثار الخلاف بين عبد المطلب بن هاشم وحرب بن أمية بسبب يهودي كان بجوار عبد المطلب تنافرا ورفعا خلافهما إلى النجاشي ، وطلبا منه أن يحكم بينهما فأبى، فذهبا

إلى نفيل الذي نفر عبد المطلب وحكم له ، فثار حرب على نفيل وقال : إن من انتكاس الزمان أن جعلناك حكماً .

وكان نفيل أحد كهان العرب في الجاهلية وأظن أن لجوء عبد المطلب وحرب إليه في المنافرة بسبب هذا الوضع ، أضف إلى ذلك أن الكاهن عند العرب كان معدوداً من حكمائها .

وولد نفيل عدداً من الأولاد الذكور اشتهر منهم اثنان : الخطاب بن نفيل الذي ولد عمر بن الخطاب ، وعمرو بن نفيل الذي ولد زيد بن عمرو أحد الأحناف المذكورين في الجاهلية .

عمرو بن نفيل

عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي.

عمرو بن نفيل من سادة قريش ، ومن مشاهير العرب في الجاهلية ، كان عمرو يحيي الموؤودة لأجل الفقر ، يقول للرجل إذا أراد أن يئد ابنته : لا تفعل أنا أكفيك مؤونتها ، فيأخذها ، فإذا ترعرعت قال لأبيها : إن شئت دفعتها إليك ، وإن شئت كفيتك مؤونتها .

زيد بن عمرو

زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

ابن عم عمر بن الخطاب ، تأثر بأبيه فكان يحيي الموؤدة ، ففكر في دين قريش وما هي عليه من عبادة الأصنام ، فانصرف عن كل ذلك ، وخرج يبحث عن الدين الصحيح في الشام ، فالتقى اليهود والنصارى ، وعرف منهم أن الدين الصحيح دين إبراهيم،فعادإلى مكة معلناً أنه على دين إبراهيم،فكان يسند ظهره إلى

الكعبة ويقول : يا معشر قريش والذي نفسي بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري .

وكان يقول : اللهم إني لو أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به .

توفي زيد وقريش تبني الكعبة أي قبل بعثة الرسول ﷺ بخمس سنين .

قال سعيد بن زيد للرسول ﷺ : إن أبي كما بلغك فاستغفر له ، فقال عليه السلام: نعم ، فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده .

وكان زيد شاعراً وكل شعره في بحثه عن الدين الصحيح فمن ذلك قوله :

أربـاً واحداً أم ألف ربٍّ   أدينُ إذا تقسمت الأمور

الأسود بن حارثة

الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ .

أحد رجال بني عديّ في الجاهلية .

له ذكر في الخلاف على مكارم قريش بين بني عبد مناف وبني عبد الدار والذي نجم عنه حلفان ؛ حلف المطيبين وهم بنو عبد مناف ومن انحاز إليهم من قبائل قريش؛ وحلف لعقة الدّم وهم بنو عبد الدار ومن انحاز إليهم من قبائل قريش ومنهم بنو عدي ، وقام الأسود بن حارثة فأدخل يده في الدّم فلعقها ، فلعقت بنو عديّ كُلُّها، فسموا لعقة الدم .

ابنه مطيع بن الأسود من الصحابة ، وحفيده عبد الله بن مطيع من الصحابة أيضاً .

رجال بني عَدي في الإسلام

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطّاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

جده نفيل كان من كهان العرب وحكمائهم .

وأمه حنتمة بنت هاشم المخزومية.

ولد بعد الفجار الأعظم بأربع سنين ، أي أن عمره حين بعث الرسول ﷺ ثلاثون سنة .

وانتهت إليه السفارة ، مكرمة بني عديّ ، أي أنّ سيادة بني عديّ انتهت إليه في الجاهلية .

كان شديد العداوة للمسلمين ، ولكن هذه العداوة لم تطل ، إذ سرعان ما أسلم في دار الأرقم ، فكان ترتيبه الأربعين من بين من أسلموا .

وقد دعا له رسول ا لله ﷺ بالهداية إذ قال : "اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَكَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَى اللَّهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ" مسند الإمام أحمد (٥٤٣٧)

ومن سعادة عمر أنه كان أحب الرجلين إلى ا لله فأسلم .

كان إسلام عمر فتحاً ، أعزَّ ا لله به الإسلام ، وخرج معه المسلمون من دار الأرقم وقد أعلنوا بالدعوة وجاهروا بها .

وعندما أمر رسول ا لله ﷺ بالهجرة كانت هجرة الصحابة سراً إلا ما كان من عمر ، فقد كانت هجرته تحدياً علنياً لقريش ، ويروى أنه خاطب قريشاً في مجالسها قائلاً : " يا معشر قريش ، إني مهاجرٌ غداً إلى المدينة ، فمن أراد منكم أن تثكله أمه فليتبعني إلى بطن ذلك الوادي " . فما ردَّ أحد منهم عليه بكلمة .

كان أقرب الناس إلى رسول ا لله ﷺ بعد أبي بكر ، حضر المشاهد كلها مع رسول ا لله ﷺ ، وشرفه رسول ا لله فتزوج ابنته حفصة .

وعندما انتقل رسول ا لله ﷺ إلى الرفيق الأعلى كان عمر أول من بايع أبا بكر على الخلافة ، ثم أصبح الخليفة الثاني بعد أبي بكر ، فعم في عهده العدل المطلق الذي عم الناس ، ولا زال يذكر به ، وهو صاحب الفتوحات المجلية في جبهتي الفرس والروم .

يكنى بأبي حفص ، وحفص من أسماء الأسد ، ولم نعرف له ولداً باسم حفص ، فدلت هذه الكنية على صفة الشجاعة والبأس التي كان يتحلى بها منذ الجاهلية .

أما لقبه فالفاروق ، إذ فرق ا لله به بين الحق والباطل كما جاء في الحديث .

له عدد من الأولاد على رأسهم عبد ا لله بن عمر الفقيه المشهور .

عبد ا لله بن عمر

عبد ا لله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

ولد في السنة العاشرة قبل الهجرة ، أسلم مع أبيه ، وهاجر معه ، فنشأ في الإسلام ولازم رسول ا لله ﷺ ، حضر بدراً وكان له اثنا عشرة سنة فرده رسول ا لله ﷺ ، وحضر أحداً فرده ، وحضر الخندق فأجازه ، وكان له خمسة عشر عاماً.

حمل عبد ا لله عن رسول ا لله ﷺ علماً كثيراً ، وروى عنه ألفين وستمئة وثلاثين حديثاً .

شهد فتح مكة ، ومولده ووفاته فيها .

أفتى الناس في الإسلام ستين سنة ، وكان محل ثقتهم ورضاهم ، ولما قتل عثمان رضي ا لله عنه عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى .

غزا إفريقية مرتين ، مرة مع عبد ا لله بن أبي سرح ، وأخرى مع معاوية بن خديج سنة ٣٤هـ ، وكف بصره في آخر حياته ، وكان آخر من توفي بمكة من الصحابة ، مات سنة ٧٣ هـ .

كان عابداً زاهداً يقوم الليل كثيراً ، وقد أوصاه رسول ا لله ﷺ بذلك حين قال:"نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُاللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ" البخاري (١٠٥٤)

قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : مات ابن عمر وهو مثل عمر في الفضل ، وكان عمر في زمان له فيه نظراء ، وعاش ابن عمر في زمان ليس له فيه نظير.

عبدالرحمن الأكبر بن عمر

عبد الرحمن الأكبر بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

كان لعمر ثلاثة أبناء كلهم اسمه عبد الرحمن ، وهذا عبد الرحمن الأكبر ، والثاني عبد الرحمن الأوسط ، والثالث عبد الرحمن الأصغر .

كان عبد الرحمن الأكبر أخو عبد ا لله بن عمر وحفصة بنت عمر أم المؤمنين لأمهما وأبيهما ، وأمهم جميعاً زينب بنت مظعون الجمحية من المسلمات المهاجرات، ماتت على عهد رسول ا لله ﷺ ، فيكون ابنها صحابياً مميزاً في عهد الرسول ﷺ .

كانت كنيته أبو عيسى ، فلما اعترض أبوه على هذه الكنية وأراد تغييرها قال عبد الرحمن : لقد اكتنى بها المغيرة ، وقال المغيرة : كناني بها رسول ا لله ﷺ .

عبدالرحمن الأوسط بن عمر

عبد الرحمن الأوسط بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

وهو ممن ولد على عهد رسول ا لله ﷺ ، فهو من صغار الصحابة ، كان يلقب بأبي شحمة ، رحل إلى مصر وعليها عمرو بن العاص ، فحده عمرو لشربه الخمر، ثم أرسله إلى المدينة فضربه أبوه ضرب المؤدب لولده ، ولم يلبث بعد ذلك إلا شهراً حتى مات ، ويقول أهل العراق إنه مات تحت سياط أبيه ، ولم يثبت ذلك .

عاصم بن عمربن الخطاب

عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

ولد عاصم في عهد النبي ﷺ في السنة السادسة للهجرة على الأرجح ، وأمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري ، فمات رسول الله ﷺ ولعاصم من العمر أربع سنين ، فهو من صغار الصحابة .

كان عاصم طوالاً ، حسن الخُلُق ، يقول أخوه عبد الله بن عمر : أنا وأخي عاصم لا نساب الناس .

مات عاصم وابن عمر غائب ، فلما قدم المدينة لم يدخل بيته حتى أتى قبر عاصم فسلم عليه ، وتمثل بشعر متمم بن نويرة :

فليت المنايا كن خلفن مالكاً فعشنا جميعاً أو ذهبن بنا معا

كان عاصم شاعراً مقلاً .

وعاصم هو جد عمر بن عبد العزيز الخليفة العادل لأمه ، لأن أم عاصم ابنة عاصم تزوجت عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز .

عبيد الله بن عمر

عبيد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وكان رجلاً في عهد أبيه .

غزا مع أخيه عبد الله العراق ، ومالا في عودتهما على أبي موسى الأشعري في البصرة، وكان والياً عليها لعمر ، ولهما معه قصة في إبل الصدقة .

كان عبيد ا لله من شجعان قريش وفرسانهم ، فلما قتل أبو لؤلؤة المجوسي أباه عمر عمد إلى الهرمزان وجماعة من الفرس فقتلهم ، وذلك لما بلغه عن تآمرهم مع أبي لؤلؤة ، ولما ولي عثمان عفا عنه وودى القتلى ، ولما ولي عليّ كان حريصاً أن يقتله بمن قتل من الفرس ، ففر إلى الشام وكان مع معاوية إلى أن قتل بصفين .

زيد بن عمر

زيد بن عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا لله بن قُرط بن رزاح بن عدي .

وُلد على عهد النبي ﷺ .

زيد بن الخطاب

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

أخو عمر لأبيه ، كان أسن من عمر ، وأسلم قبله ، وشهد مع رسول ا لله ﷺ بدراً والمشاهد كلها ، واستشهد باليمامة سنة ١٢ هـ وكانت معه راية المسلمين.

حزن عمر على أخيه زيد حزناً شديداً ، وقال : سبقني إلى الحسنيين ؛ أسلم قبلي واستشهد قبلي .

قال له عمر يوم بدر : خذ درعي فالبسها ، ولم تكن على زيد درعٌ ، فقال له زيد: يا أخي إني أريد من الشهادة مثلما تريد .

وعندما دخل متمم بن نويرة الشاعر على عمر وأنشده مراثيه الجياد في أخيه مالك بن نويرة الذي قتله خالد بن الوليد مرتداً ، قال له عمر : لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي زيد مثل الذي قلت في أخيك ، فقال له متمم : لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه ، فقال له عمر : ما عزاني أحد بأحسن مما عزيتني .

وكان عمر يعبر عن حبه لزيد بقوله : ما هبت الصبا إلا أتتني بريح زيد .

ويروى أن أبا ليلى الحنفي قاتل زيد في اليمامة دخل على عمر بن الخطاب بعد أن انتهت الردة وفاء إلى الإسلام ، فنظر إليه عمر وقال له : وا لله لا أحبك حتى تحب الأرض الدّم المسفوح !

فقال أبو ليلى لعمر : أويمنعني ذلك حقاً يا أمير المؤمنين ؟

قال عمر : لا .

قال أبو ليلي : لا ضير ، إنما يأسى على الحب النساء !

فانظر إلى شدة حزن عمر على زيد ، وانظر عدالة عمر المطلقة حتى مع من قتل أخاه.

عبد الرحمن بن زيد

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

ولد سنة ٥ هـ ، كان له عند موت رسول ا لله ﷺ ست سنين ، أمه لبابة بنت أبي لبابة الأنصارية .

عندما ولد عبد الرحمن أخذه جده لأمه أبو لبابة إلى النبي ﷺ فقال عندما رآه : ما رأيت مولوداً أصغر خلقة منه .

فحنكه ومسح على رأسه ودعا له بالبركة ، فما رؤي عبد الرحمن في قوم إلا فرعهم طولاً.

ولاه يزيد بن معاوية إمرة مكة .

ومات في خلافة عبد ا لله بن الزبير قبل عبد ا لله بن عمر بن الخطاب .

سعيد بن زيد

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

أحد العشرة المبشرين بالجنة ، أسلم مبكراً قبل دخول رسول ا لله ﷺ دار الأرقم، كان سعيد من المقربين من رسول ا لله ﷺ ، كان أمامه في الجهاد وخلفه في الصلاة .

لم يحضر بدراً لأنه كان متغيباً بالشام ، وحضر أحداً والمشاهد كلها مع رسول ا لله ﷺ .

كان إسلام عمر عنده في بيته ، إذ كان متزوجاً من أخت عمر فاطمة بنت الخطاب، وقصة إسلام عمر في بيته مشهورة .

شهد اليرموك وفتح دمشق وتوفي بالعقيق وحمل إلى المدينة وذلك سنة ٥٠ من الهجرة .

سراقة بن المعتمر

سراقة بن رياح (المعتمر) بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

كان في أول الإسلام شديداً على المسلمين حتى قال رسول ا لله ﷺ : أشدُّ الناس عذاباً كلُّ جبارٍ جعّارٍ يعّارٍ صخابٍ في الأسواق مثل سراقة بن المعتمر .

شهد بدراً مع المشركين ، ثم أسلم بعد ذلك ، وهو والد عمرو بن سراقة وعبد ا لله بن سراقة وهما صحابيان .

عبد ا لله بن سراقة

عبد ا لله بن سراقة بن رياح (المعتمر) بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

صحابي شهد أحداً وما بعدها مع رسول ا لله ﷺ .

نزل عبد ا لله عندما هاجر على رفاعة بن عبد المنذر .

عبد ا لله بن عبد ا لله

عبد ا لله بن عبد ا لله بن سُراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .

وُلد على عهد النبي ﷺ .

عمرو بن سراقة

عمرو بن سراقة بن رياح (المعتمر) بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

أسلم مبكراً وهاجر إلى المدينة ، وكان ممن خرج في سرية عبد الله بن جحش .

وهو صحابي بدريّ ، شهد بدراً وما بعدها مع رسول الله ﷺ .

كان رجلاً طوالاً نحيفاً لطيف البطن ، خرج في سرية فجاع فانحنى ظهره ، فحمله رفاقه حتى وجدوا طعاماً ، فلما أكل اعتدل صلبه ومشى مع أصحابه وقال: كنت احسب الرجلين تحملان البطن ، فإذا البطن تحمل الرجلين .

قسم له عمر من أرض خيبر نصيباً ومات في خلافة عثمان .

عبد الرحمن بن سراقة

عبد الرحمن بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

الحارث بن عمرو

الحارث بن عمرو بن المؤمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

أحد السبعين الذين هاجروا إلى المدينة عام خيبر .

عبد الله بن الحارث

عبد الله بن الحارث بن عمرو بن المؤمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدي .

وُلد على عهد النبي ﷺ فحنّكه .

إياس بن عمرو

إياس بن عمرو بن المؤمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي .

لم يكن أبوه من الصحابة ، ويبدو أنه مات كافراً قبل دخول رسول الله ﷺ فاتحاً.

المؤمّل بن عمرو

المؤمَّلِ بن عمرو بن حبيب بن تميم بن عبد ا لله بن قرط بن رزاحِ بن عدي .

عبد ا لله بن عمرو

عبد ا لله بن عمرو بن بُجرة بن خلف بن صدّاد بن عبد ا لله بن قرط بن رزاح بن عدي .
أسلم يوم الفتح ، واستُشهد باليمامة .

أبو جهم بن حذيفة

أبو جهم عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عبيد بن عويج بن عدي.
من معمري قريش ومن مشيختهم ، وهو أحد أربعة كانت قريش تأخذ عنهم النسب .
حضر بناء الكعبة مرتين ، الأولى حين بنتها قريش قبل البعثة ، والثانية حين بناها عبد ا لله بن الزبير .
وهو أحد الأربعة الذين تولوا دفن عثمان رضي ا لله عنه عندما قتل ظلماً في الفتنة .
ترك أبو الجهم الخمر في الجاهلية وقال: ما تركتها إلا خشية على عقلي وما فيها من الفساد
أُتي النبي ﷺ بثوبين سوداوين فلبس أحدهما وبعث الآخر إلى أبي الجهم ، ثم إنه أرسل إلى أبي الجهم في ذلك الثوب وبعث إليه بالذي لبسه هو .
وورد ذكره في حديث فاطمة بنت قيس لما قالت : إن معاوية وأبا جهم خطباني، فقال رسول ا لله في وصفه : أما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، أي أنه كان يؤدب نساءه .
حضر معركة اليرموك ومات بعد خلافة ابن الزبير .
وأخوه أبو حثمة بن حذيفة من مسلمة الفتح .

عبد الله بن أبي الجهم

عبد الله بن أبي الجهم عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي .

من مسلمة الفتح ، وخرج إلى الشام غازياً ، واستشهد بأجنادين .

وعبد الله هذا أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه ، أمهما أم كلثوم بنت جرول الخزاعية ، كانت عند أبي الجهم قبل عمر بن الخطاب .

ولعبد الله هذا أبيات من الشعر أوردها المرزباني في معجم الشعراء :

رددنا بني العجماء عنّا وبغيهم ... وأحمر عادٍ في الغوادي الأشايم

بحولٍ من الله العزيز وقوةٍ ... ونصرٍ على ذي البغي جاني المآثِمِ

أبينا فلم نعطِ العدو ظلامةً ... ونحمي حمانا بالسيوف الصوارِمِ

محمد بن أبي الجهم

محمد بن أبي الجهم عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي .

ولد في حياة النبي ﷺ فهو من صغار الصحابة ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وإلى محمد أشار الشاعر بقوله :

نحنُ ولدنا من قريشٍ خيارَها ... أبا الحكم المطعام وابن أبي الجهم

كان مخالفاً على يزيد بن معاوية ، وشهد عليه عند أهل المدينة أنه يشرب الخمر، وعندما ثار أهل المدينة على يزيد كان محمد من رؤوس الثائرين ، ولما قدم جيش يزيد بقيادة مسلم بن عقبة وأوقع بأهل المدينة في معركة الحرة ، أُتي بمحمد بن أبي

الجهم فقال له : تبايع أمير المؤمنين يزيد على أنك عبد قـن ، فـإن شـاء أعتقـك وإن شاء استرقّك .

قال محمد : بل أبايع على أني ابن عمٍّ كريمٍ حُرّ .

فأمر مسلم ابن عقبة أن تضرب عنقه ، وكان ذلك سنة ٦٣ هـ

موسى بن حذيفة

موسى بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

نُبيه بن حُذيفة

نُبيه بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

نصر بن غانم

نصر بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

مات هو وولده في طاعون عمواس سنة ١٨هـ .

صخر بن نصر

صخر بن نصر بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

أدرك النبي ﷺ ، اختُلف في موضـع استشـهاده : قيـل إنـه استُشـهد بأجنـادين ، وقيل باليرموك ، وقيل بطاعون عمواس .

سلمة بن نصر

سلمة بن نصر بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

مات سلمة وأبوه نصر بن غانم في طاعون عمواس بالشام .

صُخير بن نصر

صُخير بن نصر بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

مات مع أبيه في طاعون عمواس .

سليمان بن أبي حثمة

سليمان بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عبيد بن عويج بن عديّ

ولد على عهد النبي ﷺ فهو من صغار الصحابة .

أبوه أبو حثمة من مسلمة الفتح ، وأمه الشفاء بنت عبد ا لله من بني رزاح بن عديّ من المسلمات المبايعات .

كان سليمان من صالحي المسلمين ، استعمله عمر بن الخطاب على سوق المدينة، كما جمع الناس عليه في قيام رمضان (صلاة التراويح) .

اصطلح الناس عليه في زمن التحكيم فصلى بهم ، وكان قارئاً .

حذافة بن غانم

حذافة بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عبيد بن عويج بن عديّ .

من مسلمة الفتح ، كان من وجهاء بني عديّ ، وكان شاعراً ، وله الأبيات المشهورة :

ملوكٌ وأبناء الملوكِ وسادةٌ	تفلقُ عنهم بيضة الطائر الصقرِ
متى تلق منهم ناشئاً في شبابه	تجده على أعراق والده يجري
فهم ملؤوا البطحاء مجداً وسؤدداً	وهم نكلوا عنّا غواة بني بكرِ
وهم يغفرون الذنب ينقم مثله	وهم تركوا رأي السفاهة والهجرِ

أنباء نجباء الأبناء (ص١٣٠-١٣١)

خارجة بن حذافة

خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عبيد بن عويج بن عديّ .

كان أبوه حذافة من مسلمة الفتح ، وكذا أخوه المتلّم .

وخارجة من مسلمة الفتح ، كان شجاعاً مقداماً يعد بألف رجل .

كتب عمرو بن العاص وهو بمصر إلى عمر بن الخطاب يستمده ، فأرسل إليه خارجة بن حذافة والزبير بن العوام وقال له : قد أمددتك بألفي رجل ، فاستعمل عمرو ابن العاص خارجة على شرطته .

وفي الليلة التي قرر الخوارج فيها قتل عمرو بن العاص ، انتدب عمرو خارجة للصلاة بالناس بسبب مرض ألمّ به ، فظن الخارجيُّ أن خارجةَ عمراً فقتله ، فلما أحضر الخارجيُّ أمام عمرو قال عمرو للخارجي : أَرَدْتَ عمراً وأراد ا لله خارجة، فذهب قوله مثلاً .

وفي ذلك قال الشاعر :

فليتها إذ فدت عمراً بخارجةٍ فدت علياً بمن شآءت من البشرِ

الـمُثلّم بن حُذافة

الـمُثلّم بن حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

أسلم يوم الفتح .

عبد ا لله بن حفص

عبد ا لله بن حفص بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

كانت بيده راية المجاهدين يوم اليمامة .

حنطط بن شُريق

حنطط بن شُريق بن غانم بن عامر بن عبد ا لله بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

شهد الفتوح ، مات في طاعون عمواس .

نعيم النّحام

نعيم بن عبد ا لله بن أسيد بن عبد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ .

أسلم مبكراً ، قيل إنه أسلم بعد عشرة ، وكان يكتم إسلامه .

لقبه النّحام ، وجاءه هذا اللقب من قول رسول الله ﷺ : "دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها (النحمة السعلة) " .

أقام نعيم بمكة حتى قبيل الفتح لأنه كان ينفق على أرامل بني عديّ في الجاهلية وعلى أيتامهم ، فقال له قومه (بنو عديّ) حين أراد الهجرة : أقم ودن بأيٍّ دينٍ شئت.

ولما قدم المدينة مهاجراً قبيل الفتح استقبله رسول الله ﷺ وقال له : " قومك يا نعيم كانوا خيراً لك من قومي لي " .

قال نعيم : بل قومك خير من قومي يا رسول الله .

قال عليه السلام : قومي أخرجوني وقومك أقرّوك .

فقال نعيم : يا رسول الله إن قومك أخرجوك إلى الهجرة وإن قومي حبسوني عنها.

استشهد نعيم بأجنادين .

إبراهيم بن نعيم النحام

إبراهيم بن نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ .

ولد على عهد رسول الله ﷺ فهو من صغار الصحابة .

أمه زينب بنت حنظلة الطائية ، وفدت مع أبيها على رسول الله ﷺ فتزوجها أسامة بن زيد فمكثت عنده قليلاً فطلقها ، فلما أتمت عدتها قال رسول الله ﷺ لأصحابه : من له رأي في الحسناء وأنا صهره ؟ فتزوجها نعيم النحام فولدت له إبراهيم .

تزوج إبراهيم رقيّة بنت عمر بن الخطاب ، وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء .

قتل إبراهيم في معركة الحرة بالمدينة المنورة .

عبد الله بن نعيم

عبد الله بن نعيم (النحّام) بنِ عبد الله بنِ أُسيد بن عبد بنِ عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

سكن المدينة وروى عن رسول الله ﷺ .

مطيع بن الأسود

مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ .

كان اسمه العاصي فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً .

أسلم يوم الفتح ، وله رواية عن النبي ﷺ ، وحديثه في صحيح مسلم ، مات في خلافة عثمان بالمدينة .

عبد الله بن مطيع

عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ .

رأى مطيع بن الأسود في منامه أنه أهدي إليه جراب تمر ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فبشّره رسول الله ﷺ بمولود ذكر ، فلما ولد له الغلام ، أتى به رسول الله ﷺ فحنّكه بتمرة ، ودعا له ، وسماه عبد الله .

كان عبد الله من رجال قريش جلداً وشجاعة ، وكان رئيس من في المدينة من قريش في معركة الحرَّة ، فلما انهزم الناس فرَّ إلى مكة ، ثم انحاز إلى عبد الله بن الزبير عندما دعا لنفسه ، فعينه ابن الزبير والياً على الكوفة ، فبقي بها إلى أن أخرجه منها المختار ، فعاد إلى المدينة ، وبقي مع ابن الزبير إلى أن قتلا معاً بيد الحجاج وجنده .

مسعود بن الأسود

مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

يُنسب إلى أمه فيُقال له ابن العجماء ، وهي امرأة من سلول ، كان هو وأخوه مُطيع من السبعين الذين هاجروا وشهدوا بيعة الرضوان ، ثم سكن المدينة .

مسعود بن سُويد

مسعود بن سُويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدي ، واستُشهد بمؤتة .

نافع بن عبد عمرو

نافع بن عبد عمرو بن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

أسلم يوم الفتح .

مُعمَّر بن عبد الله

مُعمَّر بن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

هاجر الهجرتين وروى عن النبي ﷺ .

عروة بن عبد العزى

عروة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

هاجر إلى الحبشة ومات فيها .

عمرو بن نضلة

عمرو بن أبي أُثاثة (نضلة) بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي.

من مهاجرة الحبشة ، ومات بها ، وهو أول من وُرث بالإسلام .

عدي بن نضلة

عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

من مهاجرة الحبشة ، مات فيها ، وهو أول موروث في الإسلام ، ورثه ابنه النعمان .

النعمان بن عدي

النعمان بن عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي.

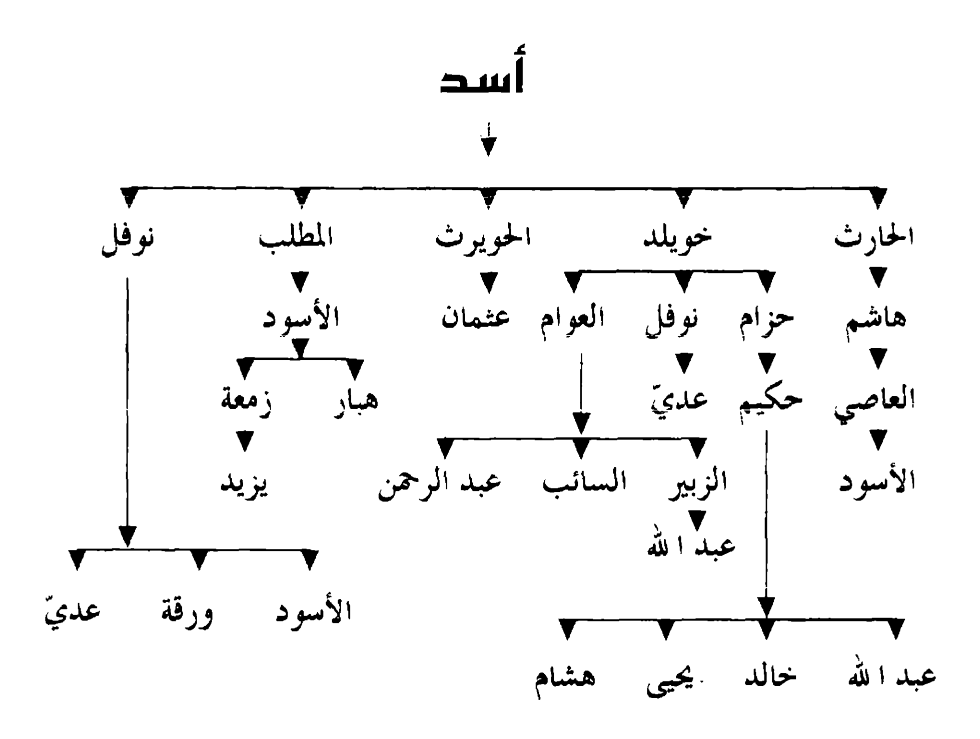
من مهاجرة الحبشة ، هاجر مع أبيه ، مات أبوه فيها فورثه ، فكان أول وارث في الإسلام وأبوه أول موروث ، ولاّه عمر ميسان ، ولم يستعمل من قومه غيره .

عروة بن أُثاثة

عروة بن أُثاثة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عُبيد بن عُويج بن عدي .

من مهاجرة الحبشة ، وهو أخو عمرو بن العاص لأمه .

بنو أسد


أسد
نوفل
المطلب
الحويرث
خويلد
الحارث
الأسود
عثمان
العوام
نوفل
حزام
هاشم
زمعة
هبار
عديّ
حكيم
العاصي
يزيد
عبد الرحمن
السائب
الزبير
الأسود
عبد الله
عديّ
ورقة
الأسود
هشام
يحيى
خالد
عبد الله

بنو أسد

نسبهم القرشي

أسد الذي ينتسب إليه بنو أسد القرشيون هو أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

فبين أسد وقُصيّ أبٌ واحد ، وبين أسد وفهر الذي هو قريش سبعة آباء .

رجال بني أسد في الجاهلية

نوفل بن خويلد

نوفل بن خويلد بن أسد .

أحد وجهاء بني أسد ، كان الزبير بن العوام (ابن أخيه) يتيماً في حجره ، وكانت صفية بنت عبد المطلب (أم الزبير) صارمة في تربيتها لابنها ، فشكى نوفل صرامتها إلى ذويها ، فردت عليه صفية شعراً ، فقال نوفل : يا بني هاشم كفوا عنا شاعرتكم هذه !

عادى نوفل الدعوة الإسلامية ، وحارب كل من استجاب لها من قريش ، وهو الذي قرن أبا بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله في حبل عقاباً لهما على إسلامهما، وذلك بمكة في أول الدعوة ، لهذا يقال لأبي بكر وطلحة : القرينان* .

كان يقال لنوفل : أسد قريش وأسد المطيّبين ، وروي أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر : "اللهم اكفنا ابن العدوية" ، وكان يقال لنوفل ابن العدوية ، ينسبونه إلى أمه لأنها من بني عديّ .

لم يلتفت نوفل لموقف أخته خديجة بنت خويلد وموقعها من الدعوة ، وأصرَّ على كفره ، فحضر بدراً إلى جانب كفار قريش ، فقتله عليّ بن أبي طالب .

---

* روي أن الذي قرنهما هو عثمان بن عبيد الله التيمي أخو طلحة ، وهو عندي أقرب إلى الصواب ، وذلك لأن عثمان أخو طلحة ومن بني تيم ، فإذا قرنهما فإنه من عشيرتهما ، أما نوفل بن خويلد فهو من بني أسد ، ولا أظن تيماً ترضى أن يقرن رجل من بني أسد اثنين من أبنائها بحبل ، وإن كانا قد خالفا دينها .

عثمان بن الحويرث

عثمان بن الحويرث بن أسد .

كان عثمان ميالاً للزعامة ، فطمع في أن يصبح ملكاً على مكة ، وعرض ذلك على قومه فأبوا ، فارتحل إلى قيصر ، وسأله أن يملكه على قريش مقابل أن يحملهم على النصرانية ويدخلهم في طاعته ، فأجابه قيصر إلى ما طلب ، وكتب له عهداً وختمه بالذهب .

وعاد عثمان بالعهد إلى قريش ، فهابوا قيصر ، وهموا أن يطيعوه ، فعارض ذلك قوم منهم الأسود بن أسد عمّ عثمان ، وقال قولته المشهورة : ألا إنّ مكة حيٌّ لقاح لا تدين لملك .

وعندما رفضت قريش أن تملك عثمان خرج غاضباً إلى الغساسنة وعمل على سجن كل من وجده هناك من قريش ، وممن سجنه أبو أحيحة سعيد بن العاص .

ومات عثمان عند الغساسنة ، فاتهمت بنو أسد عمرو بن جفنة الغساني بقتله، وعلى الرغم من معارضة قريش لعثمان بن الحويرث إلا أنهم كانوا يطلقون عليه لقب البطريق أي القائد ، تقديراً لمواهبه وهمته العالية .

الأسود بن المطلب

الأسود بن المطلب بن أسد .

كان الأسود من سادات قريش ، ومن المتنافسين على السيادة فيها ، كان ابنه زمعة بن الأسود باراً به ، وكان يخرج في تجارته فيعلم أباه سلفاً بالأماكن التي يكون فيها كل يوم ، فلا يخرم من ذلك شيئاً .

وكان الأسود من المستهزئين بالرسول ﷺ ، وكان نديماً للأسود بن عبد يغوث الزهري ، وكان من أعز قريش في الجاهلية ، وكانا يطوفان بالبيت متقلدين بسيفين سيفين ، وكانا إذا لقيا الرسول ﷺ وأصحابه قالوا لأصحابهم : قد جاءكم ملوك الأرض الذين يرثون ملك كسرى وقيصر !

ويقولان للنبي ﷺ : أما كلمت اليوم السماء يا محمد !

وقد دعا رسول ا لله ﷺ على الأسود بن المطلب أن يعميه ويثكله ولده ، وعندما خرج الأسود لاستقبال ابنه العائد من تجارته ضربه جبريل بورقة خضراء في وجهه فعمي ، وأما ابنه زمعة فقد قتل في بدرٍ كافراً .

أبو البختري بن هاشم

أبو البختري العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد .

أحد الذين تولوا مقاومة الإسلام في بداية الدعوة ، فكان أحد المقتسمين الذين اقتسموا أعقاب مكة (نواحيها) ، فلا يدخلها أحد إلا صدوه عن رسول ا لله ﷺ ، وكانوا سبعة عشر رجلاً ، يقف كل رجل منهم في ناحية من نواحي مكة ، فأرسل رسول ا لله ﷺ رجالاً بعددهم يردون عليهم ، فكان مع كل رجل من المشركين رجل من المسلمين ، يكذبونهم بما يقولون .

وكان أبو البختري أحد المطعمين من مشركي مكة في بدر ، أطعم جيش مكة عشراً من الإبل ، وكان أحد السادة المعدودين في قريش ، وإليه وإلى أمثاله أشار الرسول ﷺ عندما قال لأصحابه : هذه مكة ألقت إليكم بأفلاذ أكبادها .

ولم يكن أبو البختري شديداً في عداوته للإسلام ، بل له مواقف تدل على رفضه للمبالغة في العداء ، ظهر ذلك في مقاطعة قريش لبني هاشم ومنعهم الغذاء عنهم ، فوقف في وجه أبي جهل عندما حاول منع المطعم بن عدي في إرسال الطعام إليهم ، كما كان أحد الذين ساهموا في إبطال هذا الحصار .

ومما يدل على مواقف أبي البختري اللينة من المسلمين أن سعد بن عبادة قد أسرته قريش بعد العقبة وآذته ، فدنا منه أبو البختري ودله على الطريقة التي ينجو بها ، فأخذ سعد برأيه ونجا .

لهذه المواقف نهى رسول ا لله ﷺ المسلمين عن قتل أبي البختري يوم بدر ، وعندما واجهه المجذر البلوي الصحابي قال له : استأسر ، إن رسول ا لله ﷺ نهانا عن قتلك ، فطلب أبو البختري أن يشمل ذلك النهي صاحبه الذي معه ، فلما

رفض المجذر ذلك قاتله ، فقتله ، وقد أنهى المجذر خبر مقتل أبي البختري إلى رسول الله ﷺ معتذراً إليه بما كان منه ، فلم يقلِ رسول الله ﷺ شيئاً .

ورقة بن نوفل

ورقة بن نوفل بن أسد .

أحد مفكري قريش ، تعمّق في البحث عن الدين الصحيح فكره الأصنام واعتنق النصرانية ، وكان فيها مستقيماً حتى سماه رسول الله ﷺ القس .

عندما ظهرت علامات الوحي والنبوة على رسول الله ﷺ ذهبت خديجة بنت خويلد إلى ابن عمها ورقة بن نوفل وعرضت عليه ما يراه الرسول ﷺ ، فبشرها برسالته ، وأنّ ما يأتيه هو ما كان يأتي موسى وعيسى ، وأظهر فرحه بذلك ، ووعد أن يكون أحد أنصاره إن امتد به العمر وأظهر الرسول دعوته .

كان ورقة شاعراً ، ومن شعره الذي يشير فيه إلى توقعه النبوة وأن صاحبها محمدﷺ :

هذي خديجة تأتيني لأخبرها	وما لنا بخفيٍّ الغيبِ من خبرِ
بأن أحمدَ يأتيه فيخبره	جبريلُ إنّك مبعوثٌ إلى البشرِ
فقلت علّ الذي ترجين ينجزه	له الإله،فرجّي الخير وانتظري

وله في ذلك أشعارٌ أخرى .

عدّه بعض رجال السير من الصحابة ، ولم يثبت ذلك ، إلا أن النبي ﷺ أخبر أنه من أصحاب الجنة .

مات قبل أن يكلف رسول الله بالدعوة ، وهذا هو الراجح .

وأخوه الأسود بن نوفل بن أسد أسلم مبكراً وكان من مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة فهو ذو هجرتين .

رجال بني أسد في الإسلام

الزبير بن العوام

الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد .

أمه صفية بنت عبد المطلب ، عمة رسول الله ﷺ فهو ابن عمة الرسول .

وعمته خديجة بنت خويلد أم المؤمنين زوج الرسول الأمين ﷺ .

وزوجه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، ذات النطاقين .

وابنه عبد الله بن الزبير أول مولود للمسلمين في المدينة بعد الهجرة .

والزبير أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وهو الذي يقال له حواريُّ الرسول ﷺ .

أسلم وله من العمر اثنتا عشرة سنة .

كانت أمه تكنيه أبا الطاهر ، فلما ولد له ابنه عبد الله تكنى به .

جاهد إلى جانب الرسول ﷺ وحضر المشاهد كلها معه .

استشهد في الفتنة في معركة الجمل سنة ٣٦هـ وله سبع وستون سنة .

عبد الله بن الزبير

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد .

أبوه الزبير الحواري المبشر بالجنة ، وأمه أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين ، وخالته عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين ، وجده لأمه أبو بكر الصديق ثاني اثنين إذ هما في الغار .

وهو أول مولود في الإسلام في المدينة المنورة بعد الهجرة .

وهو أحد الصحابة العبادلة المشهورين ، وأحد شجعان المسلمين وقادتهم .

بويع بالخلافة سنة ٦٤هـ بعد موت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

كان عابداً مجاهداً ، ملازماً للبيت الحرام في تعبده ، مقداماً في الحرب إذا جدّ الجد، له ذكر في فتوح إفريقية .

وعبد الله بن الزبير أحد أعلام المسلمين الذين ملأوا الدنيا وشغلوا التاريخ .

السائب بن العوام

السائب بن العوام بن خويلد بن أسد .

أخو الزبير لأمه وابيه ، فأمه صفية بنت عبد المطلب عمة الرسول ﷺ .

أسلم مبكراً ، وهاجر إلى المدينة ، وحضر بدراً والخندق وغيرهما .

حضر حروب الرِّدَّة ، واستشهد في اليمامة ، وليس له عقب .

عبد الرحمن بن العوام

عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد .

أمه أم الخير بنت مالك من بني عبد الدار القرشيين .

شهد بدراً مع المشركين ، وكان معه أخوه عبد الله بن العوام ، فانهزما على بعير لهما ، فوجدا حكيم بن حزام ماشياً ، وهو ابن عمهما ، فنزل عبد الله عن البعير واركب حكيماً ، فنجا حكيم وقتل عبد الله .

كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فلما أسلم سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

قالوا إنه من مسلمة الفتح ، ويروى أنه استشهد في معركة اليرموك.

له من الولد عبد الله ، قتل يوم الدار في دفاعه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

عبد الله بن عبد الرحمن

عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد .

قُتل يوم الدار ، وقُتل ولده خارجة بن عبد الله مع ابن الزبير .

عُبيد الله بن العوام

عُبيد الله بن العوام بن خُويلد بن أسد .

بُجير بن العوام

بُجير بن العوام بن خُويلد بن أسد .

ذكره أبو عبيدة فيمن استُشهد يوم اليمامة .

حكيم بن حزام

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد .

ولد في جوف الكعبة قبل الفيل بثلاثة عشر عاماً ، وكان من سادات قريش ، وكان صديقاً للنبي ﷺقبل البعثة ، وكان يوده ويحبه بعد البعثة ، إلا أن إسلامه تأخر إلى عام الفتح ، وثبت أن رسول الله ﷺ قال : من دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن ، مثلما قال ذلك لأبي سفيان بن حرب .

كان من المؤلفة قلوبهم ، وحضر حنيناً وأُعطي من غنائمها .

كان حكيم يصل الرحم ، ويعمل المعروف ، فقال للنبي ﷺ : أشياء كنت أفعلها في الجاهلية ، ألي فيها أجر ؟

فقال عليه السلام : أسلمت على ما سلف لك من خير .

كان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها .

شهد بدراً مع الكفار ، ونجا مع من نجا منها ، فكان إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجاني يوم بدر .

عاش مئة وعشرين سنة ، نصفها في الجاهلية ونصفها في الإسلام ، مات سنة ٦٠هـ .

وأخوه خالد بن حزام أسلم مبكراً ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية فمات في الطريق قبل أن يصلها ، نهشته أفعى .

وكان لحكيم بن حزام أربعة من الولد : عبد الله وخالد ويحيى وهشام ، بقوا إلى جانب أبيهم ولم يسلموا طاعةً له ، وأسلموا جميعاً معه يوم الفتح .

خالد بن حزام

خالد بن حزام بن خُويلد بن أسد .

أخو حكيم بن حزام ، هاجر إلى الحبشة فنهشته أفعى وهو في الطريق إليها فمات .

عدي بن نوفل

عدي بن نوفل بن أسد .

الأخ الأصغر لورقة بن نوفل ، أمه آمنة بنت جابر أخت تأبط شراً الصعلوك الجاهلي المشهور .

أسلم عديّ يوم الفتح ، فاستعمله عمر أو عثمان على حضرموت .

الأسود بن نوفل

الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد .

ابن أخي خديجة أم المؤمنين ، هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، ثم هاجر إلى المدينة بعد قدوم رسول الله ﷺ إليها .

أسد بن نوفل

أسد بن نوفل بن خويلد بن أسد .

ابن أخي السيدة خديجة أم المؤمنين ، قُتل أبوه نوفل بن خويلد يوم بدر كافراً ، روى أسد بن نوفل عن رسول الله ﷺ أنه قال : "لا تبع ما ليس عندك" .

الأسود بن البختري

الأسود بن البختري بن خويلد بن أسد .

ذكره البخاري في الصحابة ، روي أن الأسود بن البختري بن خويلد قال : يا رسول الله ، أعظم لأجري أن أستغني عن قومي .

الأسود بن أبي البختري

الأسود بن أبي البختري (العاص) بن هاشم بن الحارث بن أسد .

أسلم يوم الفتح ، وحسن إسلامه ، وعندما اختصم علي ومعاوية اصطلح أهل المدينة عليه ، فكان أميراً عليها باختيار أهلها إلى أن قدم قائد معاوية بسر بن أبي ارطاة ، وكان معاوية قد أمره أن يستشير الأسود في شأن أهل المدينة ، فلما هَمَّ بسر بقتل أهل المدينة نهاه الأسود فتركهم .

المطلب بن أبي البختري

المطلب بن أبي البختري (العاص) بن هاشم بن الحارث بن أسد .

حُميد بن زهير

حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسد .

كانت له دار مُلاصقة للكعبة فتصدق بها .

عثمان بن حُميد

عثمان بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسد .

معبد بن حُميد

معبد بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسد .

أسامة بن عبد الله

أسامة بن عبد الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسد .

حضر أبوه عبد الله بن حُميد أُحداً مع المشركين فقتله علي بن أبي طالب ، وكانوا يقولون عن عبد الله بن الزبير بن العوام : إنه آثر التويتات والأسامات والحُميدات ، وهم أبطن من بني أسد .

وكان عُبيد الله بن أسامة مع عبد الله بن الزبير في خلافته .

عبد الله بن معبد

عبد الله بن معبد بن الحارث بن زُهير بن الحارث بن أسد .

قُتل مع عائشة يوم الجمل سنة ٣٦هـ .

عمرو بن أمية

عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد .

من مهاجرة الحبشة ، ومات فيها .

هبار بن الأسود

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد .

كان أبوه الأسود من أشد الناس عداءً لله ورسوله ، ومات على شركه ، وكان هبار شاعراً هجاءً ، فعادى رسول الله ﷺ أشد العداء ، وآذاه بشعره ، وعندما أرادت زينب بنت رسول الله أن تهاجر إلى المدينة وتلحق بأبيها ، وكانت حاملاً ، لحق بها هبار ونخس جملها ، فوقعت عنه وطرحت ذات بطنها ، ولما علم رسول الله ﷺ بذلك أهدر دم هبّار وأمر بقلته ، ولكنه نجا من ذلك ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هرب هبار في البلاد ، ولكنه ضاق بالهرب ، فرجع إلى رسول الله ﷺ ودخل عليه ، وقال : السلام عليك يا نبي الله ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ولقد هربت منك في البلاد ، وأردت اللحاق بالأعاجم ، ثم ذكرت عائدتك وصلتك وصفحك

عمن جهل عليك ، وكنا يا نبي الله أهل شرك فهدانا الله بك ، وأنقذنا من الهلكة ، فاصفح عن جهلي ، وعما كان يبلغك عنّي ، فإني مقرٌّ بسوء فعلي ، معترفٌ بذنبي .

فقال رسول الله ﷺ : قد عفوت عنك ، وقد أحسن الله إليك حيث هداك إلى الإسلام ، والإسلام يجبُّ ما قبله .

من الجدير بذكره هنا للفائدة أن من ولد هبار : عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزبير بن عبد الرحمن بن هبار بن الأسود ، صاحب السند ، وليها في ابتداء الفتنة إثر مقتل المتوكل ، وتداول أولاده ملكها ، وكانت قاعدتهم بالمنصورة .

وكان المنذر بن الزبير بن عبد الرحمن بن هبار بن الأسود قد قام بقرقيسيا (على نهر الخابور) أيام السفاح ، فأسر وصلب .

ذكرت ذلك لأبين أن آل أسد بن عبد العزى بن قصي كانوا يتطلعون إلى معالي الأمور ، ففي سيرة عثمان بن الحويرث وعبد الله بن الزبير وعمر بن عبد العزيز بن المنذر والمنذر بن الزبير وخديجة بنت خويلد وورقة بن نوفل ما يدل على ذلك ويؤكده .

يزيد بن زمعة

يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

كان من السابقين إلى الإسلام ، هاجر إلى الحبشة .

كان من أشراف قريش، وكانت إليه المشورة في الجاهلية ، فوصلها في الإسلام.

استشهد يوم حنين .

عبد الله بن زمعة

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

أمه قريبة بنت أبي أمية أخت أم المؤمنين أم سلمة ، كان يأذن على النبي ﷺ ، قُتل يوم الدار سنة ٣٥هـ .

زيد بن زمعة

زيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

استُشهد يوم حُنين .

يعقوب بن زمعة

يعقوب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

وهب بن زمعة

وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

من مسلمة الفتح ، كان من أجواد قريش .

عبد الله الأكبر بن وهب

عبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

لأبيه وهب ، ولعميه عبد الله ويزيد صحبة ، وقُتل جده زمعة كافراً يوم بدر، أما عبد الله فقد قُتل يوم الدار (دار عثمان بن عفان) .

عبد الله الأصغر بن وهب

عبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

الحارث بن عبد الله

الحارث بن عبد الله بن السائب بن المطلب بن أسد .

علي بن هبّار

علي بن هبّار بن المطلب بن أسد .

روي أنه تزوج على عهد النبي ﷺ فضُرب بعرسه بالدف ، فلم يُنكر ذلك رسول الله ﷺ.

مُطيع بن الأسود

مُطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد .

عبد الرحمن بن مطيع

عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد .

عبد الله بن مطيع

عبد الله بن مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد .

السائب بن أبي حُبيش

السائب بن أبي حُبيش (قيس) بن المطلب بن أسد .

أسلم يوم الفتح ، قال عنه عمر : ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً بخلاف غيره .

عبد الله بن السائب

عبد الله بن السائب بن أبي حُبيش (قيس) بن المطلب بن أسد .

أمه عاتكة بنت عبد المطلب ، فهو ابن عمة النبي ﷺ ، أخته فاطمة بنت أبي حُبيش .

ذُئيب بن حبيب

ذُئيب بن حبيب بن تُويت بن أسد .

سكن المدينة المنورة ، واتخذ داراً بالمصلى فيها .

عطاء بن تويت

عطاء بن تويت بن حبيب بن أسد .

كان يُقال له أبو السوداء ، نزل مصر ، كان قوياً فصيحاً ، وهو أخو الحولاء بنت تويت .

نوفل بن عدي

نوفل بن عدي بن نوفل بن أسد .

الزبير بن عدي

الزبير بن عدي بن نوفل بن أسد .

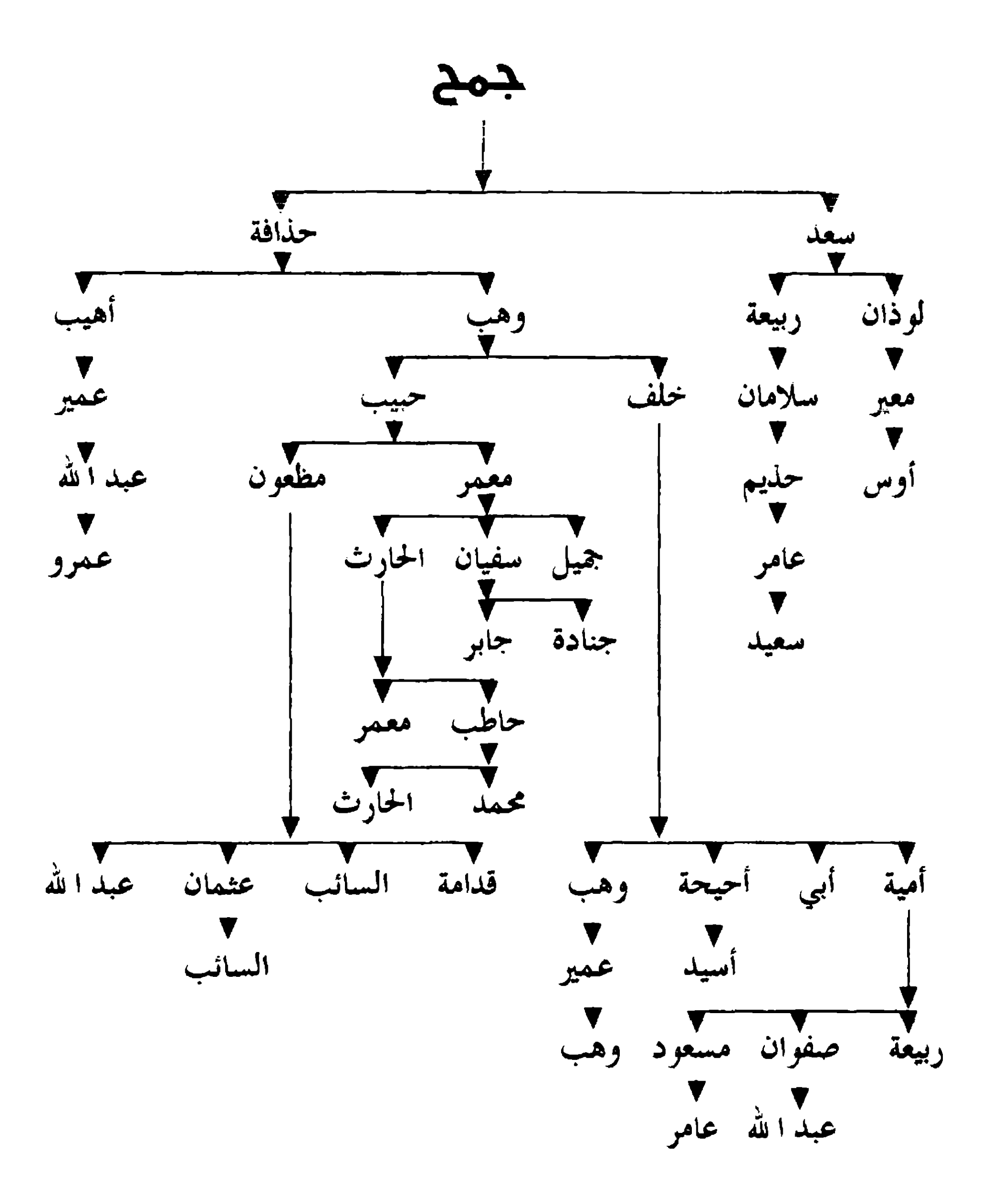
عمه ورقة بن نوفل المشهور .

يزيد بن معاوية

يزيد بن معاوية بن الأسود بن المطلب بن أسد .

أبو حنظلة ، هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية واستُشهد يوم خيبر .

بنو جُمَح


جمح
حذافة
سعد
أهيب
وهب
ربيعة
لوذان
عمير
حبيب
خلف
سلامان
معير
عبد الله
مظعون
معمر
حذيم
أوس
عمرو
الحارث
سفيان
جميل
عامر
جابر
جنادة
سعيد
معمر
حاطب
الحارث
محمد
عبد الله
عثمان
السائب
قدامة
وهب
أحيحة
أبي
أمية
السائب
عمير
أسيد
وهب
مسعود
صفوان
ربيعة
عامر
عبد الله

بنو جُمَح

نسبهم القرشي

جمح الذي ينتمي إليه بنو جمح هو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بـن لـؤي بن غالب بن فهر .

فبين جُمح وفهر خمسة آباء .

بنو جمح ثلاثة بطون : حذافة وحذيفة وسعد ، فولد حذافة وهباً وأهيباً ووهبـان، والشرف والعدد في أبناء وهب بن حذافة بن جمح .

رجال بني جمح في الجاهلية

أمية بن خلف

أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .

كان يعرف في قريش بالغطريف ، والغطريف هو السيد الكريم .

أحد السادة الذين انتهت إليهم الزعامة بمكة ، فكان سيد بني جمح ، أبى أن يسـلم ، وأشهر في وجه الدعوة والدعاة حقده وظلمه ، فعذب من قدر على تعذيبه من المسلمين الضعفاء ، وصبَّ جام غضبه وحقده على بلال بن رباح ، فكان يعذبـه في بطحـاء مكـة في الحرِّ الشديد ، وكان بلال يجابهه بالصرخة الشهيرة : أحد.. أحد...

وكان من قيادة قريش في بدر ، ومن المطعمين فيها ، وكان من الذين استأسروا، ولكن بلالاً عندما رآه صرخ في وجهه : رأس الكفر أمية بـن خلـف ، لا نجوت إن نجا ؟ فقتل هو ابنه علي بن أمية .

وعرف في كتب التاريخ برأس الكفر كما دعاه بلال عندما رآه في بدر .

أبيّ بن خلف

أُبيّ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح .

كان أُبي أيضا من السادة الذين كفروا وعادوا من اهتدى .

وكان كلما لقي رسول ا لله ﷺ بمكة قال له : يا محمد ، إن عندي العوذ فرساً أعلفه كل يوم فرقاً من ذرة أقتلك عليه ، فيقول له رسول ا لله ﷺ : بل أنا أقتلك إن شاء ا لله .

واشترك أبي في معركة بدر وأسر فيها ، ففاداه قومه ، فما ازداد لرسول ا لله ﷺ وللإسلام إلا عداءً .

فلما كان يوم أُحد خرج مع المشركين ولم يكن له هم إلا البحث عن رسول ا لله ﷺ ليقتله ، فلما اشتد رسول ا لله ﷺ في الشِّعب أدركه أُبيّ وهو يقول : أي محمد ، لا نَجوتُ إن نَجوتَ ، فقال المسلمون : يا رسول ا لله أيعطف عليه رجل منا؟ فقال عليه السلام : دعوه ، فلما دنا تناول رسول ا لله ﷺ الحربة من الحارث بن الصمة فطعنه بها في عنقه طعنة تدأدأ منها عن فرسه مراراً ، فحمله المشركون ونظروا إلى عنقه ، فوجدوا فيه خدشاً بسيطاً ، فقالوا له : ليس بك من بأس ، فنظر إليهم وقال : قتلني وا لله محمد ، فقالوا له : ذهب وا لله فؤادك ، وا لله إن بك من بأس ، فقال : إنه قد كان قال لي بمكة : أنا أقتلك ، فوا لله لو بصق عليّ لقتلني

فمات بمكان يقال له سَرِف على طريق مكة .

ربيعة بن أمية

ربيعة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .

أسلم يوم الفتح ، فهو من الطلقاء ، قيل إن رسول ا لله ﷺ أمره أن يهتف بالخطبة الشهيرة في حجة الوداع ، وكان جهير الصوت ، ففعل .

شرب الخمر في زمن عُمر ، فحده ونفاه ، فالتحق بالروم وارتد متنصراً ، ومات عندهم على نصرانيته .

ولا نعرف أحداً غيره رأى رسول ا لله ﷺ ثم ارتد وتنصر إلا عبيد ا لله بن جحش الأسدي الذي ارتد إلى النصرانية في الحبشة ومات هناك على نصرانيته .

أبو عزة الجمحي

أبو عزة عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح .

شاعر مشهور عادى الإسلام وهجا المسلمين ، فلما أسره المسلمون يوم بدر شكى إلى رسول الله ﷺ فقراً وعيالاً ، فمنَّ عليه رسول الله ﷺ مشترطاً عليه أن لا يكثر عليه عدوّاً ، فقال أبو عزة يمدح رسول الله ﷺ :

من مبلغٌ عني الرسول محمداً	بأنّكَ حقٌّ والمليكُ حميدُ
وأنت امرؤ تدعو إلى الحق والهدى	عليك من الله العظيم شهيدُ
وأنت امرؤٌ بوئت فينا مباءة	لها درجاتٌ سهلةٌ وصعودُ
فإنك من حاربته لمحاربٌ	شقيٌّ ، ومن سالمته لسعيدُ

ولما أخذت قريش في الإعداد لمعركة أُحد طلب منه صفوان بن أمية الجمحي أن ينزل بشعره في التحريض على المسلمين فأبى ، وما زال به صفوان حتى نكث بوعده مع رسول الله ﷺ وحرّض على الحرب .

وشاركَ أبو عزة في معركة أحد بشعره وسيفه إلى جانب المشركين ، فأسره المسلمون ، فلما مثل بين يدي رسول الله ﷺ قال : عفوك يا محمد ، أقلني ، فقال له رسول الله ﷺ : والله لا تمسح عارضيكَ بمكة بعدها وتقول خدعتُ محمداً مرتين، لا يلدغُ المؤمن من جحرٍ مرتين ، وأمر بضرب عنقه .

ولم يكن رسول الله ﷺ يتساهل مع شعراء المشركين لما لهم من أثرٍ دعائيٍّ خطير وخاصة من كان منهم ينكث بالعهد كأبي عزة هذا .

رجال بني جُمح في الإسلام

صفوان بن أمية

صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح .

أحد الذين انتهت إليهم المكارم بمكة ، فكان إليه أمر الأزلام في الجاهلية .

كان أحد فصحاء قريش وكرمائهم .

قتل أبوه في بدر كافراً ، وقتل عمه في أحد كافراً .

كان من أشد أعداء النبي ﷺ ، حاول اغتياله بإغراء ابن عمه عمير بن وهب بعد معركة بدر ، ولكنه فشل في ذلك .

ولما كان الفتح هرب صفوان من مكة ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ عُمير بن وهب بالأمان ، فعاد إلى مكة ، ووقف على رسول الله ﷺ وقال له : إن عمير بن وهب يزعم أنك أمنتني على أن لي تسيير شهرين .

فقال له رسول الله ﷺ : إنزل أبا وهب .

فقال : لا أنزل حتى تبين لي .

قال عليه السلام : إنزل فلك تسيير أربعة أشهر ، فنزل .

شهد حنيناً مع رسول الله ﷺ وهو على شركه ، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحاً، فقال صفوان : طوعاً أم كرهاً ؟ فقال عليه السلام : بل طوعاً .

ووهب له رسول الله ﷺ من غنائم حنين فأكثر ، فقال صفوان : أشهد ما طابت بهذا إلا نفس نبي ، وقال بعدُ : لقد أعطاني النبي ﷺ وإنه لأبغض الناس إليّ ، فما زال يعطيني حتى إنه لأحبُّ الناسُ إليّ ، وأسلم .

وعندما هزم المسلمون في أول المعركة في حُنين ، وتمنى رجال من طلقاء مكة الهزيمة للمسلمين ، قال صفوان : لإن يَرُبَّني رجل من قريش أحبَّ إليّ من أن يَرُبَّني رجل من هوازن.

عندما أسلم أقام بمكة ، فقيل له : إنه لا إسلام لمن لا هجرة له ، فقدم المدينة ، ونزل على العباس بن عبد المطلب ، فقال له رسول الله ﷺ : على من نزلت ؟ قال: على العباس ، فقال عليه السلام : ذلك أبرُّ قريشٍ بقريش ، إرجع أبا وهب فإنه لا هجرة بعد الفتح ، فمن لأباطح مكة ؟

فرجع فأقام بمكة .

مرّ عمر بن الخطاب في أيامه بصفوان بن أمية وهو يقول بمكة : أنا ابن أبطحيها كدائها وكديّها ، فقال له عمر : إن كنت تقيّاً فإنك كريم ، وإن كنت حسن الخلق فلك مروءة ، وإن كنت عاقلاً فإن لك شرفاً ، وإلا فأنت شر من كلب .

ولما كانت الفتوح خرج إلى الشام ، وحضر اليرموك ، وكان على أحد كراديسها (فرقها المقاتلة) ، ثم عاد إلى مكة ومات فيها أواخر خلافة عثمان رضي الله عنه .

عبد الله المتكبر

عبد الله المتكبر بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .

المتكبر لقبه كما جاء في نسب قريش ، أما أنساب الأشراف فقد ذكره بلقب الطويل .

ولد على عهد النبي ﷺ فهو من صغار الصحابة .

كان من أشراف قريش وحلمائهم وأجوادهم .

أمه برزة بنت مسعود الثقفية ، صحابية ، أسلمت مع زوجها بعد الفتح .

أخوه لأبيه عبد الرحمن بن صفوان ، أمه أميمة بنت أبي سفيان .

وفد عبد الله المتكبر وأخوه عبد الرحمن على معاوية في خلافته ، وكان معاوية خال عبد الرحمن ، فكان معاوية يقدم عبد الله على أخيه عبد الرحمن ، فعاتبته أخته على ذلك ، وطلبت منه أن يقدم ابنها على عبد الله ، فأمر معاوية أن يدخل عليه عبد الرحمن وعنده أمه ، فقال له معاوية : حاجتك يا عبد الرحمن ؟ فذكر ديناً وعيالاً وحوائج لنفسه ، فقضاها له ، وأمره بالانصراف ...

ثم أذن لعبد الله بالدخول وقال له : حوائجك يا أبا وهب ، فقال : تخرج العطاء وتفرض للمنقطعين ، فإنه قد حدث في قومك نابتة لا ديوان لهم ، وقواعد قريش لا تغفل عنهن ، فإنهن قد جلسن على ذيولهن ينتظرن ما يأتيهن منك ، وحلفاؤك من الأحابيش ، قد عرفت نصرهم ومؤازرتهم ، فاخلطهم نفسك وقومك.

قال معاوية : أفعل إن شاء الله ، فهلمّ حوائجك لنفسك ...

فغضب عبد ا لله وقال : أيُّ حوائج لي إليك إلا هذا وما أشبهه ، إنك لتعلم أني أغنى قريش ، ثم قام وانصرف .

فقال معاوية لأخته : كيف ترين ؟

قالت : أنت يا أمير المؤمنين أبصر بقومك .

وكان عبد ا لله بن صفوان مع عبد ا لله بن الزبير ، وكان من أخلص أنصاره ، ولما انفضَّ الناس عن ابن الزبير بقي عبد ا لله بن صفوان إلى جانبه ، فقال له : قد أذنت لك وأقلتك بيعتي ، فقال : إني وا لله ما قاتلت معك إلا عن ديني ، وبقي معه إلى أن قتلا معاً .

عبد الرحمن بن صفوان

عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

أمه أم حبيب بنت أبي سفيان أخت أم المؤمنين أم حبيبة .

صفوان بن عبد الرحمن

صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

من صغار الصحابة .

عنبسة بن أمية

عنبسة بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

كُنيته أبو غليظ .

عامر بن مسعود

عامر بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .

قيل إن أباه مسعود بن أمية مات قبيل فتح مكة كافراً ، وقيل إنه من مسلمة الفتح .

ولد عامر بن مسعود قبيل الفتح ، فيكون من صغار الصحابة .

قيل إنه روى حديث : الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة ، وقيل إنه حديث مرسل لأن عامراً لم يسمع النبي ﷺ .

كان قصيراً فلقبه الناس دُحروجة الجُعَل .

عند موت يزيد بن معاوية اتفق الناس عليه وأمَّروه ، فأقره عبد الله بن الزبير، وكان يقول عنه : صوت عامر بن مسعود في الحرب خير من ألف .

قيل أنه خطب أهل الكوفة فقال : إن لكل قومٍ شراباً فاطلبوه في مظانّه ، وعليكم بما يحل ويحمد ، واكسروا شرابكم بالماء .

وفي ذلك يقول الشاعر :

من ذا يحرم ماء المزن خالطه ... في قعر خابية ماء العناقيدِ

إني لأكره تشديد الرواة لنا ... فيها ، ويعجبني قول ابن مسعودِ

ظن كثير من الناس أن الشاعر يعني عبد الله بن مسعود ، وليس الأمر كذلك وإنما عنى الشاعر عامر بن مسعود هذا الذي نترجم له .

نشيط بن مسعود

نشيط بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

معاوية بن أمية

معاوية بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

مُسلم بن أمية

مُسلم بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

أُحيحة بن أمية

أُحيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

أخو صفوان بن أمية ، مذكور في المؤلفة قلوبهم .

عبد الله بن أبيّ

عبد الله بن أُبيّ بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

أسلم يوم الفتح ، وقُتل يوم الجمل .

زمعة بن أبيّ

زمعة بن أبيّ بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

قُتل أبوه يوم أُحد كافراً ، قتله رسول الله ﷺ بيده .

استوطن زمعة المدينة المنورة وابتنى بها داراً .

عمير بن وهب

عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح .

أحد فرسان قريش ، حضر معركة بدر مع المشركين ، فجال بفرسه حول معسكر المسلمين ، فحزرهم وقدَّر عددهم ، وعاد إلى قريش فقال لهم : إنهم ثلاثمئة رجلٍ يزيدون قليلاً أو ينقصون ، ولكنهم يا معشر قريش البلايا تحمل المنايا، نواضح يثرب تحمل الموت الناقع ، قوم ليس معهم منعة ولا ملجأ إلا سيوفهم، والله ما أرى أن يُقْتَلَ رجل منهم حتى يَقْتُلَ رجلاً منكم ، فإذا أصابوا منكم أعدادهم فما خير العيش بعد ذلك ، فَرَوْا رأيكم .

وهذا بصر حكيم عاقل .

وبعد هذا القول سعى نفر من عقلاء قريش في تفادي الحرب ، إلا أن رأي السفهاء غلب على القوم ، فنشب القتال .

وانتصر المسلمون في بدر ، وفرَّ عمير من المعركة ناجياً بنفسه ، وأُسر ابنه وهب بن عمير .

وعندما عاد إلى مكة تآمر مع صفوان بن أمية على قتل رسول الله ﷺ بالمدينة ، وعندما وقف بين يدي رسول الله ﷺ أسلم ، فأطلق له رسول الله ﷺ ابنه دون فداء .

واستأذن عمير رسول الله ﷺ بالعودة إلى مكة ليدعو الناس إلى الإسلام ، فأذن له ، فأسلم بدعوته خلق كثير .

يروى أن عمر بن الخطاب قال لعمير في خلافته : أنت الذي حزرتنا يوم بدر ؟

قال عمير : نعم ، وأنا الذي حرشت بين الناس حتى اقتتلوا ، ولكن الله جاء بالإسلام وما كنا فيه من الشرك أعظم من ذلك .

قال عمر : صدقت .

وهب بن عمير

وهب بن عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .

أسر يوم بدر ، فأتى أبوه عمير بن وهب في فدائه ، فأسلما معاً ، أي أن إسلامهما كان بعد معركة بدر .

وكان لوهب هذا قدرٌ وشرفٌ في قريش ، خرج إلى الشام ، ثم خرج مع عمرو ابن العاص إلى مصر فشهد فتحها ، فولاّه عمرو بن العاص بحر مصر ، وخطّ له داراً إلى جانب داره .

كان وهب من أحفظ الناس ، فكانت قريش تقول : إن له قلبين ، وذلك لشدة حفظه ، فأنزل ا لله تعالى :

مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ

من الآية ٤ من سورة الأحزاب

مُحيريز بن جُنادة

مُحيريز بن جُنادة بن وهب بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

أسلم يوم الفتح .

أسيد بن أحيحة

أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .

ابن عم صفوان بن أمية بن خلف الصحابي المشهور ، ومن مسلمة الفتح .

ولد أسيد بن أحيحة : زمعة وعلياً .

وكان عليّ بن أسيد بن أحيحة يكنى بأبي ريحانة ، وكان من أنصار بني أمية، وكان شديد العداوة لابن الزبير .

وولد زمعة بن أسيد بن أحيحة أبا دهبل الجمحي الشاعر المعروف ، فهو : أبو دهبل بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح .

ربيعة بن درّاج

ربيعة بن درّاج بن العنبس بن وهبان بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

أُسر يوم بدر كافراً ثم أُطلق سراحه ، أسلم يوم الفتح ، وعاش إلى خلافة عمر .

عثمان بن ربيعة

عثمان بن ربيعة بن وهبان بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

قديم الإسلام ومن مهاجرة الحبشة .

عبد الله بن أبي مرداس

عبد الله بن أبي مرداس بن عمر بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

مات بالشام .

نُبيه بن عثمان

نُبيه بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

قديم الإسلام ، ومن مهاجرة الحبشة .

عثمان بن مظعون

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

كان يكنى بأبي السائب .

أحد السابقين الأولين إلى الإسلام ، قيل إنه أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً .

هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى ، وعاد عندما أشيع أن أهل مكة أسلموا ، ودخل مكة بجوار الوليد بن المغيرة ، ثم ردّ جواره ، ورضي بما عليه النبي ﷺ ، أي أن يعيش بين المشركين بدون جوار .

ويسجل لعثمان بن مظعون أول نقد للشعر من منظور إسلامي عقيديّ ، وذلك عندما حضر مجلساً لقريش أنشدهم فيه لبيد بن ربيعة العامري شعراً له ، فلما وصل إلى قوله :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

قال عثمان :صدقت ، فلما أتم لبيد بيته قائلاً :

وكلُّ نعيم لا محالة زائلُ

قال عثمان : كذبت ، نعيم الجنة لا يزول .

ولم يتقبل لبيد هذا النقد ، واحتج لدى قريش على ذلك ، فقام أحد السادة من قريش فلطم عثمان على عينه .

ومن هذا الموقف انطلق النقد الأدبي على الأسس الإسلامية .

وكان عثمان شديد التمسك بدينه ، مستعداً لأن يفعل كل شيء في سبيله ، حتى إنه طلب من رسول الله ﷺ أن ينقطع للعبادة تبتلاً ، فلم يقبل الرسول ذلك، ونهاه عن التبتل وأمره بالصيام .

حضر عثمان بدراً مع رسول الله ﷺ ، وعاد إلى المدينة ، ومات بعدها بقليل .

روت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قَبَّلَ عثمان بن مظعون وهو ميت، وكانت عيناه تذرفان وقال عليه السلام عندما توفي ابنه إبراهيم : إلحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون .

السائب بن عثمان

السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

أسلم مع أبيه ، فهو من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر مع أبيه إلى الحبشة الهجرة الأولى ، وعاد معه إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة .

حضر بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

ولاه رسول الله ﷺ على المدينة عندما خرج إلى غزوة بواط ، فهو من أمراء الرسول ﷺ .

قاتل المرتدين تحت راية خالد بن الوليد ، وجرح في معركة اليمامة ، ومات متأثراً بجراحه ، وكان عمره عندما مات شهيداً بضعةً وثلاثين عاماً .

عبد الرحمن بن عثمان

عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

أدرك من حياة رسول الله ﷺ تسع سنين .

السائب بن مظعون

عبد الله بن مظعون

قدامة بن مظعون

هؤلاء الثلاثة إخوة عثمان بن مظعون ، وثلاثتهم قديمو الإسلام والهجرة ، وحضروا بدراً ، وولى عمر بن الخطاب قدامة بن مظعون البحرين ثم عزله .

جميل بن معمر

جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

كان صديقاً لعمر بن الخطاب في الجاهلية .

وعندما أسلم عمر حرص على إبلاغ جميل بذلك ، لأنه يعلم حب جميل لنقل الأخبار وإشاعتها ، وكان لعمر ما أراد ، فقد أسرع جميل بإشاعة خبر إسلام عمر حتى علم به كل من في مكة .

أسلم جميل قبيل الفتح ، وقيل إنه شهد فتح مكة ، وحضر معركة حنين ، وقتل زهير بن الأبجر الهذلي .

وعندما رثى أبو خراش الهذلي زهيراً قال في أبيات :

ففجع أضيافي جميلُ بن معمرٍ بذي فجرٍ تأوي إليه الأراملُ

عمر جميل طويلاً حتى جاوز المئة .

شهد فتح مصر ، ومات في زمان عمر .

وفيه يقول الشاعر :

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما قضى وطراً منها جميلُ بن معمرِ

سفيان بن معمر

سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

قديم الإسلام ، ومن مهاجرة الحبشة ، هاجر إلى الحبشة مع زوجته حسنة .

وكانت حسنة هذه زوجة لعبد الله بن عمرو بن المطاع من اليمن ، ثم تزوجها سفيان بعد موت زوجها ، وتبنى ابنها شرحبيل الذي نسب إليها فقيل له شرحبيل بن حسنة ، والذي غدا فيما بعد أحد قادة الإسلام وأبطاله

توفي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب .

الحارث بن سفيان

الحارث بن سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

قدم مع أبيه من هجرة الحبشة .

حاطب بن الحارث

حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح .

قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة مع أخيه حطاب بن الحارث ، ومات كلاهما في أرض الحبشة .

الحارث بن حاطب

الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

هاجر أبوه إلى الحبشة فولد الحارث هناك .

استعمله مروان بن الحكم على مساعي المدينة المنورة ، وعمل لعبد الملك بن مروان على مكة المكرمة .

محمد بن حاطب

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

ولد بأرض الحبشة ، فمات أبوه فيها ، فرعته أمه إلى أن عاد مع أصحاب السفينتين إلى المدينة المنورة .

أرضعته بأرض الحبشة أسماء بنت عميس مع ولدها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، كما أرضعت أم محمد بن حاطب عبد الله بن جعفر ، فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا .

كان محمد قد أصابه في أثناء قدومه من أرض الحبشة حرق في إحدى يديه ، فلما وصلوا إلى المدينة جاءت به أمه إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أخيك وقد أصابه هذا الحرق من النار ، فادعو الله له ، فمسح رسول الله ﷺ على رأسه وتفل في فيه ، ودعا له بالبركة .

وهو أول من سمي في الإسلام محمداً باسم رسول الله ﷺ .

مات سنة ٧٤ هـ .

قُدامة بن حاطب

قُدامة بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

سعيد بن حاطب

سعيد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

مُنيبق بن حاطب

مُنيبق بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

من شهداء أُحد .

معمر بن الحارث

معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهبان بن حذافة بن جمح .

قديم الإسلام ، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم .

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب .

عبد الله بن الحارث

عبد الله بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

حطّاب بن الحارث

حطّاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

من مهاجرة الحبشة .

محمد بن حطّاب

محمد بن حطّاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

وُلد بأرض الحبشة .

عبد الحميد بن خطّاب

عبد الحميد بن خطّاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

كان مع أبيه بأرض الحبشة ، فمات أبوه بها .

مُرّة بن أبي عزّة

مُرّة بن أبي عزّة بن عمرو بن عُمير بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

قُتل أبوه كافراً في حمراء الأسد بعد معركة أحد .

سابط بن أبي حُميضة

سابط بن أبي حُميضة بن عمرو بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

والد عبد الرحمن بن سابط ، روى عنه ولده عبد الرحمن عن النبي ﷺ قال : "من أُصيب بمصيبة فليذكر مُصيبته بي ، فإنها من أعظم المصائب" .

عبد ا لله بن سابط

عبد ا لله بن سابط بن أبي حُميضة بن عمرو بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

سعيد بن عامر

سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح .

من كبار الصحابة وفضلائهم .

أسلم قبل خيبر ، فهاجر وشهدها وما بعدها ، فخيبر أول مشاهده مع رسول ا لله ﷺ .

ولاه عمر بن الخطاب حمص .

كان مشهوراً بعمل الخير وبالزهد ، قال له عمر بن الخطاب : إن أهل الشام يحبونك ، فقال : لأني أعاونهم وأواسيهم ، فقال له عمر : خذ عشرة آلاف فتوسع بها ، فقال سعيد : أعطها من هو أحوجُ مني .

بلغ عمر بن الخطاب أن لمماً يصيب سعيد بن عامر فأرسل إليه ، فلما قدم عليه لم ير عمر معه إلا مزوداً وعكازاً وقدحاً .

فقال له عمر : أما معك إلا ما أرى ؟

قال سعيد : وما أكثر من هذا ؟

قال له عمر : أبكَ لَمم ؟

قال : لا .

قال عمر : فما غشية بلغني أنها تصيبك ؟

قال : حضرت خبيب بن عديّ حين صلب ، فدعا على قريش وأنا فيهم ، فربما ذكرتُ ذلك فأجدُ فترة حتى يغشى عليّ .

اختلف في سنة موته ، وأقصى ما قيل في ذلك أنه مات سنة إحدى وعشرين من الهجرة .

جميل بن عامر

جميل بن عامر بن حِذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمح .

أبو محذورة الجمحي

أبو محذورة أوس بن معير بن لوذان بن سعد بن جمح .

لم يهاجر أبو محذورة من مكة ، بل بقي فيها ، ومات فيها سنة تسع وخمسين للهجرة .

علمه رسول الله ﷺ الأذان بمكان يقال له الجعرانة ، وأمره أن يؤذن بمكة ، فأبو محذورة مؤذن رسول الله ﷺ بمكة .

سَمُرَة بن معير

سَمُرَة بن معير بن لوذان بن سعد بن جُمح .

أخو أبي محذورة المؤذّن .

خارجة بن عمرو

خارجة بن عمرو بن عبد الله بن عُمير بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح .

في الإصابة اقتصر في نسبه على : خارجة بن عمرو الجمحي ، وليس هناك في نسب جُمح من اسمه عمرو سوى عمرو بن عبد الله بن عُمير بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح ، فلعل هذا هو عمود نسبه .

سُهيل بن عمرو

سُهيل بن عمرو بن عبد الله بن عُمير بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح .

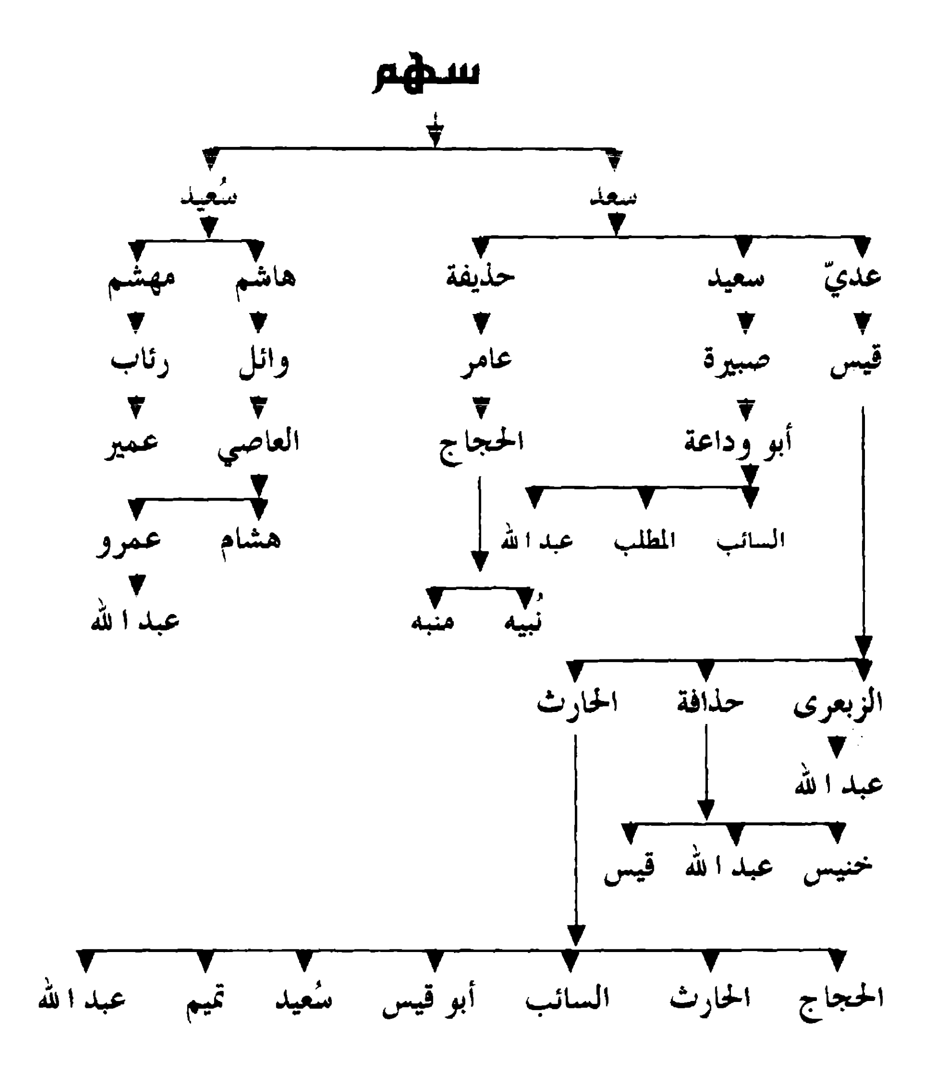
من المؤلفة قلوبهم .

علقمة بن ربيعة

علقمة بن ربيعة بن الأعور بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح .

من مسلمة الفتح .

بنو سهم


سهم
سُعيد
سعد
مهشم
هاشم
حذيفة
سعيد
عديّ
رئاب
وائل
عامر
صبيرة
قيس
عمير
العاصي
الحجاج
أبو وداعة
عمرو
هشام
عبد الله
المطلب
السائب
عبد الله
منبه
نُبيه
الحارث
حذافة
الزبعرى
عبد الله
قيس
عبد الله
خنيس
عبد الله
تميم
سُعيد
أبو قيس
السائب
الحارث
الحجاج

بنو سَهم

نسبهم القرشي

سهم الذي ينسب إليه بنو سهم هو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

فبين سهم وفهر خمسة آباء .

يقال إن سهماً اسمه زيد ، سابق أخاه فسبقه ، فسمته أمه سهماً لسرعته ، فغلب عليه اسم سهم .

رجال بني سهم في الجاهلية

قيس بن عديّ

قيس بن عديّ بن سعد بن سهم .

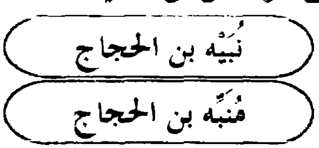
كثر بنو سهم في زمن قيس بن عدي حتى كادوا يعدلون بني عبد مناف ، هذا كان سيد بني سهم قيس بن عديّ سيداً مطاعاً في قريش كلها حتى ضرب به المثل في العزّ والسيادة ، فقيل : كأنه في العزِّ قيسُ بن عدي .

كانَ بيته مثابة السادة من قريش حتى قيل : في دار قيس ينتدي أهل الندي .

وبلغ من سيادته في قريش أنه أعلن حمايته لبني عديّ ولبني زهرة عندما خاصمهم بنو عبد مناف ، ومنع أيضاً بني عديّ في خصومتهم مع إخوته بني جُمح.

كانت زوجته تدعى الغيطلة ، وهي من بني مرة بن عبد مناة بن كنانة ، لهذا كان بنو قيس بن عديّ يقال لهم الغياطل نسبة إلى أمهم .

ويدعى بنو قيس بن عديّ أيضاً المقايس نسبة إليه .



أبوهما الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم .

ويذكر الرجلان في كتب التاريخ معاً ، فيقال : نبيه ومُنبه ابنا الحجاج .

كان لهما شرف في قريش ، كانا من أعمدة الشرك ، خرجا إلى بدر ، وكانا من المطعمين ، وفي بدر قُتلا مشركين .

كان نبيه بن الحجاج شاعراً ، وكان ممدّحاً يمدحه الشعراء ، وممن اختص بمدحه الأعشى بن النباش ، وله فيه أشعار .

وكان نُبيه ومُنبه من الذين اختارتهم قريش من بين شبابها للاشتراك في قتل الرسول ﷺ ليلة الهجرة ، وما من أمر يهم قريش إلا وكانا فيه ، لشرفهما ومنزلتهما بين سادة قريش .

وقتل في معركة بدر أيضاً العاصي بن منبه ، وكان معه سيفه ذو الفقار ، وهو سيف مشهور بمكة ، فأخذه رسول الله ﷺ وأعطاه عليّ بن أبي طالب .

العاص بن وائل

العاصي بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم .

سيد بني سهم في زمانه ، حضر الفجار وهو على بني سهم .

وبسببه كان حلف الفضول ، فيروى أن رجلاً من اليمن باعه سلعة فأبى أن يعطيه ثمنها ، فاستغاث الرجل رافعاً صوته بظلامته ، فتنادت قريش إلى حلف يمنع المظلوم بمكة ، فكان حلف الفضول .

أدرك العاصي بن وائل الإسلام ولم يسلم ، وهو الذي منع عمر بن الخطاب عندما أعلن عمر إسلامه .

أمه سلمى البلوية ، لهذا قال ابن الزبعرى في مدحه :

أصاب ابن سلمى خلة من صديقه	ولولا ابن سلمى لم يكن لك راتقُ
ثمالٌ يعيشُ المقترون بفضلِهِ	وسيبُ ربيعٍ ليسَ فيه صواعقُ

وعندما توفي القاسم بن رسول الله ﷺ بمكة ، قال العاص : قد انقطع نسل محمد، فهو أبتر ، فأنزل الله رداً عليه سورة الكوثر ، وفيها :

﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ۝٣﴾

مات العاص بالأبواء ، مكان بين مكة والمدينة ، مات كافراً .

رجال بني سهم في الإسلام

الحارث بن قيس

الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم .

أمه الغيطلة بنت مالك من بني كنانة ، لذلك كان يقال له ابن الغيطلة .

كان الحارث بن قيس من المستهزئين برسول الله ﷺ ، ومن المعادين للإسلام.

كان الحارث صنمياً ، يأخذ حجراً فيعبده ، فإذا رأى حجراً أحسن منه رمى الأول وأخذ الثاني ، وفيه نزل قوله تعالى :

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَـٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾

الأية ٢٣ من سورة الجاثية

وكان يقف على أندية قريش ويقول مستهزئاً : لقد غرَّ محمد نفسه وأصحابه أن وعدهم أن يحيوا بعد الموت ، وا لله ما يهلكنا إلا الدهر ومرور الأيام والأحداث.

وهذا مذهب الدهريين .

وانتهت مكرمة بني سهم إليه ، ومكرمة بني سهم هي الحكومة والأموال المحجرة.

اختلف الرواة في إسلامه ، وذكر الرواة أن رسول ا لله ﷺ أمره بإمساك أربع من نسائه وتسريح مازاد على ذلك امتثالاً لحكم القرآن ، وهذا يدل على إسلامه .

ولد الحارث بن قيس : أبا قيس وسعيداً وتميماً وعبد ا لله والحجاج والحارث والسائب ، وكلهم من الصحابة، وكلهم ماتوا شهداء .

أبو قيس بن الحارث

أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم .

من المسلمين الأولين ، ومن مهاجرة الحبشة .

أول مشاهده مع رسول ا لله ﷺ معركة أُحد ، وحضر ما بعدها .

استشهد في معركة اليمامة .

سعيد بن الحارث

سعيد بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم .

من المسلمين الأولين ، ومن مهاجرة الحبشة .

استشهد في معركة اليرموك .

تميم بن الحارث

تميم بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

من المسلمين الأولين ومن مهاجرة الحبشة .

استشهد في معركة أجنادين .

عبد الله بن الحارث

عبد الله بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم .

قديم الإسلام ومن مهاجرة الحبشة .

عندما استقر في الحبشة ورأى ما لاقاه المهاجرون من أمن وسلام فيها ، قال يحث المسلمين على الهجرة إليها :

ياراكباً بلّغن عني مغلغلةً ... من كان يرجو لقاء الله والدين

أنا وجدنا بلاد الله واسعةً ... تنجي من الذل والمخزاة والهون

فلا تقيموا على ذل الحياة ولا ... خزي المماتِ وعيبٍ غير مأمونِ

إنا اتبعنا رسول الله ، واطرحوا ... قول النبي وغالوا في الموازينِ

وكان يلقب بالـمُبْرِق ، وذلك لقوله :

إذا أنا لم أبرق فلا يسعنني ... من الأرضِ برٌّ ذو فضاء ولا بحرُ

بأرضٍ بها عبد الاله محمد ... يبين ما في الصّدرِ إذ بلغ النقرُ

فتنلك قريشٌ تجحد الله ربّها ... كما جحدت عادٌ ومدين والحجرْ

الحجاج بن الحارث

الحجاج بنِ الحارِث بنِ قيسِ بنِ عدي بنِ سعد بنِ سهم .

من مهاجرة الحبشة ، قدم المدينة بعد هجرة النبي ﷺ إليها ، استشهد بالشام.

وقال ابن الكلبي : إنه لم يهاجر إلى الحبشة ، بل كان مع المشركين في بدر ، وكان بين الأسرى ، ثم أسلم بعدُ .

الحارث بن الحارث

الحارث بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

يقال إنه من مهاجرة الحبشة .

استشهد بالشام .

السائب بن الحارث

السائب بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم .

من مهاجرة الحبشة ، قدم المدينة بعد هجرة النبي ﷺ إليها .

استشهد بالشام .

بشر بن الحارث

بِشر بن الحارث بن قيسِ بن عدي بن سعد بن سهم .

من مهاجرة الحبشة ، هو وأخواه الحارث ومعمّر .

معمّر بن الحارث

معمّر بن الحارث بن قيسِ بن عدي بن سعد بن سهم .

من مهاجرة الحبشة .

عبد الله بن الزبعرى

عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم .

شاعر قريش في الجاهلية غير منازع

كان محباً للوجاهة والسيادة ، حاول دخول دار الندوة مع سادة قريش فمنعوه، فامتلأ غيظاً ، فكتب هذه الأبيات على دار الندوة :

أَلهى قصيّاً عن المجد الأساطيرُ ورشوةٌ مثلما ترشى السفافيرُ

وأكلها اللحم بحتاً لا خليطَ لهُ وقولها : رحلت عيرٌ أتت عيرُ

توارثوا في نصاب اللؤم أولهم فلا يعدُّ لهم مجدٌ ولا خيرُ

فأنكرت عليه قريش ذلك ، وكادوا يقطعون لسانه لولا توسله لهم بأشعاره ، وتوسط بعض السادة في أمره .

وعندما جاء ا لله بالإسلام كان عبد ا لله من الأعداء الألداء الذين وقفوا شعرهم على مقاومة الدعوة ، وله في ذلك أشعارٌ كثيرة .

وعندما نصر ا لله رسوله ودخل مكة فاتحاً فرَّ عبد ا لله على وجهه إلى أن وصل إلى نجران ، ولما رأى أن لا ملجأ له إلا العودة والإيمان عاد وأسلم ، وقال قصائد وأشعاراً في مدح الرسول والاعتذار إليه .

من اعتذارياته قوله من قصيدة :

يا خير من حملت على أوصالها عيرانةٌ سُرُحُ اليدين غشرمُ

إني لمعتذرٌ إليك من الذي أسديتُ إذ أنا في الضلال أهيمُ

أيام تأمرني بأغوى خطةٍ سهمٌ ، وتأمرني بها مخزومُ

فاليوم آمن بالنبي محمدٍ قلبي ، ومخطئ هذه محرومُ

فاغفر فدى لك والداي كلاهُما زللي ، فإنك راحمٌ مرحومُ

لما أسلم ابن الزبعرى قال لحسان بن ثابت : تعالَ حتى نتهاجى ، فإنك كنت تهجوني وجبريلُ معك .

فقال حسان : إني لا أهجو من دخل في الإسلام .

خنيس بن حذافة

خنيس بن حذافة بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم .

من السابقين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ، ثم رجع منها وهاجر إلى المدينة .

كانت زوجته حفصة بنت عمر بن الخطاب .

حضر بدراً وأحداً فأصابته جراح في أحد مات منها .

ويروي البلاذري في أنساب الأشراف أن خنيساً حضر بدراً ومرض هناك، وتوفي مقدم رسول ا لله ﷺ من بدر ، وعلى ذلك فهو لم يشهد أُحداً .

تزوج رسول ا لله ﷺ بعده حفصة بنت عمر أم المؤمنين رضي ا لله عنها .

عبد ا لله بن حذافة

عبد ا لله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

من السابقين الأولين ، عميق الإيمان ، شهد بدراً .

روي أن رسول ا لله ﷺ قام على المنبر فقال : من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه ، فوا لله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به مادمت في مقامي هذا ، فسأله عبد ا لله بن حذافة فقال : من أبي ؟ فقال رسول ا لله ﷺ : أبوك حذافة ...

وأمّرَه رسول ا لله ﷺ على سرية ، فأمرهم أن يوقدوا ناراً فيدخلوها فهموا أن يفعلوا ذلك ، ثم امتنعوا ، فبلغ ذلك رسول ا لله ﷺ فقال : إنما الطاعة في المعروف.

أمره رسول ا لله ﷺ أن ينادي في أهل منى أن لاصوم في أيام منى .

ومن أجمل ما يروى من مناقب عبد ا لله أنه أسر في إحدى معارك الروم ، فقُدِّم إلى قيصر الروم فقال له : تنصّر وأنا أشركك في ملكي ، فأبى ، فأمر به فصلب، وأمر بأن يرمى بالسهام ، فلم يجزع ، فأمر بإنزاله ، ثم أمر بقدر فأُغلي فيه الماء ، وأمر بأسير فأُلقي فيها فإذا عظامه تلوح عن جسده ، فقال قيصر لعبد ا لله : تنصّر وإلا ألقيتك في

هذه القدر ، فأبى ، فأمر به أن يلقى فيها ، فبكى ، فقال قيصر : ردوه ، ثم سأله : لم بكيت ؟ قال عبد الله : تمنيت أن لي مئة نفسٍ تلقى هكذا في سبيل الله .

فعجب قيصر من عمق إيمانه وشدة ثباته ، فقال له : قبل رأسي وأنا أخلي عنك، فقال عبد الله : نعم وعن جميع أسارى المسلمين ، قال قيصر : نعم ، فتقدم عبد الله وقبل رأس قيصر ، فأطلق سراحه وسراح الأسارى من المسلمين .

فلما قدم عبد الله على عمر بن الخطاب وعرف ما دار بينه وبين قيصر ، قام فقبل رأسه ، وقال : حقٌّ على كل مسلم أن يقبِّلَ رأس عبد الله ، فقام الناس فقبلوا رأسه .

حضر عبد الله فتح مصر ، وأقام فيها ، وولاه عمرو بن العاص على الاسكندرية، فأسرته الروم ، فكتب عمر إلى قسطنطين يتوعده بأن يغزوه بنفسه إن لم يخلي سبيل عبد الله ، فخلاه .

وكان رسول الله ﷺ قد أرسل عبد الله إلى كسرى ابن هرمز بالدعوة إلى الإسلام ، فلما قرأ كسرى كتاب النبي ﷺ قال : بدأ بنفسه قبلي ، ومزَّقَ كتاب رسول الله ﷺ .

وعندما عاد عبد الله وأخبر رسول الله ﷺ بما قال كسرى وما فعل قال عليه السلام: مزّق الله ملك فارسٍ كلَّ ممزق .

توفي عبد الله في مصر في خلافة عثمان بن عفان .

قيس بن حذافة

قيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

قيل إنه هاجر مع إخوته إلى الحبشة ، وقدم المدينة بعد هجرة رسول الله ﷺإليها

عدي بن قيس

عدي بن قيس بن حُذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

ذكروا أنه ممن أعطاه النبي ﷺ من غنائم حُنين .

أبو الأخنس بن حُذافة

أبو الأخنس بن حُذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

أبو عبد الله وخنيس ، ولم يُعرف له اسم ، إنما عُرف بكُنيته .

عبد الرحمن بن خارجة

عبد الرحمن بن خارجة بن حُذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

خالد بن قيس

خالد بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

اقتصر في الإصابة في نسبه على خالد بن قيس ، وفي نسب سهم قيس بن عدي، وقد رجّحت أن يكون ابنه .

عثمان بن قيس

عثمان بن قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

شهد فتح مصر مع أبيه ، ولي قضاء مصر في آخر سنة من خلافة عمر ، واستمر على ذلك طوال خلافة عثمان ، وكان عابداً مجتهداً غزير الدمعة ، وكان إذا حكم بين الناس يبكي ويقول : ويلٌ لمن جار في حكمه .

عطاء بن قيس

عطاء بن قيس بن عبد قيس بن عدي بن سعد بن سهم .

قُتل أخوه العاص بن قيس في بدر كافراً .

وانقرض ولد قيس بن عبد قيس إلاّ من عطاء بن قيس ، فإن ولده في مصر .

أبو وداعة السهمي

أبو وداعة الحارث بن صبيرة بن سُعيد بن سعد بن سهم .

من مسلمة الفتح .

روي عنه أنه قال : رأيت رسول ا لله ﷺ يصلي في باب بني سهم (في المسجد الحرام) والناس يصلون بصلاته .

أسر أبو وداعة في معركة بدر ، فقال رسول ا لله ﷺ : إن له ابناً كيِّساً تاجراً ذا مال، كأنكم به قد جاء في فداء أبيه ، فكان كذلك فقد خالف المطلب ابن أبي وداعة قريشاً عندما تواصت بالامتناع عن فداء أسراها ، فانسل المطلب ليلاً فأتى المدينة وفدى أباه ، فكان أبو وداعة أول أسير فُدي من أسرى بدر .

المطلب بن أبي وداعة

المطلب بن أبي وداعة الحارث بن صبيرة بن سُعيد بن سعد بن سهم .

من مسلمة الفتح ، كان لِدَةَ رسول ا لله ﷺ .

كان تاجراً ذا مال ، وكان أول قادم إلى المدينة في فداء أبيه بعد معركة بدر .

له رواية عن رسول ا لله ﷺ ، قال : رأيت رسول ا لله ﷺ يسجد في النجم إذا هوى (يعني سجود التلاوة) فلا أدع السجود فيها أبداً .

وأخوه أبو سفيان عبد ا لله بن أبي وداعة صحابي من مسلمة الفتح .

وأخوه السائب ابن أبي وادعة ، كان شريكاً للرسول ﷺ بمكة (في التجارة).

وأخوه وداعة بن أبي وداعة صحابي له حديث عن رسول ا لله ﷺ .

الحجّاج بن مُنبّه

الحجّاج بن مُنبّه بن الحجاج بن حُذيفة بن عامر بن سعد بن سهم .

عفّان بن نُبيه

عفّان بن نُبيه بن الحجّاج بن عامر بن حُذيفة بن سعد بن سهم .

قُتل أبوه وعمه وأخوه العاص في بدر على كُفرهم ، ويبدو أنه من مسلمة الفتح.

هشام بن العاص

هشام بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم .

أسلم مبكراً وهاجر إلى الحبشة ، كان يكنى بأبي العاصي ، فكناه رسول ا لله ﷺ بأبي مطيع هاجر إلى المدينة .

بعثه رسول ا لله ﷺ في سرية في رمضان قبل الفتح ، فهو من أمراء الرسول ﷺ حضر فتوح الشام ، وفي أجنادين رأى من بعض المسلمين تأخراً وتردداً ، فألقى المخفر عن رأسه وصاح :

يا معشر المسلمين .. إليَّ إليّ ! أنا هشام بن العاص ، أمن الجنة تفرون ؟!

وقاتل حتى استشهد .

قيل لعمرو بن العاص أأنت أفضل أم أخوك هشام ؟

قال : أقول فاحكموا : أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة ، وأمي امرأة من عنزة ، وكان أحب إلى أبيه مني ، والوالد أعلم بولده ، وأسلم قبلي ، وتلك الفضيلة العظمى ، فاستبقنا إلى ا لله فسبقني ، فاستشهد بأجنادين رضي ا لله عنه وأرضاه .

عمرو بن العاص

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم .

كان عمرو من شباب قريش المعتدين بأنفسهم ، وكان رسول قريش إلى النجاشي أكثر من مرة وذلك في محاولة لرد المسلمين المهاجرين فيها .

نصحه النجاشي بالإسلام فسمع منه ، وانصرف من عنده قاصداً رسول ا لله ﷺ لكي يسلم وذلك في الهدنة بعد الحديبية ، فالتقى خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فترافقوا حتى دخلوا على رسول ا لله ﷺ وأسلموا ، وقال عنهم رسول ا لله ﷺ : قد رمتكم مكة بأفلاد كبدها .

وله قال رسول ا لله ﷺ : الإسلام يجبُّ ما قبله ، وذلك عندما اشترط أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه .

أمّره رسول ا لله ﷺ على سرية ، فكان من أمراء الرسول ﷺ ، وأمّره من بعده أبو بكر وعمر .

أرسله رسول ا لله ﷺ إلى جيفر وعبد ابني الجلندى ، وكتب إليهما كتاباً ، فانتهى إلى عُمان ، وكان الملك هو جيفر ، قال عمرو فأخبرته خبر النجاشي وإسلامه ، فقال جيفر : أنظر ما تقول ، فقال عمرو : ما خُلّة أفضح لرجل من كذب ، وما يستحل الكذب في ديننا ، فقال جيفر : تكلّمُ بهذا الكلام عبداً (أخوه) .

وعندما كلم عمرو عبداً أجاب إلى الإسلام ، وأجاب أخوه جيفر ، وصدَّق بالنبي ﷺ ، وخليا بين عمرو وبين الصدقة والحكم فيما بينهما فلم يزل عمرو مقيماً معهما حتى بلغته وفاة النبي ﷺ فعاد إلى المدينة .

وعمرو من قادة الفتوح الإسلامية العظام فهو فاتح فلسطين وفاتح مصر .

وكان هواه مع معاوية بن أبي سفيان في الخلاف الذي دار بين معاوية وبين علي ابن أبي طالب .

ولاه عمر بن الخطاب مصر ، وعزله عنها علي بن أبي طالب ، ثم أعاده إليها معاوية بن أبي سفيان ومات وهو والٍ عليها .

عبد ا لله بن عمرو

عبد ا لله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم .

كان اسمه العاص فسماه رسول ا لله ﷺ عبد ا لله .

كان قريباً من رسول ا لله ﷺ ، فكان كثير الحديث عنه ، استأذن الرسول ﷺ في أن يكتب عنه الحديث فأذن له .

اختلف في مكان وفاته وفي عمره يوم مات ، والراجح أنه مات بمكة عن اثنين وسبعين عاماً

محمد بن عمرو

محمد بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سهم .

أبوه عمرو بن العاص الصحابي القائد ، صحب محمد النبي ﷺ وهو صغير ، وشهد قتال صفّين إلى جانب والده .

رئاب بن مُهشّم

رئاب بن مُهشّم بن سُعيد بن سهم .

عمير بن رئاب

عمير بن رئاب بن مهشم بن سُعيد بن سهم .

من السابقين الأولين إلى الإسلام ، ومن مهاجرة الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة.

جاهد مع خالد بن الوليد في العراق ، فاستشهد بعين التمر ، وذلك في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

معمّر بن رئاب

معمّر بن رئاب بن حُذيفة بن مُهشّم بن سُعيد بن سهم .

شهد فتح دمشق وبعلبك وكان ممن كتب في كتاب الصلح .

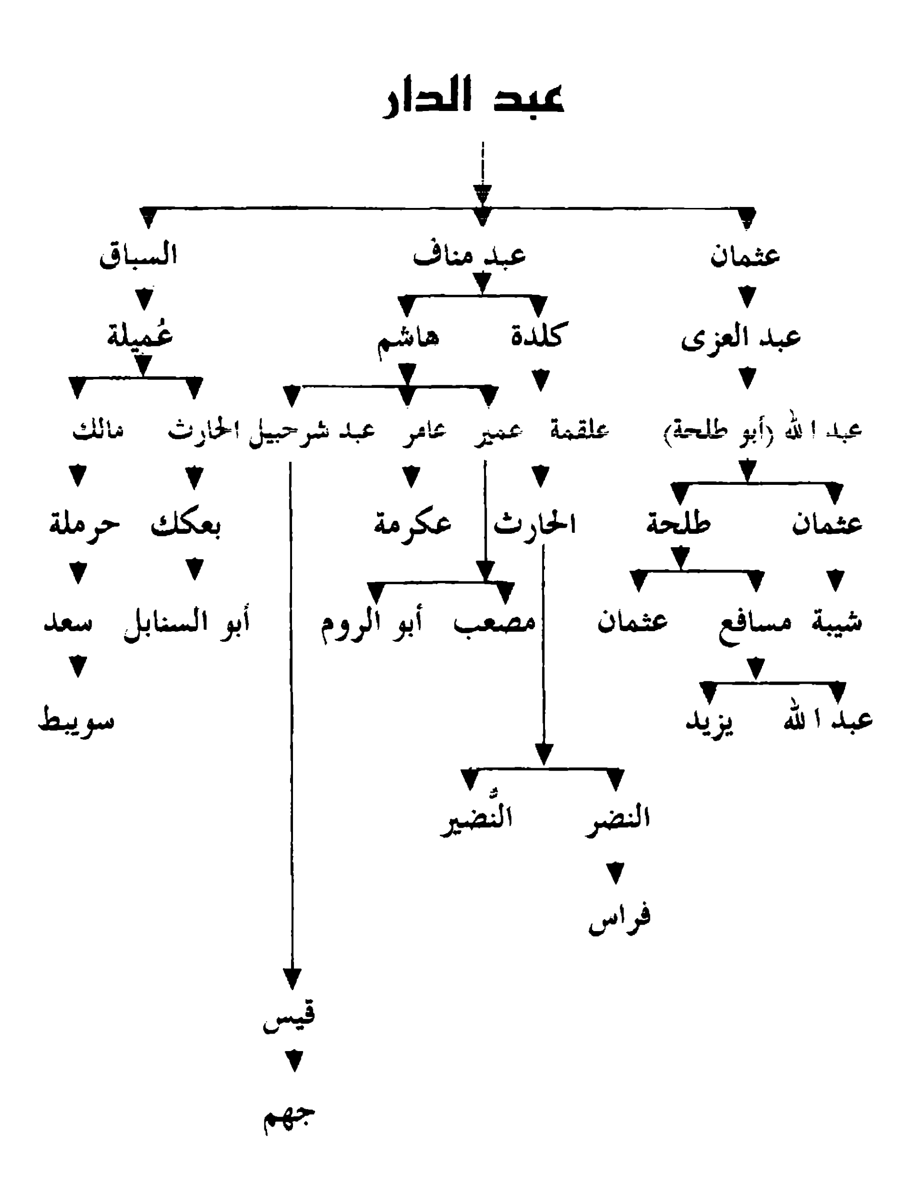
وائل بن رئاب

وائل بن رئاب بن حُذيفة بن مُهشّم بن سُعيد بن سهم .

له ولأخويه معمّر وحبيب صُحبة .

خرجوا ثلاثتهم مع عمرو بن العاص إلى الشام فماتوا بطاعون عمواس .

بنو عبد الدار



عبد الدار
عثمان
عبد مناف
السباق
عبد العزى
كلدة
هاشم
عُميلة
عبد الله (أبو طلحة)
علقمة
عمير
عامر
عبد شرحبيل
الحارث
مالك
عثمان
طلحة
الحارث
عكرمة
بعكك
حرملة
شيبة
مسافع
عثمان
مصعب
أبو الروم
أبو السنابل
سعد
عبد الله
يزيد
سويبط
النضر
النُّضير
فراس
قيس
جهم

بنو عبد الدار

نسبهم القرشي

عبد الدار الذي ينتسب إليه بنو عبد الدار هو عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، فهو ابن قصي ليس بينه وبين قصيّ أحد، وبينه وبين فهر ستة آباء .

رجال بني عبد الدار في الجاهلية

أبو طلحة بن عبد العزى

أبو طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

أحد وجهاء قريش في الجاهلية ، وسيد من ساداتهم ، وصاحب لوائهم ، وولد له عدد من الأولاد والأحفاد أصابتهم مأساة أُحد ، فقد تداولوا حمل لواء المشركين فيها، فقتلوا تباعاً :

١- طلحة بن أبي طلحة ، حمل لواء المشركين وقاتل دفاعاً عنه ، نازله علي بن أبي طالب فقتله .

٢- عثمان بن أبي طلحة ، كان يلقب بالأوقص ، أخذ لواء المشركين بعد مقتل أخيه طلحة ، فقاتل به ، فتصدى له حمزة بن عبد المطلب فقتله .

٣- أسيد بن أبي طلحة ، تناول لواء المشركين بعد أخويه ، فتصدى له سعد بن أبي وقاص فقتله .

٤- مسافع بن طلحة بن أبي طلحة ، حمل اللواء بعد أبيه وعميه ، فقتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري (ابنه يزيد بن مسافع صحابي) .

٥- الجلاس بن طلحة بن أبي طلحة ، تناول اللواء بعد أخيه ، فقتله عاصم بن ثابت أيضاً .

٦- كلاب بن طلحة بن أبي طلحة ، حمل اللواء بعد أخيه ، فقتله الزبير بن العوام .

٧- الحارث بن طلحة بن أبي طلحة ، حمل اللواء بعد أخويه ، قتله قزمان .

وممن قتل من بني عبد الدار أيضاً تحت لوائهم في أُحد :

١- قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار ، حمل لوا المشركين يوم أُحد، وقتل كافراً .

٢- أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، قتل يوم أحد كافراً ، وهو أخو مصعب بن عمير الصحابي المشهور .

النضر بن الحارث

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار .

صاحب لواء المشركين في معركة بدر ، كان من شجعان قريش ووجوهها ، له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم ، قرأ تاريخهم في الحيرة .

وهو ابن خالة النبي ﷺ ، ولما جاء الله بالإسلام استمر النضر على دين آبائه ، وآذى رسول الله ﷺ كثيراً ، وكان إذا جلس النبي ﷺ مجلساً للتذكير بالله والتحذير من مثل ما أصاب الأمم الخالية ، جلس النضر بعده فحدث قريشاً بأخبار

ملوك فارس ورستم واسفنديار ، ويقول مفاخراً : أنا أحسن من محمد حديثاً ، إنما يأتيكم محمد بأساطير الأولين !

أسر في معركة بدر ، وأمر رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب أن يقتل النضر صبراً ، وذلك بعد انصراف المسلمين من أرض المعركة .

وهو أبو قتيلة بنت النضر صاحبة الأبيات المشهورة التي رثت بها أباها وقالت تخاطب الرسول ﷺ :

ما كان ضرّك لو مننت ، وربما ... منَّ الفتى وهو المغيظ المحنقُ

الحارث بن علقمة

الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار .

كان أبو يكسوم الحبشي يرسل تجاراً من قبله إلى مكة ، يبيعون فيها ويبتاعون ، ودخل قوم منهم مكة في سنة شديدة أصابت أهل مكة ، فوثب أحداث قريش على بعض ماكان معهم فانتهبوه ، فوقعت بينهم منافرة ، ثم اصطلحوا بعد أن ذهب عدد من وجوه قريش إلى أبي يكسوم فأرضوه واعتذروا إليه ، وسألوه أن لا يقطع تجارته عنهم ، وأعطوه رهائن من أبنائهم كان منهم الحارث بن علقمة .

رجال بني عبد الدار في الإسلام

شيبة بن عثمان

شيبة بن عثمان الأوقص بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

بقي على كفره ، بل قد امتلأ قلبه حقداً على الإسلام ونبيه لمقتل أبيه وأعمامه وأولادهم في معركة أُحد ، وحمل هذا الحقد معه إلى معركة حُنين حيث تربص

بالرسول ﷺ حتى إذا رأى منه غرة حاول أن يقتله ، ولكن الرسول ﷺ التفت إليه وناداه ، فامتلأ قلبه هلعاً ورعبا ، وعندما وضع رسول ا لله ﷺ يده على صدره، قذف ا لله في قلبه الإيمان ، وذهب ماكان يجده من حقد وكراهية ، وأبدله ا لله منهما إيماناً وحباً لله ورسوله ، فأسلم وقاتل مع رسول ا لله ﷺ يوم حنين ، وكان ممن ثبتوا معه .

قال شيبة : عندما وضع رسول ا لله ﷺ يده على صدري غدا أحب إليَّ من سمعي وبصري .

وعندما عاد رسول ا لله ﷺ من حُنين دفع مفتاح الكعبة إلى شيبة وقال له : دونك هذا فأنت أمين ا لله على بيته .

وقال له ولعثمان بن طلحة بن أبي طلحة : خذوها يا بني أبي طلحة خالدةً تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم .

واستمرت حجابة الكعبة في يد أبناء شيبة إلى يومنا هذا .

وفي عام ٣٩هـ أقام شيبة بن عثمان الحج للمسلمين ، وذلك بعد أن اصطلح عليه الناس بعد الخلاف الذي دبَّ بين أنصار عليّ وأنصار معاوية على إمارة الحج ذاك العام .

مات شيبة سنة ٥٩هـ .

عبد الرحمن بن شيبة

عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

من صغار الصحابة .

عثمان بن طلحة

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عبد الله بن عثمان بن عبد الدار.

بقي على شركه إلى أن كان صلح الحديبية ، فأثرت الأحداث في نفسه فقرر أن يسلم ، واتفق على ذلك مع خالد بن الوليد ، فخرجا بعد صلح الحديبية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ ، فلقيا في طريقهما عمرو بن العاص قادماً من عند النجاشي في الحبشة وقد دفعه إلى الإسلام ، فاصطحب الثلاثة في طريق الهجرة ، وقدموا على رسول الله ﷺ مسلمين ، فقال رسول الله ﷺ عندما رآهم مقبلين : رمتكم مكة بأفلاذ كبدها (يريد أنهم وجوه أهل مكة) .

انتهت إليه مكارم بني عبد الدار ؛ اللواء والسدانة والحجابة والندوة .

دفع رسول الله ﷺ مفتاح الكبعة إليه وإلى شيبة بن عثمان (ابن عمه) قائلاً لهم قولته الخالدة: خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم .

فالحجابة فيهم إلى يومنا هذا .

استشهد عثمان بن طلحة بمعركة أجنادين بفلسطين .

مسلم بن شيبة

مسلم بن شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

قال أبو داود : عثمان صحابي وشيبة صحابي ومسلم صحابي ، كلهم حجبة البيت .

مصعب بن شيبة

مصعب بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار.

علقمة بن طلحة

علقمة بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

قُتل يوم اليرموك شهيداً .

طلحة بن الحارث

طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

قُتل أبوه الحارث وجده طلحة يوم أُحد كافرين .

وهب بن عثمان

وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

قُتل أبوه يوم أُحد كافراً .

نُبيه بن وهب

نُبيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

جُبير بن الحويرث

جُبير بن الحويرث بن نُقيد بن عبد الدار .

أدرك النبي ورآه ، قُتل أبوه يوم الفتح كافراً ، قتله علي بن أبي طالب .

يزيد بن مسافع

يزيد بن مسافع بن طلحة بن أبي طلحة عبد ا لله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

قتل أبوه يوم أحد كافراً ، ويغلب على الظن أنه من مسلمة الفتح .

قتل يوم الحرة .

عبد الله بن مسافع

عبد الله بن مسافع بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .

قتل أبوه يوم أحد كافراً ، وعاش هو إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة .

وربما كان من مسلمة الفتح .

النضير بن الحارث

النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار .

كان النضير من حكماء قريش ومن علمائها ، وكان يلقب بالرهين ، بقي على شركه حتى الفتح ، وخرج مع من خرج إلى حُنين على أمل أن يُهزم المسلمون فيعينون عليهم ، وعندما صار رسول الله ﷺ بالجعرانة منصرفه من حنين أبصر بالنضير ، فدعاه وتلقاه بفرحة قائلاً : النضير ؟

قال : لبيك .

قال عليه السلام : هذا خير مما أردت يوم حُنين ، وقد آن لك أن تبصر ما أنت فيه .

قال النضير : قد أرى .

فقال عليه السلام : اللهم زده ثباتاً .

قال النضير : فوالذي بعثه بالحق لكان قلبي حجراً ثباتاً في الدين ونصره في الحقّ، ثم رجعت إلى منزلي،فلم أشعر إلا برجل من بني الدئل يقول لي:يا أبا الحارث قد أمر لك رسول الله ﷺ بمئة بعير ، فأجزني منها ، فإن عليَّ ديناً ، فأردت أن لا آخذها وقلت : ما هذا منه إلا تألُّفاً ، ما أريد أن أرتشي على الإسلام، ثم قلت : والله ما طلبتها وما سألتها ، فأخذتها وأعطيت الدئلي منها عشراً .

استشهد النضير في معركة اليرموك .

محمد بن النضير

محمد بن النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار .

كان يُلقّب بالمرتفع .

فراس بن النضر

فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار .

قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، وكان قدومه من أرض الحبشة بعد الهجرة إلى المدينة .

قتل يوم اليرموك شهيداً .

المنذر بن علقمة

المنذر بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار .

قُتل أبوه كافراً ، ووُلد له في الإسلام أيوب بن المنذر .

أيوب بن المنذر

أيوب بن المنذر بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار .

وُلد في الإسلام ، قُتل ولده محمد بن أيوب يوم الحرّة .

مصعب بن عمير

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

أسلم مصعب مبكراً ، وكان من مسلمي دار الأرقم ، وعندما علم ذووه بإسلامه قيدوه وعذبوه ، ثم أفلت منهم وهاجر إلى الحبشة ، وعاد من الحبشة إلى مكة ، ولازم رسول الله ﷺ .

بعثه رسول ا لله ﷺ إلى المدينة سفيراً للإسلام ، يدعو إلى ا لله ورسوله ، وذلك قبل قدوم الرسول ﷺ إليها مهاجراً مع أصحابه ، فأسلم على يديه خلق كثير ، فكان مصعب أول سفير في الإسلام ، وأول مهاجر إلى المدينة .

شهد مصعب بدراً وأحداً ، وكان معه لواء المسلمين في أحد ، وقتل شهيداً وهو يحمل اللواء .

كان يقال له مصعب الخير ، ويقال له المقرئ لأنه أقرأ أهل المدينة القرآن .

كان مصعب لأبوين موسرين ، وكان لهما مقرباً ، فكانت حياته في ظلهما منعّمة مرفّهة ، ولكنه آثر الإيمان وشظف العيش على الكفر والنعيم ، وعندما استشهد بأحد لم يجدوا ما يكفنونه به ... رضي ا لله عنه .

وكان رسول ا لله ﷺ يذكره ويقول : ما رأيت بمكة أحداً أحسن لِمَّةً ولا أرقَّ حُلَّةً ولا أنعم نعمةً من مصعب بن عُمير .

كانت زوجته حمنة بنت جحش أخت أم المؤمنين زينب بنت جحش .

أبو الروم بن عمير

أبو الروم عبد مناف بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

أخو مصعب بن عمير ، كان قديم الإسلام ، وممن هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة .

كان اسمه عبد مناف وكنيته أبو الروم ، ثم اشتهر بكنيته حتى غلبت على اسمه .

أبو عزيز بن عمير

أبو عزيز (زُرارة) بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

أُسر يوم بدر مع من أُسر من المشركين ، وهو الذي روى عن رسول ا لله ﷺ قوله : "استوصوا بالأسارى خيراً" .

عُمير بن أبي عزيز

عُمير بن أبي عزيز (زُرارة) بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

عكرمة بن عامر

عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

أحد رجالات بني عبد الدار ، كان شاعراً فصيحاً ، وهو القائل عندما تنازعت قريش في الرفادة والحجابة والمكارم التي كانت في يد بني عبد الدار تريد أن تنزعها منها :

وا لله لا يأتي الـذي قد أردتمُ ... ونحنُ جميعٌ أو نـخضّب بالدّمِ

ونحن ولاة البيـت لا تنكرونه ... فكيف على علـمِ البرية نظلمِ

وهو من مسلمة الفتح ، وكان من المؤلفة قلوبهم .

ويقال إنه هو الذي باع دار الندوة إلى حكيم بن حزام ، وهذا مختلف فيه ، ولم يتفق الرواة على اسم واحد فيمن باع الدار لحكيم ، بل إن بعض الرواة ينكر ذلك، أي ينكر أن يكون بنو عبد الدار قد باعوا دار الندوة لحكيم بن حزام .

ويقال أيضاً إنه هو الذي كتب الصحيفة التي تعاقدت فيها قريش على مقاطعة بني هاشم ، وقيل غيره من بني عبد الدار ، وأغلب الرواة على أن الذي كتبها أخوه بغيض بن عامر ، فشلت يده .

جهم بن قيس

جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

قديم الإسلام ، ومن مهاجرة الحبشة .

كان يكنى بأبي خزيمة .

محمد بن قيس

محمد بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

من مهاجرة الحبشة .

خُزيمة بن جهم

خُزيمة بن جهم بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

هاجر إلى الحبشة مع أبيه وأخيه عمرو .

سويبط بن سعد

سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار .

من مهاجرة الحبشة ، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ .

خرج أبو بكر تاجراً إلى بصرى ومعه سويبط ونعيمان ، وكلاهما بدريّ ، وكان سويبط على الزاد ، فقال له نعيمان : أطعمني .

قال سويبط : حتى يجيء أبو بكر .

وكان نعيمان مزاحاً ، فذهب إلى ناس فقال : ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً .

قالوا : نعم .

قال : إنه ذو لسان ، ولعله يقول : أنا حُرّ ، فإن كنتم مصدقوه فدعوني لا تفسدوه عليّ .

قالوا : بل نبتاعه .

فابتاعوه منه بعشر قلائص ، فأقبل بها يسوقها ، وقال مشيراً إلى سويبط : دونكم هو هذا .

فقال سويبط : هو كاذب ، أنا حُرّ .

قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فطرحوا الحبل في رقبته وذهبوا به .

فلما جاء أبو بكر أُخبر الخبر ، فذهب هو وأصحابه إلى القوم فردّوا القلائص وأخذوه .

ولما عادوا إلى المدينة أخبروا النبي ﷺ بذلك ، فضحك هو وأصحابه .

أبو السنابل بن بعكك

أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة بن السباق بن عبد الدار .

من مسلمة الفتح .

اختلف في اسمه كثيراً .

روي أنه مات بعد رسول الله ﷺ بقليل ، وقال آخرون إنه سكن الكوفة ، وروي عنه الحديث .

ورد اسمه في قصة سبيعة التي مات عنها زوجها سعد بن خولة ، فوضعت بعده ببضع وعشرين ليلة ، وتعرضت للتزويج ، فقال لها أبو السنابل : لا سبيل لك إلى ذلك حتى تَعْتَدّي أربعة أشهر وعشرا ، فأتت النبي ﷺ فقال لها : حللت للأزواج فانكحي .

وروي أن ابا السنابل خطبها وتزوجها .

قال الشاعر :

إن كنت تسأل عن عزٍ وعن كرمٍ فتلك دار أبي السباق بالبلدِ

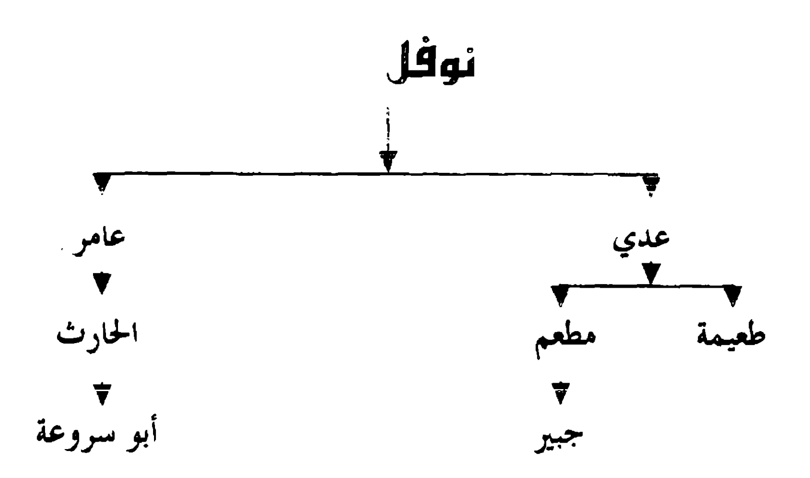
عبد الله بن أبي مرّة

عبد الله بن أبي مرّة بن عوف بن السبّاق بن عبد الدار .

من مسلمة الفتح ، استُشهد يوم الدار مع عثمان بن عفّان ، وهو ممن بقي من بني السبّاق ، وكانوا قد بغوا بمكة ، فأُهلكوا إلاّ القليل منهم .



بنو نوفل


نوفل
عدي
عامر
طعيمة
مطعم
الحارث
جبير
أبو سروعة

بنو نوفل

نسبهم القرشي

نوفل الذي ينتسب إليه بنو نوفل هو نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

فبين نوفل وقصي أب واحد ، وبين نوفل وفهر سبعة آباء .

والنوفل اسم من أسماء البحر ، والنوفل أيضاً السيد الفياض كثير العطاء ، شبه بالبحر .

كان بنو نوفل وبنو عبد شمس يداً واحدة على سائر بني عبد مناف ، لهذا قال أبو طالب في خلافه مع قومه حول حمايته لرسول الله ﷺ :

جزى الله عنا عبد شمسٍ ونوفلا … جزاء مسيء عاجلاً غير آجلِ

رجال بني نوفل في الجاهلية

عديّ بن نوفل

عديّ بن نوفل .

أراد عديّ أن يحفر بئراً في المشعرين بن الصفا والمروة ، وذلك لسقاية الحجيج، فقد كان ذلك يعتبر فخراً كبيراً ومجداً عريضاً ، فمنعه عبد المطلب بن عبد مناف من ذلك (وعبد المطلب عم عديّ) فطلب عديّ النصرة من بني خويلد بن أسد ، وذلك لأن أخته لأمه منية بنت الحارث هي أم بني خويلد ، فقاموا على نصره حتى تمكن من حفر البئر ، فكانت هذه البئر تدعى سقاية عديّ .

وفي هذه النصرة يقول عديّ :

متى يدعُ مولىً من مواليك تلقني … متى أدعُ مولى نوفلٍ غير أوحَدِ
متى أدعُ عوّاماً ويأتِ ابن أمهِ … حزامٌ فمولى نوفل غيرُ مفردِ
ترى أسداً حولي بحدٍّ رماحها … ويأتوك أفواجاً على غير موعدِ

بنو أمنا في كلِّ يومِ كريهـــةٍ ومن نسل شيخٍ مجده غيرُ مقعدِ

وفي بئر عديّ يقول مطرود الخزاعي الشاعر :

وما النيـــلُ يأتي بالسفين يكفُّهُ بأجودَ سيباً من عديٍّ بن نوفلِ

وأنبـــطت بين المشعرين سقايةً لحجـــاج بيت الله أفضل منهلِ

وكان نافع بن جبير بن مطعم بن عديّ تزوج بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، والعباس صاحب سقاية قريش ، فولد لنافع منها ولد سماه عليّاً ، وكان إذا رآه قال : هذا ابن السقايتين ، يعني سقاية عديّ وسقاية العباس .

ولد عديّ بن نوفل : عبد الله الذي كان يقال له المبارك ، وعُبيد الله الذي كان يقال له الصالح ، ومُطْعماً ، وطُعيمة الذي كان يلقب بالأعرج ، والخيار .

طعيمة بن عديّ

طعيمة بن عديّ بن نوفل .

كان يكنى بأبي الريان .

رفض طعيمة دعوة الإسلام ، ولم يقبل بها ، ونفر مع قريش إلى بدر ، وكان فارساً شجاعاً ، وفي المعركة تصدى له علي بن أبي طالب فقتله بمساعدة حمزة بن عبد المطلب.

يقول عليّ : رأيت طُعيمة على رأس كثيب يوم بدر ، فصمدت له ، فلما رآني أصعدُ الكثيب انحطّ إليّ ، وكان رجلاً جسيماً ، فخشيت أن يعلو عليّ ، فانحططت في السهل ، فظنّ أنّي فررتُ منه ، فصاح بأعلى صوتِه : فرّ ابن أبي طالب ، فقلتُ له : قريباً مفرُّ ابن الشتراء (مثل يضرب لمن يعود سريعاً للقتال) فلما استوت قدماي في الأرض وقفتُ له ، فانحدر إليّ وأهويتُ إليه ، فسمعت قائلاً من خلفي يقول: طأطئ رأسك ، فجعلت رأسي في صدر طُعيمة، وإذا برقة من السيف فأخذت قحف طعيمة ، فسقط ميتاً ، وإذا حمزة بن عبد المطلب .

كان طعيمة يقال له الأعرج ، وأمه من بني سليم بن منصور ، وإنما أنجدت بنو رعل وذكوان ، وهم حلفاء بني نوفل ، وهم أيضاً من بني سليم بن منصور ، عامر بن الطفيل وأصحابه على أصحاب رسول الله ﷺ في بئر معونة من أجل ابن أختهم

طعيمة بن عديّ الذي قتله المسلمون في بدر ، وقد استشهد الصحابة كلهم في بئر معونة ، ولذلك تفصيل في كتب السيرة فليرجع إليه .

المطعم بن عديّ

المطعم بن عدي بن نوفل .

كان أحد أشراف قريش وساداتهم ، ورئيس بني نوفل في الجاهلية ، وقائدهم في حرب الفجار ، وهو الذي أجار رسول الله ﷺ لما انصرف عن الطائف عائداً إلى مكة، وهو الذي أجار سعد بن عبادة عندما أسرته قريش عندما دخل مكة معتمراً، وأطلقه ، وكان أحد الذين مزقوا الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وقاطعتهم بموجبها وحاصرتهم في شعب أبي طالب ، وعمي في آخر عمره ، ومات قبل وقعة بدر ، وله بضع وتسعون سنة ، وفيه يقول حسان مادحاً:

فلو كان مجدٌ يخلد الدهر واحداً ... من الناسِ أبقى مجده اليوم مطعما

وفيه قال رسول الله ﷺ عند جمع أسرى بدر : لو كان المطعم بن عديّ حياً ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له .

وفي إجارة المطعم لرسول الله ﷺ قال أبو طالب :

أجرت رسول الله منهم فأصبحوا ... عبيدكَ ما حلَّ الحجيج وأحرما

الحارث بن عامر

الحارث بن عامر بن نوفل .

آلت إليه رئاسة بني نوفل ، فكانت الرفادة في يده ، كان سيداً وجيهاً ، وقف موقف سادات مكة من الإسلام ، وحضر معركة بدر مشركاً ، فقتله فيها خبيب بن عديّ الأنصاريّ.

كان أحد المطعمين في بدر ، وله يقول عبد الله بن الزبعرى الشاعر :

والحارث الوهاب أشرق وجههُ ... كالبدرِ أشرق ليلة الإظلامِ

وهو واحد من الذين اشتركوا في سرقة غزال الكعبة .

وكان النبي ﷺ قال في معركة أُحد، من لقي الحارث بن عامر بن نوفل فليدعه لأيتام بني نوفل

كان خبيب بن عديّ الأنصاري في سرية للمسلمين فأُسر ، فابتاعه بنو الحارث بن عامر وقتله عقبة بن الحارث المعروف بأبي سروعة في قصة مشهورة ، وخبيب هو القائل :

ولست أبالي حين أقتل مسلـمـــاً   على أيِّ جنبٍ كان في ا لله مصرعي

وأولاد الحارث بن عامر :

عقبة بن الحارث (أبو سروعة)

الوليد بن الحارث

أبو مسلم بن الحارث .

أبو حسين بن الحارث،وكان طفلاً عندما أُسر خبيب بن عديّ رضي ا لله عنه في بيتهم،فدبّ إليه،فأخذه خبيب في حجره،وكانت معه سكين وقال خبيب لأمه : ماكان يؤمنك أن أذبحه بهذه الموسى وأنتم تريدون قتلي غداً ؟

فقالت له : إني أمنتك بأمان ا لله .

فخلى سبيله ، وقال : ما كنت لأفعل ، أي ما كنت لأقتله .

رجال بني نوفل في الإسلام

جبير بن مطعم

جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل .

من أكابر قريش ووجهائها وعلماء النسب فيها،قدم على رسول ا لله ﷺ في فداء أسرى بدر ، فقال له رسول ا لله ﷺ : لو كان أبوك حياً وكلمني فيهم لوهبتهم له .

وسمع في مقامه ذاك سورة الطور ، فكان أول ما دخل الإيمان في قلبه .

أسلم بعد الحديبية وقبل فتح مكة .

شهد دفن عثمان بن عفان وصلى عليه .

مات بداره بالمدينة المنورة في خلافة معاوية .

وكان أول من لبس طيلساناً بالمدينة .

الربيع بن طُعيمة

الربيع بن طُعيمة بن عدي بن نوفل .

ابن عم جُبير بن مطعم ، قُتل أبوه طُعيمة يوم بدر كافراً .

المختار بن عدي

المختار بن عدي بن نوفل .

عدي بن الخيار

عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل .

من مسلمة الفتح .

الوليد بن عدي

الوليد بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل .

كان للوليد ابن يُقال له عُمارة ، كان شاعر أهله .

عُبيد الله بن عدي

عُبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل .

وُلد على عهد النبي ﷺ ، كان من فقهاء قريش وعلمائهم ، توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك .

عبد الرحمن بن عدي

عبد الرحمن بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل .

عياض بن عدي

عِياض بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل .

من صغار الصحابة .

عبد الله بن عدي

عبد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل .

أبو سروعة بن الحارث

أبو سروعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل .

أبو سَرْوَعَة كنيته ، وقيل ان اسمه عقبة ، وقيل ان اسمه الحارث وأن عقبة أخوه.

أسلم يوم الفتح فهو من الطلقاء .

غزا مصر مع عمرو بن العاص وسكنها .

كان صاحب شراب ، أقام عليه الحد في شربها عمرو بن العاص ، ثـم سيّره إلى عمر بن الخطاب بالمدينة .

سكن مكة وفيها مات .

الوليد بن الحارث

الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل .

أخو عقبة بن الحارث الصحابي المشهور .

عقبة بن الحارث

عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل .

أخو أبي سروعة ، مات في خلافة عبد الله بن الزبير .

نافع بن ظُريب

نافع بن ظُريب بن عمرو بن نوفل .

من مسلمة الفتح ، وهو الذي كتب المصحف لعمر بن الخطاب .

قرظة بن عبد عمرو

قرظة بن عبد عمرو بن نوفل .

يبدو أنه من مسلمة الفتح ، تزوج معاوية بن أبي سفيان ابنته فاختة بنت قرظة .

سلم بن قرظة

سلم بن قرظة بن عبد عمرو بن نوفل .

كان أبوه شديداً على المسلمين ، وقُتل هو يوم الجمل .

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم .

٢- كتب الأحاديث التسعة .

٣- الإستيعاب في معرفة الأصحاب (بهامش الإصابة في تمييز الصحابة) ، ابن عبد البر النمري .

٤- الإصابة في تمييز الصحابة ، أربعة أجزاء ، ابن حجر العسقلاني ، نشر مؤسسة الرسالة / بيروت ، تصويراً عن طبعة مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٢٨هـ .

٥- الأعلام (قاموس تراجم) ، خير الدين الزركلي ، ط٦ ، نشر دار العلم للملايين / بيروت ، ١٩٨٤م .

٦- أنباء نجباء الأبناء ، حجة الدين محمد بن ظفر ، تحقيق إبراهيم يونس ، الطبعة الأولى ، بدون تاريخ ، نشر دار الصحوة / مصر .

٧- أنساب الأشراف ، أحمد بن يحيى البلاذري ، ثلاثة عشر جزءاً ، تحقيق:د.سهيل زكار ، د.رياض زركلي ، الطبعة الأولى ، نشر دار الفكر/بيروت ، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .

٨- جمهرة أنساب العرب ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، الطبعة الرابعة ، بدون تاريخ ، دار المعارف/مصر .

٩- السيرة النبوية ، ابن هشام الأنصاري ، أربعة أجزاء في مجلدين ، حققها: مصطفى السقا ، إبراهيم الابياري ، عبد الحفيظ شلبي ، وضع فهارسها : معروف زريق ، الطبعة الأولى ، نشر دار الخير / بيروت ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م .

١٠- العقد الفريد ، أحمد بن محمد بن عبد ربه ، أربعة أجزاء ، الطبعة الأولى ، نشر دار الأندلس / بيروت ، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .

١١- المحبّر ، محمد بن حبيب (أبو جعفر) ، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تحقيق : د.إيلزة ليختن اشتيتر ، الطبعة الأولى ، بدون تاريخ ، نشر دار الآفاق الجديدة / بيروت .

١٢- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، د.جواد علي ، عشرة أجزاء ، الطبعة الثالثة ، نشر دار العلم للملايين / بيروت ، ١٩٨٠ .



فهرس

هذه السلسة

هذه السلسة من أنساب العـرب جديـرة بـأن يكـون عنوانهــــا الرئـيــس "شرف العرب" ذلك لأنها سوف تصدر في أجزاء هدف كل جزء منها تتبع أنساب القبائل العربية التي كان لها أثر جليل في الدعوة الإسـلامية ودور كبـير في حمل الدعوة ونشرها في أقطار العالم وإرساء دعائم الاسلام في مساحة شاسـعة مـن الأرض .

سوف نترجم في كل جزء من أجزاء هذه السلسلة لرجال القبيلـة الذيـن كـان هم ذكر في الجاهلية ، والذين نسلوا الجيل العظيم الذي آمن وجـاهد حتـى جعـل للعرب شرفاً عظيماً في فتوحات لم يشهد التاريخ لها مثيلاً في سـرعتها وفي آثارهـا الباقية .

وسوف نترجم في كل جزء لرجال القبيلة الذين صحبوا رسول الله ﷺ وتربـوا على عينه وحملوا معه ومن بعده شرف الإسلام وفتوحاته العظام .

وسوف نقتصر في رجال كل قبيلة على ترجمة جيل الصحابة ولن نتعداه إلى مـا بعدهـم ، وهدفنـا أن نجمـع لكـل قبيلـة رجالهـا مـن الصحابـة في كتـاب مسـتقل مساهمة منا في تسجيل هذا الشرف العظيم لقبائل العرب التي صحـب عـدد مـن رجالها رسول [illegible]

هذا سجل الشرف لكل قبيلـة مـن قبـائل العـرب ، وفي مجمـوع أجزائـه كلهـا سجل الشرف للعرب أجمعين .

ISBN (9957-05-005-2)